


بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
# الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
طبعة البلاد العربية عبر الاقمار الصناعية — من جدة
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)
الاثنين ١٤ ربيع الاول ١٤٠٩ هـ - ٢٤/١٠/١٩٨٨م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٦١٨
London - Monday, 24 October 1988 - Front Page No. 1 Vol. 11 No. 3618

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها



اليوم

الدكتور سوبروتو، الامين العام لمنظمة «اوبك» يؤكد رواية «الشرق الاوسط» يوم السبت الماضي قائلا ان اي اتفاق لا بد ان يكون ذلك الذي تقره جميع دول المنظمة.
(صفحة الاقتصاد)

ما هي صورة الاجانب في وسائل الاعلام الالمانية؟
(صفحة التحقيقات)

الاحتراف هو السبيل الوحيد لتطوير الكرة العربية والخروج بها من المحلية الى العالمية.. جاء ذلك في فاتحة الملف الذي فتحته «الشرق الاوسط» تطرح النقاش والحوار حوله.
(صفحة الرياضة)

مبادرة الرئيس السوفياتي جورباتشوف المعروفة باسم بريسترويكا تتجه ببطء ولكن بثبات الى ان تصبح ثورة في الثورة.
(صفحة الرأي)

في مساجلة لغوية حول مقال «اخطاء شنيعة»، قارىء من المغرب يفند نماذج المقال ويقول ان التجاوز لا يصح اعتباره قاعدة تستساغ دون غضاضة.
(صفحة البريد)

## تحرك سعودي شامل لمتابعة التطورات
# رسائل من الملك فهد الى قادة مجلس التعاون

جدة - ابوظبي - الدوحة - «الشرق الاوسط» - وكالات الانباء:

في اطار التشاور والتنسيق المستمر بين قادة دول مجلس التعاون الخليجي اوفد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وزير خارجيته الامير سعود الفيصل امس الى عواصم دول مجلس التعاون واستهلها بزيارة دولة الامارات العربية المتحدة ثم توجه الى دولة قطر حاملا رسائل تتعلق بالعلاقات الثنائية وتطورات الوضع الراهن على الساحة العربية. وفي وقت متاخر بعد ظهر امس تسلم امير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني رسالة خادم الحرمين الشريفين التي نقلها الامير سعود الفيصل.

وكان وزير الخارجية السعودي قد سلم رسالة مماثلة الى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات. ونقلت وكالة انباء الامارات (وام) عن الامير سعود الفيصل قوله ان الرسالة تشمل وجهات نظر خادم الحرمين الشريفين في ما يتعلق بالتطورات الحالية على الساحة العربية. وقال ان القضية الفلسطينية والازمة اللبنانية من بين القضايا الرئيسية التي تشملها الرسائل كما ستجري مناقشتها مع القادة الذين سيلتقيهم.

واضاف الامير سعود الفيصل ان الرسالة التي حملها الى الشيخ زايد تتعلق بالتنسيق المستمر بين خادم الحرمين الشريفين ورئيس دولة الامارات حول كل ما يهم الدولتين الشقيقتين سواء بالنسبة للعلاقات الثنائية او التعاون المشترك في اطار مجلس التعاون او القضايا العربية.

وحضر لقاء المبعوث السعودي مع رئيس الامارات الشيخ طحنون بن محمد ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية والشيخ سرور بن محمد رئيس ديوان رئاسة دولة الامارات وراشد عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية والشيخ حمدان بن زايد وكيل وزارة الخارجية وسفير المملكة العربية السعودية لدى الامارات السيد صالح السليمان الفوزان.

وفي الدوحة صرح الامير سعود الفيصل بان الرسالة التي يحملها الى امير قطر تاتي في اطار التشاور والتنسيق بين قادة دول مجلس التعاون في ما يتعلق بالقضايا التي تهم منطقتنا اضافة الى القضايا العربية.

### ولي العهد السعودي يستقبل وزير داخلية اليمن الديمقراطي

الرياض - واس: استقبل الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في مكتبه بالديوان الملكي في قصر اليمامة امس نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية في جمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية العميد صالح منصر السييلي.

وحضر الاستقبال الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية والمستشار بديوان ولي العهد السيد عبدالمحسن بن عبد العزيز التويجري ووكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون المقاطعات الدكتور سليمان المزروع وسفير السعودية لدى جمهورية اليمن الديموقراطية السيد موفق الدليقان، وسفير جمهورية اليمن الديموقراطية في الرياض السيد علي عبد الله البجيري.

(راجع ص ٢)

## حسين يتوسط بين دمشق والمنظمة
# قمة مفاجئة في بغداد تلي لقاء العقبة الأردني

بغداد - عمان - القاهرة - «الشرق الاوسط»:

شهدت بغداد امس قمة ثلاثية مفاجئة كالتي شهدتها العقبة الاردنية في اليوم الذي سبقه، وفي قمة الأمس بحث الرئيسان العراقي صدام حسين والمصري حسني مبارك والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ضرورة التوصل الى موقف موحد بشأن السلام في الشرق الاوسط.

وتعتبر محادثات أمس استمرارا لمحادثات العقبة التي كان قد شارك فيها الملك حسين عاهل الأردن والتي استمرت يوما كاملا.

ويتوقع المراقبون ان يزور العاهل الاردني دمشق هذا الاسبوع للتحادث مع الرئيس السوري حافظ الاسد لتضييق شقة الخلاف بين دمشق ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وبينما عاد الرئيس مبارك الى القاهرة آتيا من بغداد، قال الملك حسين إن محادثاته مع مبارك وعرفات في العقبة اكدت على اهمية تعزيز العلاقات الأردنية - الفلسطينية المتميزة، بما تشكل مساهمة خيرة في العمل العربي المشترك من اجل دعم الانتفاضة الباسلة.

وحيا العاهل الأردني تصميم منظمة التحرير على تحمل مسؤولياتها مباشرة لتحقيق آمال الشعب الفلسطيني وتلبية حقوقه الوطنية المشروعة على ارضه.

وفي القاهرة، رأى المراقبون ان قمة العقبة تعتبر مفصلا زمنيا يؤرخ لاستحقاقات مهمة منها الانتخابات الاسرائيلية ومثيلتها الامريكية ومن ثم الاجتماع المقبل للمجلس الوطني الفلسطيني.

(راجع ص ٣)



وزعت امس صورة المقاتل اللبناني عبد الله محمود عطوة (٢٠ عاما) الذي استشهد اثناء الهجوم الانتحاري الذي قاده ضد دورية عسكرية صهيونية يوم الاربعاء الماضي وسقط فيه ٨ جنود صهاينة، ويرى عطوة متمترسا وراء رشاشه في مسقط رأسه مركبا.

## وثيقة تكشف التراجع الإسرائيلي على الساحة الأمريكية
# اللوبي العربي يتحرك استراتيجيا بمواجهة الصهيونية

خاص بـ «الشرق الاوسط» - كتب السر سيد احمد:

التصريحات التي ادلى بها وزير الدفاع الامريكي فرانك كارلوتشي اخيرا وانتقد فيها الكونجرس وبعض مجموعات الضغط التي لم تراع المصالح الامريكية حول مبيعات الاسلحة الى المملكة العربية السعودية والكويت تعتبر مؤشرا على تحول في مراكز صناعة القرار الامريكي تجاه اسرائيل، خاصة وهذه هي المرة الاولى التي تصدر فيها انتقادات بهذا المستوى من شخصية قيادية ذات صفة رسمية ولاتزال في موقع السلطة وفي الوقت الذي تدخل فيه المعركة الانتخابية مراحلها الحاسمة.

وهذا التحول في الموقف الامريكي لمسته لجنة الشؤون العامة الامريكية - الاسرائيلية (إيباك). وهي اقوى مجموعة ضغط اسرائيلية كما يتضح ذلك من الوثيقة السرية التي حصلت عليها «الشرق الاوسط» وتنشر ترجمة كاملة لها نسبة للاهمية التي تتمتع بها. والتحول الذي تشير اليه المذكرة والذي انعكس في تصريحات كارلوتشي لم يأت من فراغ، وانما هو نتاج عمل دؤوب واستراتيجية واضحة المعالم يجري تطبيقها من قبل الجالية العربية الامريكية منذ عدة سنوات وذلك بهدف نقل المواجهة العربية الاسرائيلية الى مستويات جديدة.

ومن ابرز سمات هذه الاستراتيجية البعد عن الاعلام العربي الرسمي والتحرر من اثقاله، التركيز على ان يلعب الدور الاساسي في هذه المواجهة مواطنون امريكان من اصل عربي ومؤسسات امريكية ذات جذور عربية تستفيد من وجودها على الارض الامريكية ومن تمتعها بكل الحقوق الدستورية التي يكفلها لها القانون والدستور ولكي تكون المعركة داخلية وليست مفروضة من الخارج. وهذا التوجه نتاج قراءة واقعية للساحة الامريكية وللاساليب الاسرائيلية. فالولايات المتحدة في النهاية عبارة عن خليط من اقليات مختلفة. وقد قامت معظم الاقليات بتنظيم نفسها كما هو الحال بالنسبة للايطاليين، اليونانيين، اليهود وغيرهم. والامريكان من اصل عربي والذين يفوق عددهم الثلاثة ملايين قد بدأوا رحلة التنظيم هذه.

وحتى الآن برزت بضع مؤسسات

(التتمة على الصفحة ٢)
(راجع رأي الشرق الاوسط)

### الرباط: العفو عن ٢٩٦ سجينا

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلنت وزارة العدل المغربية في بيان امس ان الملك الحسن الثاني عاهل المغرب اصدر عفوا عن ٢٩٦ سجينا بمناسبة المولد النبوي.

ولم تذكر الوزارة اسماء المستفيدين من هذا العفو.

## سوق مشتركة وليس وحدة سياسية
# وزراء خارجية دول المغرب يلتقون في الرباط الخميس

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط» من طلحة جبريل:

تاكد مجددا ان اللجنة السياسية لدول المغرب العربي ستعقد اجتماعا موسعا في الرباط يوم الخميس المقبل. وكانت انباء قد ترددت حول احتمال تاجيل هذا الاجتماع بناء على طلب من ليبيا. بيد ان الملك الحسن الثاني استقبل في افران البارحة الاولى سفراء كل من الجزائر وموريتانيا وتونس وليبيا، حيث ابلغوه موافقة دولهم على عقد الاجتماع في موعده المقرر.

وعلم ان الوفد الجزائري الى الاجتماع سيترأسه السيد محمد شريف مساعدية منسق الامانة العامة لجبهة التحرير الجزائرية برفقة الدكتور احمد طالب الابراهيمي وزير الخارجية، وستكون هذه هي المرة الاولى التي يغادر فيها السيد مساعدية الجزائر منذ اندلاع الاضطرابات في مطلع الشهر الحالي. في حين يتوقع ان يترأس الوفد الليبي الرائد الخويلدي الحميدي عضو القيادة الليبية ويترأس وفد موريتانيا وزير الخارجية.

وكانت اللجنة السياسية قد انبثقت عن قمة قادة دول المنطقة التي عقدت على هامش القمة العربية في الجزائر في يونيو (حزيران) الماضي.

وعقدت اللجنة اجتماعها الاول في الجزائر وتفرعت عن ذلك الاجتماع خمس لجان هي اللجنة المالية والجمركية، ولجنة الشؤون الاجتماعية والامنية ولجنة التعليم والثقافة والاعلام، ولجنة الشؤون الاقتصادية ولجنة التنظيم والهيكلة القانونية. وعقدت هذه اللجان اجتماعات متتالية في عواصم المنطقة الخمس.

وستعكف اللجنة السياسية خلال اجتماعها الثاني في الرباط على بحث النتائج التي توصلت اليها اللجان الفرعية.

الى ذلك نقلت «رويتر» عن دبلوماسيين توقعهم ان تقيم دول المغرب وحدة اقتصادية او سوقا مشتركة وليس وحدة سياسية بسبب اختلاف الانظمة السياسية في الدول الخمس.

وقالوا ان الوحدة ستكون على غرار المجموعة الاوروبية وهي الشريك التجاري الرئيسي لدول المغرب.

### وزير خارجية جديد في موريتانيا

نواكشوط - «الشرق الاوسط» من عبد الله ولد المحمدي:

أجرى الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيدي احمد الطايع تعديلا وزاريا على الحكومة الموريتانية تم بموجبه اسناد منصب وزير الخارجية والتعاون للعقيد محمد سيدنا ولد سيدي الامين الدائم للجنة العسكرية سابقا، خلفا للرائد احمد الأمين ولد ندياي الذي لم تسند اليه مهمة جديدة. في حين ظل منصب الامانة الدائمة للجنة العسكرية شاغرا.

وتم احداث وزارة جديدة سميت وزارة شؤون المرأة والصناعة (الصناعة والمعادن) سابقا، والتي خلفها السيد احمد خليفة ولد جدو. وعين السيد محمد الأمين ولد احمد المدير العام للوكالة الموريتانية للصحافة سابقا، كاتبا للدولة مكلفا بمحو الأمية والتعليم الأصيل.




ثمن النسخة: السعودية ٢ ريال • الكويت ١٠٠ فلس • الامارات ٢,٠٠ درهم • عمان ٢٠٠ بيزة • قطر ٢,٠٠ ريال • العراق ٥٠٠ فلس • البحرين ٢٠٠ فلس • الاردن ٢٠٠ فلس • اليمن ٣,٥٠ ريال • سورية ٦ ليرات • لبنان ١٠ ليرات • مصر ٣٠ قرشا • تونس ٤٠٠ مليم • المغرب ٢,٠٠ درهم • الجزائر ٢ دينار • السودان ١ جنيه • ليبيا ٢٠٠ درهم • موريتانيا ٢٠٠ اوقية
Price List: Australia A$0.50 • Austria 25Sch • Belgium • 70BFr • Canary Islands 240Ps • Cyprus 700Mils • Denmark 13DKr • Finland 8FM • France 10FF • Germany 3DM • Great Britain 60p • Greece 250DRs • India 10R • Indonesia 1600Rp • Japan 250Yen • Italy 2500Lr • Luxembourg 36LFr • Malta 46C • Norway 7Kr • Netherlands 4.50FL • Pakistan 12R • Philippines 20 PESO • Singapore 3S • Spain 240 Pts • Sweden 10Kr • Switzerland 3SF • U.S.A $1.25 • Turkey 90

المحادثات السعودية - اليمنية الجنوبية:

# الأمير نايف: علاقاتنا مع عدن قائمة على الدين الواحد والجوار والاخوة

**الرياض - واس: عقد الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي مع نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية العميد صالح منصر السييلي قبل ظهر امس جلسة مباحثات في مقر وزارة الداخلية السعودية.**

وحضر المباحثات من الجانب السعودي الامير احمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية ووكيل الوزارة الدكتور ابراهيم العواجي ومستشار الداخلية الدكتور عبد الرحمن المشجري وعدد من المسؤولين بوزارة الداخلية وسفير جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية في الرياض السيد علي عبد الله البجيري.

وقد وصف الامير نايف بن عبد

ومضى الامير نايف يقول: اننا نتطلع دائما الى ان تكون العلاقات بين بلدينا علاقات قوية ومتينة موضحا ان العلاقات بين البلدين نابعة من الدين الواحد والجوار والاخوة.

واضاف: ان النقاش كان اخويا ودّيا وموضوعيا واستطعنا ان نتطرق الى جميع الامور ووجدنا ان وجهات النظر ملتقية في طريقة معالجة كل امر.

والاحترام المتبادل.

وقال وزير الداخلية السعودي: انني واثق من ان المستقبل القريب سيترجم هذه المشاعر الى واقع يلمسه الشعبان في البلدين الشقيقين وامتنا العربية الاسلامية.

وشكر في ختام تصريحه نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية وزملاءه متمنيا التوفيق والسداد للبلدين الشقيقين وان تنمو العلاقات بينهما وتعطي ثمارها.

ومن جانبه اعرب نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية عن شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود لما بذله من جهود في اطار تطوير اواصر الاخوة بين شعبي المملكة العربية السعودية وجمهورية اليمن الديمقراطية وحكومتي البلدين.

كما اعرب في تصريح لوكالة الانباء السعودية عقب جلسة المباحثات عن سعادته بنتائج المباحثات وقال: انها كانت ايجابية وبناءة وكان هناك تفاهم مشترك بين الجانبين حول مجمل القضايا التي طرحت للنقاش.

وعبر نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية بجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية عن امله في استغلال هذه النتائج في اعمال مثمرة وعلاقات متطورة بين البلدين. وقال: ان املنا كبير جدا وثقتنا عظيمة في وزير الداخلية الامير نايف بن عبد العزيز في رعاية وتدعيم هذه النتائج.

واضاف: اننا نسجل تقديرنا العظيم للامير نايف بن عبد العزيز الذي غمرنا بالروح المخلصة والتعاون البناء خلال المباحثات كما نسجل تقديرنا للشعب السعودي العربي المسلم.

## ...احزاب تنتهي ...اب الجديدة

...مصر المنوط بها اصدار قرارات ...ة من نظر اوراق ٣ احزاب جديدة

...حزاب لـ «الشرق الاوسط» ان ...ي رئيس مجلس الشورى لم يعد ... وقال ان رفض اللجنة لتأسيس ٣ ...فتاة، والحزب الاتحاد الديمقراطي ...عية واضحة وهي اما تشابه برامج ...رى كما حدث في حزب مصر الفتاة ...اكي وهو الحزب الذي جاء امتدادا ...في أن برنامج الحزب امتداد لاحد ...ي الديمقراطي والذي يعد برنامجه ...قيام الحزب على اساس ديني وهو ...احزاب قيامه، حيث نص على رفض ...ي.

...اسية احتفظت بتشكيلها الرسمي ...تغييرات في منصب رئيس مجلس ... ثلاثة للمجلس وللجنة طبقا لنص ...ية.

...صر الفتاة المرفوض للطعن امام ... القضاء اذا ما قرر قيامه ولا



## تونس: الحكم غيابيا على الوزير السابق بلخوجة بالسجن والغرامة

**تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:**

حكمت محكمة الجنايات في العاصمة التونسية غيابيا امس الاول على الوزير السابق طاهر بلخوجة بالسجن لمدة خمس سنوات وبغرامات مالية عدة بتهمة سوء الادارة واختلاس الاموال العامة.

وكان بلخوجة (٥٧ عاما) ويعيش منذ سنوات عدة في الخارج قد اتهم باساءة ائتمان، تتعلق بمبالغ قدرها ٦٣ الف دينار تونسي اثناء الفترة التي كان يدير فيها وزارة الاعلام بين ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٠ ويونيو (حزيران) ١٩٨٣. وتشمل عمليات الاختلاس كذلك حسب الاتهام دفع هدايا مختلفة وفواتير شخصية على حساب الدولة.

وكان قد حكم غيابيا على بلخوجة (كان كذلك وزيرا للداخلية عام ١٩٧٥) في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٧ بالسجن لمدة خمس سنوات بتهمة عمليات «اختلاس اموال عامة واساءة ائتمان» مرتبطة بادارة الممثلية التونسية في المانيا الغربية عندما كان سفيرا لبلاده في بون.






ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.

SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.

POSTMASTER: Send address changes to Asharq al-Awsat, C/O. Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.




شمعون بيريز وزير خارجية اسرائيل (رئيس حزب العمل) واسحق شامير رئيس الوزراء (رئيس ليكود) خلال مناظرتهما التلفزيونية الانتخابية صباح امس في تلفزيون اسرائيل.

## رئيس البرلمان السوري يجتمع بالوفد البريطاني

دمشق - وكالات الانباء: اجتمع السيد عبد القادر قدورة رئيس مجلس الشعب السوري امس مع الوفد البرلماني البريطاني الذي يزور دمشق حاليا.

وتم خلال الاجتماع استعراض الاوضاع والتطورات الراهنة في لبنان والمنطقة اضافة الى بحث العلاقات بين البلدين وامكانية تطويرها.

## القوات السودانية تفك حصار مدينة الناصر

الخرطوم - ق.ن.ا: تمكنت القوات المسلحة السودانية من فك الحصار المضروب على مدينة الناصر بمحافظة اعالي النيل في الاقليم الجنوبي بعد معارك ضارية دارت مع قوات المتمردين في الجنوب يوم الخميس الماضي.

وذكرت مصادر صحفية سودانية امس ان القوات المسلحة السودانية كبدت فلول المتمردين خسائر فادحة في الارواح والعتاد واخلتهم من المنطقة تماما.

واشارت الى ان هذه القوات ستوالي زحفها لدحر قوات المتمردين.

## الجزائر: ٨ طلاب يفكون الاضراب عن الطعام

الجزائر - أ.ف.ب: قرر ثمانية طلاب كانوا ينفذون اضرابا عن الطعام منذ الثلاثاء الماضي في جامعة باب الزوار قرب العاصمة الجزائرية امس الاول وقف حركتهم على اثر اطلاق سراح طالبين من كلية الهندسة كانا لايزالان معتقلين.

والمضربون سبعة اعتبارا من الثلاثاء الماضي وواحد من الاربعاء الذين كانوا يطالبون بعفو عام بعد الاضطرابات الاخيرة في الجزائر وبنشر الحريات الديمقراطية رأوا بادرة ايجابية في قرار رابطة حقوق الانسان الجزائرية انشاء لجنة تحقيق في انتهاكات حقوق الانسان في البلاد.

مثنيا على الدور الذي تقوم به السعودية:

## والدجريف: بحريتنا باقية في الخليج ونبذل الجهد لانجاح مفاوضات العراق وايران

**الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:**

**اكد وزير الدولة في وزارة الخارجية والكومنولث البريطاني ويليام والدجريف ان بريطانيا ستستمر في تواجد قواتها البحرية في الخليج طالما ان هناك خطرا يهدد السفن وان سفن القوات البحرية الملكية البريطانية ستشارك في عمليات كاسحات الالغام في الخليج على مدى الاشهر المقبلة بصفة خاصة.**

وقال الوزير البريطاني في بيانه ومؤتمره الصحفي الذي عقده امس في الرياض ان حكومة بلاده رحبت ترحيبا حارا بوقف اطلاق النار في الخليج وقبول العراق وايران تنفيذ القرار رقم ٥٩٨ وانها - اي بلاده - ستمارس الضغط على كلا الطرفين للاستمرار في اجراء المفاوضات الايجابية برعاية الامين العام للامم المتحدة دي كويلار بهدف اعادة السلام الدائم والحقيقي في الخليج.

واثنى والدجريف على العلاقات الثنائية السعودية البريطانية وقال ان علاقاتنا تسير من احسن الى احسن وان تمديد فترة اتفاقية اليمامة ما هو الا رمز للعلاقات الاقتصادية والسياسية الوطيدة القائمة بين المملكة وبريطانيا وتعبير عن الثقة المتبادلة بين البلدين.

وأضاف ان المفاوضات التي اجريت بين المملكة وبريطانيا بخصوص التفاصيل المتعلقة بالبرنامج الضخم للتوازن الاقتصادي «الاوفست» قد اكتملت تقريبا وقال: اننا متحمسون للبدء في التنفيذ.

ونوه الى ان العلاقات التجارية غير الدفاعية القائمة بين المملكة وبريطانيا مزدهرة وقد شهد هذا العام (١٩٨٨) توافد اعداد كبيرة من البعثات التجارية البريطانية بالاضافة الى المشاركين البريطانيين في المعارض التجارية التي اقيمت في المملكة.

واشار والدجريف الى ان بلاده لازالت تحتل المرتبة الثالثة كاكبر شريك تجاري للمملكة العربية السعودية في عام ١٩٨٧م.

واعرب عن سعادته لنتائج المباحثات التي اجراها في المملكة في زيارته الاولى لها بدعوة من وزير الخارجية الامير سعود الفيصل وقال انه اعجب بصفة خاصة بالمستوى والتطور الاقتصادي الذي تم احرازه في المملكة العربية السعودية وبارساء قواعد البنية الاساسية الضخمة بها كما وكيفا وان الزيارة رغم قصرها الا انها كانت فرصة للخروج بانطباعات اولية عن المملكة وعن الدور المهم المتزايد الذي تؤديه على الصعيدين الاقليمي والدولي».

وقال ان مباحثاته مع الامير سعود الفيصل تناولت العديد من المواضيع ذات الاهتمام المشترك بما في ذلك وقف اطلاق النار في الخليج والوضع في الشرق الاوسط عموما والعلاقات بين الشرق والغرب وافغانستان.

واعرب عن سروره للجو الودي الذي لمسه خلال الزيارة واتاحة الفرصة له لمقابلة الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض والسيد عبد الله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون الخليجي.

واشار الوزير ان مباحثاته تناولت القضية الفلسطينية وانه اعرب عن القلق المستمر للحكومة البريطانية بشأن الممارسات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة وغزة وبصفة خاصة الى الاعداد الكبيرة للاصابات التي وقعت بين المدنيين هناك وقال: ان الحكومة الاسرائيلية تعلم تمام العلم وجهة نظرنا هذه.

واضاف: اننا نعتقد اعتقادا راسخا ان المؤتمر الدولي هو الخطوة الضرورية نحو السلام في المنطقة ونأمل ان تعمل الاطراف المعنية باخلاص من اجل عقد هذا المؤتمر.

وبخصوص انضمام المملكة لمعاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية قال والدجريف في مؤتمره الصحفي، انه هنأ الامير سعود الفيصل على هذا الانضمام معربا عن امله في ان تحدو البلدان الاخرى الموجودة في المنطقة وفي اي مكان آخر حذو المملكة القائم على الحكمة، في القريب العاجل.

## استشهاد ٤ فدائيين فلسطينيين في معركة مع جيش لحد

**راشيا (لبنان) - ر: قالت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان اربعة من مقاتليها فقدوا بعد معركة استمرت ساعتين مع جنود اسرائيليين والميليشيات المحلية العميلة لاسرائيل بقيادة العميل انطوان لحد في جنوب لبنان امس.**

وكانت مصادر عسكرية في مستوطنة كريات شمونا في شمال فلسطين المحتلة قد ذكرت ان ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» العميلة لاسرائيل قتلت اربعة فدائيين في اشتباك شمالي بلدة حاصبيا اللبنانية عند طرف المنطقة الامنية التي اعلنتها اسرائيل في جنوب لبنان على بعد عشرة كيلومترات من الحدود السورية.

وقال بيان اصدرته الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في هذه البلدة الواقعة في سهل البقاع الشرقي ان مجموعة من حوالي ١٢ فدائيا من مقاتليها شنت فجر امس هجوما واسعا على مواقع للجيش الجنوبي وللقوات الاسرائيلية بالقرب من حاصبيا عند سفوح جبل الشيخ.

واضاف البيان يقول ان الفدائيين اشتبكوا مع الجيش الجنوبي والقوات الاسرائيلية مستخدمين القذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة وان الاشتباك استمر ساعتين وادى الى مقتل او جرح عشرة جنود.

وقال البيان: ان العدو استقدم مزيدا من القوات وقام بمطاردة المجموعة المقاتلة بمشاركة مروحيات عسكرية في محاولة لتطويق مجموعتنا التي استطاعت الانسحاب. وكانت خسائرنا اربعة رفاق لم يعودوا.

وقالت الجبهة الشعبية ان المقاتلين الاربعة المفقودين هم محمود قاسم عبد الهادي وفؤاد محمد سرية ومحمد علي اسكندر وسلطان احمد خياط.

## الامير سلطان في المدينة المنورة

المدينة المنورة - واس: وصل الى المدينة المنورة امس الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام قادما من جدا.

وكان في استقباله لدى وصوله مطار المدينة المنورة الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة والشيخ عبد العزيز بن صالح رئيس محاكم منطقة المدينة المنورة وامام وخطيب المسجد النبوي الشريف وعدد من اصحاب الفضيلة العلماء.

## استشهاد فلسطيني بسبب التعذيب الصهيوني

القدس المحتلة - وكالات الانباء: استشهد المواطن الفلسطيني ابراهيم محمد المطور (٣٢ عاما) من بلدة سعير قضاء الخليل في الضفة الغربية المحتلة من جراء التعذيب الوحشي الذي لقيه على ايدي جنود الاحتلال الاسرائيلي اثر اعتقاله بتهمة القاء زجاجة حارقة على دورية من هؤلاء الجنود.

واصيب ٤٢ مواطنا فلسطينيا بجروح ورضوض وحالات اختناق خلال المصادمات التي جرت ليله امس الاول وصباح امس في مدينتي جنين ورام الله ومخيمات العرو بقضاء الخليل والامعري الدهيشة.

## بيان امني مهم للصادق المهدي

الخرطوم - ق.ن.ا: ذكرت انباء صحفية امس ان السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني سيصدر خلال اليومين المقبلين بيانا مهما عن الوضع الامني في السودان.

ونقلت صحيفة «الراية» السودانية عن السيد عبد الله محمد احمد وزير الثقافة والاعلام والناطق الرسمي باسم الحكومة قوله ان هذا البيان سيتحدث بصورة صريحة وحازمة عن الاوضاع الامنية، مشيرا الى ان مجلس الوزراء السوداني يجري تقييما للموقف من خلال نقاش سيواصله اليوم عن جميع الاوضاع خاصة الامنية منها.

# وثيقة تكشف التراجع الإسرائيلي

نشيطة في مختلف المجالات ذات الصلة بصورة او بأخرى بالعلاقات العربية - الامريكية. ومن هذه المؤسسات لجنة الامريكيين العرب لمكافحة التمييز العنصري والتي تركز على محاربة الصورة المشوهة التي تبثها وسائل الاعلام عن العرب، ثم الجمعية الوطنية للامريكيين العرب والمعهد العربي الامريكي الذي يعمل كمؤسسة ضغط نشيطة في المجال السياسي اذ يشرف على اندية في الحزبين الديمقراطي والجمهوري لايصال الصوت العربي الى قمم هذين الحزبين ومن ثم الى السلطة فيما بعد، وهناك ايضا مجلس الشؤون العربية الامريكية، وهو المجلس الذي يسعى الى تعزيز التفاهم العربي الامريكي ويقوم بتنظيم ندوات ولقاءات تحضرها شخصيات عربية وامريكية فاعلة. وملاحظات كارلوتشي المشار اليها قيلت اثناء ندوة نظمها المجلس.

احد الخطوط الرئيسية التي يعتمدها العرب الامريكيون في تحركهم توضيح ان الدعم الامريكي لاسرائيل الذي لا تحده حدود يؤذي المصالح الامريكية نفسها قبل ان يؤذي العرب وكمثال على ذلك فان القيود التي يفرضها الكونجرس على تحركات الادارة الامريكية في مجال بيع الاسلحة والضجة التي تثار كلما تقدمت دولة عربية بطلبات لشراء اسلحة قد ادى الى فقدان صفقات ضخمة لصالح منافسين اخرين في اوروبا، بل وحتى لصالح الاتحاد السوفياتي. وقد اشارت حملة اعلانية لغرفة التجارة العربية الامريكية الى ان تلكؤ الادارة الامريكية تجاه الطلبات الكويتية قد ادى الى فقدان ٣٠ الف الى ٤٠ الف فرصة عمل ونفس الشيء بالنسبة لبعض الطلبات السعودية والتي افقدت امريكا قرابة ٣٦ بليون دولار ومائة الف فرصة عمل سنويا.

وقد ادت هاتان الصفقتان الى تخفيض صناعة الدفاع الامريكية واضعافها بنسبة ١٥ بالمائة. هذا في الوقت الذي اوضحت فيه الحملة ان الدول الخليجية لم تخل بأي من التزاماتها التي عقدتها امنيا ولا تعاقديا وهو سجل لا يدانيه اي سجل اخر في المنطقة، كل دول المنطقة (اشارة الى اسرائيل) ثم ان الدول الخليجية تدفع قيمة مشترياتها نقدا ولا تأخذها عن طريق العون او الهبات، الامر

تتمة المنشور ص ١

الذي لا يشكل عبئا على دافع الضرائب الامريكي.

ومثل هذه الاستراتيجية بدأت تحدث شروخا في حائط الحملات الاسرائيلية، الامر الذي يشير اليه تقرير (ايباك) والذي ينبيء ان عصر الهيمنة الاسرائيلية في الولايات المتحدة قد بدأ في الاهتزاز بدليل ما جرى في مؤتمر الحزب الديمقراطي حيث لم تمر الفقرة الخاصة بالشرق الاوسط الا بعد جهد جهيد وحيث انخفضت نسبة المندوبين اليهود في المؤتمر من ٩ بالمائة الى ٦ بالمائة في غضون اربع سنوات.

### نص الوثيقة

الى قيادة (ايباك)

من: ادوارد سيء ليفي، الرئيس. توماس ا. داين المدير التنفيذي.

التاريخ: ٣ اغسطس ١٩٨٨.

هناك فيما يبدو حالة من الضباب تجاه النقاش الذي حدث في مؤتمر الحزب الديمقراطي وبرنامجه السياسي. ونحن نضع هذه المذكرة لوضع الامور في نصابها.

فالقرار الذي اجازه الديمقراطيون في اتلانتا كان مؤيدا لعلاقات امريكية - اسرائيلية متينة. وقد جرى النقاش حول القرار استنادا الى مسودة كتبت بواسطة تيد سورينسون، كاتب خطب الرئيس السابق جون كينيدي. وقد تم اخضاع هذه المذكرة الى رؤية مجموعة فرعية في جزيرة ماكيناك في ولاية ميتشجان وكانت تحتوي على سطر واحد يتعلق باسرائيل. وفي الاجتماع الاول للجنة بكامل عضويتها في دينفر اصبحت المسودة تحتوي على جملتين تجاه اسرائيل.

وفي دينفر قامت الايباك بنجاح بدعم الجهود لكي تكون اللهجة والعبارات المستخدمة اكثر موالاة لاسرائيل. وقد تم اعتماد اللهجة التي استخدمت في دينفر بدعم من الايباك في مؤتمر اتلانتا والذي انعقد في ١٩ يوليو ١٩٨٨.

وفي اتلانتا كانت القوى المؤيدة لجاكسون بقيادة جيمس زغبي مدير المعهد العربي الامريكي قد استعدت لخوض حرب بخصوص الفقرة المتعلقة بالشرق الاوسط. وبعد عدة محاولات فاشلة لتغيير لهجة القرار في اجتماعات خاصة، قررت جماعة جاكسون مناقشة الفقرة الخاصة بالاقليات في المؤتمر ثم سحبها قبل اجراء التصويت. وطبقا للوفود التابعة لدوكاكيس وجاكسون فان هذه الفقرة كان يمكن هزيمتها باكثر من ٢ الى ١ وعليه فقد نجحت وابرزت اللهجة المؤيدة لاسرائيل.

وعلى الرغم من ان هذه المعركة قد كسبت، فاننا لا يمكننا تجاهل الاشارات والنذر التي تحملها لنا. فقد تم تحدينا بصورة مباشرة. ولاول مرة قامت القوى المناوئة لاسرائيل بتنظيم صفوفها للحصول على دعم من القواعد. وفي العام الماضي تزايد نشاطهم الى درجة لم تكن متوقعة قبل بضع سنوات. والنتيجة تشمل قيام سبع مؤتمرات حزبية تدعو الى قيام الدولة الفلسطينية، ووجود ٤٦ من مندوبي وفود الحزب الديمقراطي من اصل عربي مقابل ستة فقط عام ١٩٨٤. وخلال فترة العشرين دقيقة التي استغرقها النقاش حول الفقرة الخاصة بالشرق الاوسط فان المتحدثين من مؤيدي اسرائيل قد قوبلوا بصيحات الازدراء والاستهجان والاسئلة المحرجة.

لقد تمت زعزعة عملنا. في عام ١٩٨٤، كان ٩ بالمائة من مندوبي وفود الحزب الديمقراطي من اليهود وفي عام ١٩٨٨ انخفضت النسبة الى ٦ بالمائة وعليه فينبغي ان نعمل سويا لبث طاقة جديدة في الطائفة ولتوسيع قاعدتنا السياسية في كل من الحزبين الديمقراطي والجمهوري. ان ايباك تتحرك بنشاط في دوائر مؤتمر الحزب الجمهوري مثلما تحركنا في مؤتمر الحزب الديمقراطي الشهر الماضي.

ونحن نعمل بجدية واندفاع لتطوير الاتجاهات المؤيدة لاسرائيل على مستوى القواعد لفترة الاعوام الاربعة المقبلة وما بعدها. نحن نحتاج هنا الى آرائكم واسهاماتكم. نحن نحتاج الى قيادتكم لنستمر في العمل المهم الذي نقوم به على المستوى الفيدرالي وفي نفس الوقت الذي تستمر فيه الجهود للتثقيف وحشد قوى قيادية جديدة ذات مشاركات على مستوى الدولة والمستوى المحلي والحزبي. نحن على ثقة بانه يمكننا الاعتماد عليكم لعوننا بنقل جهودنا الى ميدان جديد للمعركة.

هكذا من الأصل

## فكرة

**مصطفى أمين**

سائق سيارة بالشرابية يحصل على معاش ٤٨ جنيها شهريا، له خمسة اولاد في التعليم، يسكن في حجرة بها سرير وكنبة فقط. اجرى جراحة في الحنجرة لاصابتها بالسرطان، لا يستطيع الكلام طلب جهازا للحنجرة لينطق من جديد، قرر باب «لست وحدك» شراء الجهاز بخمسمائة جنيه.

سيدة مسنة في الثالثة والسبعين، مريضة بالشلل الرعاش، زوجها مريض بالشلل، كل ما تطلبه السيدة هو طقم اسنان، قرر باب «لست وحدك» تركيب طقم اسنان بمائتي جنيه وصرف مائة جنيه تساعدها على الانفاق على زوجها الذي يعالج في مستشفى الصدر.

وبدات ماساة معوض عندما مات صاحب العمارة الذي اعطاه مجانا غرفة صغيرة تحت السلم ينام فيها مع زوجته، جاء الورثة وطردوه هو وزوجته الى الشارع، عاش هو وزوجته على الرصيف، وتضامن اهل حارة سرحان المتفرعة من شارع بيرم التونسي وقدموا له غرفة صغيرة واقترحنا عليه ان يبيع بعض الخضراوات امام منزله حتى يصبح له دخل يعيش منه ويشتري الدواء الذي يحتاج اليه وقدمنا له راس المال الذي طلبه وهو ثلثمائة جنيه.

انهى صبري خدمته العسكرية بعد ان اشترك في حرب اكتوبر، ركب مترو مصر الجديدة وعند النزول انغلق الباب على نصفه الاعلى وسحبه المترو خلفه، اجرى ٤ عمليات جراحية، لاتستمر الجراحة اكثر من ٦ اشهر ويعود الحال كما كان عليه، اوصى الاطباء بحقن معينة لتجفيف الجرح، تلقى ثلثمائة جنيه لشراء الحقن التي يحتاجها.

وطالب في مدرسة ثانوية في امبابة، مصاب بشلل في الساق، له ستة اخوة بالمدارس، يحتاج الى ثلثمائة جنيه لتسديد ديون ابيه ومصاريف المدارس، قرر له باب «لست وحدك» ثلثمائة وخمسين جنيها.

نجار ببني سويف عمره ٦٦ سنة مرض بالقلب وسرطان بالغدة الدرقية باع آلات النجارة ليصرف على مرضه، كل ما يريده هو ٢٠٠ جنيه ليشتري فارة كهربائية يستخدمها لمسح الاخشاب، دفع باب «لست وحدك» ثمن الفارة التي يريدها.

والطالبة البدينة بدمياط التي اتفق باب «لست وحدك» مع معهد تخسيس لتخسيسها وتعهد الباب بان يعطيها خمسة جنيهات عن كل كيلو تنقصه، نقص وزنها خمسة كيلوات، قدم لها الباب ٢٥ جنيها، والبقية تاتي!

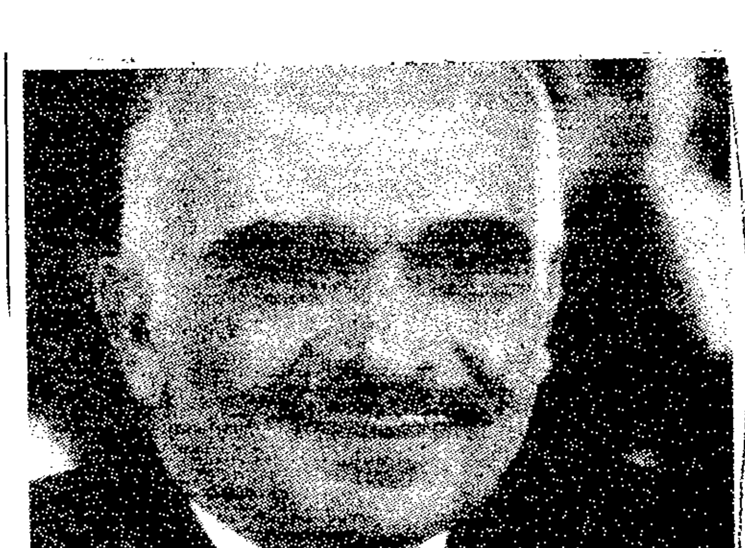
وكهل في المحلة الكبرى عمره ٧٣ سنة، يعيش على معاش السادات وقدره عشرة جنيهات، كفيف رفع عليه صاحب البيت دعوى لطرده لتاخره في دفع الايجار، تعاون اهل الحي وسددوا الايجار المتاخر، قرر باب «لست وحدك» صرف معاش شهري قدره اربعون جنيها لمدة عام.

وشاب من السبتيه، عمره ٢٠ سنة، انقلبت به سيارة واصيب بالشلل، قرر له باب «لست وحدك» معاشا شهريا قدرة اربعون جنيها لمدة عام.

وام مكافحة من «بين السرايات»، مات زوجها وترك لها ثمانية اولاد، اشتغلت فراشة في الجامعة لاطعام اولادها، كبر الاولاد ولم يعد يكفيها مرتب الفراش، بدأت تعمل وردية ثانية، تريد عونا لمدة عام حتى تسدد ديونها، قرر باب «لست وحدك» معاشا شهريا لها قدره اربعون جنيها.

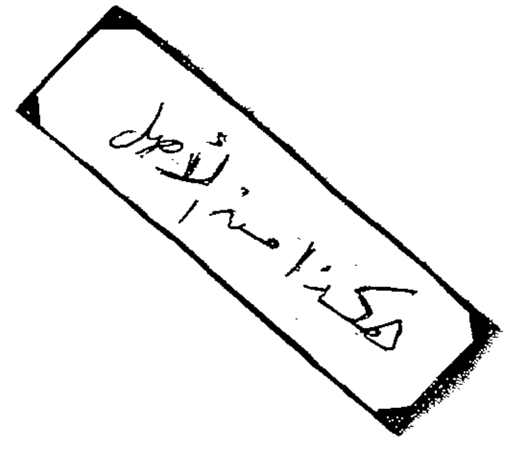
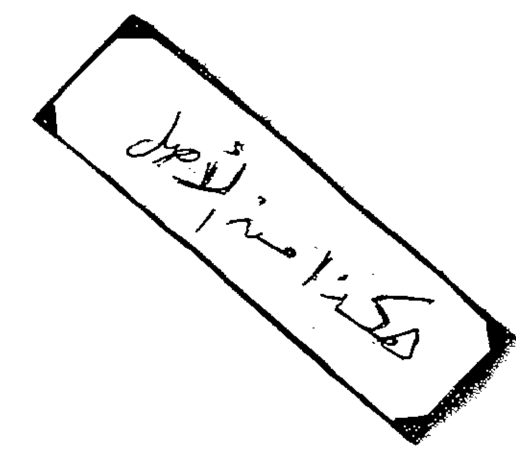
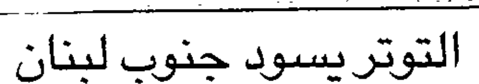
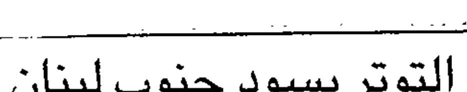
ورجل ارزقي، يعمل يوما ويتعطل يوما، حفيت قدماه حتى حصل على رخصة كشك سجائر في الحوامدية ولكنه لم يجد مالا يبني به الكشك، صرف له باب «لست وحدك» اربعمائة جنيه ثمن بناء الكشك وشراء السجائر!

الدنيا بخير!


الحسين


مبارك


عرفات

## البرلمان المغربي يبحث قانونا للضريبة على الدخل

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يعكف مجلس النواب المغربي خلال الايام القليلة المقبلة على دراسة مشروع قانون تقدمت به الحكومة ويتعلق باحداث ضريبة عامة على الدخل.

منذ سنة ١٩٨٥ والذي شمل الاحداث ضريبة على القيمة المضافة، وضريبة على الشركات.

وقد قدم محمد برادة وزير المالية المغربي لمجلس النواب الخطوط العريضة للمشروع الجديد امام لجنة المالية والتخطيط والجهوية التي يراسها د. طاهر المصمودي وزير التجارة والصناعة السابق.

يسعى الى توحيد العمليات الجبائية المطبقة حاليا على المداخيل والاجور.






## التوتر يسود جنوب لبنان

## احتمال انفجار الوضع بين «أمل» والفلسطينيين في أي لحظة

صيدا (لبنان) ـ ر: سادت حالة من التوتر بين الميليشيات المؤيدة لسورية والفدائيين الفلسطينيين الموالين للسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في جنوب لبنان امس بعد اشتباكات استمرت ساعتين امس الاول.

وقال شهود عيان ان الفلسطينيين المتحصنين في التلال المحيطة بمخيمي عين الحلوة والمية مية للاجئين الفلسطينيين ورجال ميليشيا حركة «أمل» المناوئين لهم والمرابطين في تلال مشرفة على المخيمين يقفون على استعداد في حال تجدد الاشتباكات.

وقد ازدادت المخاوف أخيرا من احتمال قيام مجابهة عسكرية بين الفريقين اللذين يتنافسان على السيطرة على التلال المشرفة على الطريق الاستراتيجية والتموينية الرئيسية لحركة «أمل» والتي تربط بين بيروت والمناطق الجنوبية التي تسيطر عليها الحركة.

وخاض الجانبان امس الاول اشتباكات استمرت ساعتين واستخدمت فيها القذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة الا انه لم يبلغ عن اية اصابات.

وقالت مصادر سياسية وامنية امس الاول ان سورية وحلفاءها الفلسطينيين المناوئين للسيد ياسر عرفات يحشدون قوات بالقرب من مدينة صيدا الجنوبية الساحلية التي تبعد حوالي ٤٠ كيلومترا عن بيروت.

وقالت المصادر ان التعزيزات تهدف الى عرقلة محاولات من السيد عرفات لتشديد قبضته على المنطقة.

وكان مقاتلو حركة «أمل» والموالون للسيد عرفات قد خاضوا معارك عنيفة شرقي صيدا في السنة الماضية للسيطرة على التلال والقرى الاستراتيجية الرئيسية هناك.

وقتل ٢,٠٠٠ شخص على الاقل في معارك مماثلة في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في بيروت على مدى ثلاث سنوات.

وقالت مصادر الفلسطينيين وحركة امل ان الجانبين عززا في الاونة الاخيرة مواقعهما بالقرب من صيدا لكن مسؤولين في الجانبين عقدوا محادثات في بيروت في الاسبوع الماضي لتفادي تصعيد عسكري.

## رهائن .. رسائل.. وهيروين

صورة اللبنانية أيلين ابراهيم رزق الله (٣٦ عاماً)، وهي التي ضبطت في روما وفي حوزتها ٣ صور لرهائن امريكيين في بيروت هم الين ستيفن وتوماس ثوزرلند وتيري اندرسون اضافة الى رسالة مكتوبة من الين ستيفن و٥٠ كيلوغراما من الهيروين والف دولار امريكي.

وتقول أوساط فرقة مكافحة الارهاب الايطالية ان رسالة ستيف كانت موجهة الى رجل اعمال ايطالي، وتتضمن شكرا لكل من يقوم بجهود لاطلاق سراحه.

وحسب تصريحات السيدة اللبنانية المعتقلة فانها لا تعرف شيئا عن تلك الاشياء التي كانت في حوزتها وان مهمتها اقتصرت على نقلها فقط مقابل الحصول على اجرتها من رجل الاعمال الايطالي الذي كان بانتظارها في المطار وتم اعتقاله.

## الشرع يجتمع ووفد اليمن الجنوبي

دمشق ـ وكالات الانباء : اجتمع السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري امس مع السيد سالم صالح محمد الامين العام المساعد للمكتب السياسي للحزب الاشتراكي في اليمن الديمقراطية والوفد المرافق له.

وتم خلال الاجتماع استعراض الاوضاع في المنطقة العربية والاراضي العربية المحتلة والسبل الكفيلة بدعم الانتفاضة الشعبية الفلسطينية والعلاقات الثنائية بين البلدين.

## وزير الدفاع النرويجي في القاهرة

القاهرة ـ ق.ن.أ : وصل الى القاهرة امس هوهان هولس وزير الدفاع النرويجي آتيا من اسرائيل في زيارة لمصر تستغرق ثلاثة ايام ضمن جولة له في المنطقة يزور خلالها كذلك العراق وسورية.

ويلتقي الوزير النرويجي خلال الزيارة مع الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء والمشير محمد عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربي لمناقشة التطورات الراهنة في منطقة الشرق الاوسط بما فيها قضية الخليج والموقف الحالي في لبنان بالاضافة الى دراسة تطورات القضية الفلسطينية والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.









ـداد د. محمد حمزة

٧

# الفلسطيني الذي انتظر قطار الرحمة وتعلق بقطار الغربة

هكذا من الأصل

●● من المصادفات الغريبة ان يكون «ابو جهاد» قد استهل كتابته وحديثه عن ...له «بداية البدايات» بالتطرق الى موضوع حكومة فلسطين التي تشكلت في مثل هذه ...م قبل اربعين سنة، وعلى وجه التحديد في ٢٢ سبتمبر (ايلول) ١٩٤٨، والدعوة ...، وجهها رئيس هذه الحكومة احمد حلمي عبد الباقي لتاليف المجلس الوطني ...سطيني الذي إلتأم انعقاده في غزة واصدر في ١٩٤٨/١٠/١ اعلان استقلال ...طين الذي نص على ما يلي «بناء على الحق الطبيعي والتاريخي للشعب العربي ...سطيني في الحرية والاستقلال، هذا الحق الذي بذل في سبيله أزكى الدماء وقدم من ...ه دم الشهداء، وكافح دونه قوى الاستعمار والصهيونية التي تالبت عليه، وحالت ...ه وبين التمتع به، فاننا نحن اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني المنعقد في غزة ...ن هذا اليوم الواقع في الثامن والعشرين من ذي القعدة سنة ١٣٦٧ هـ وفق اول ...رين الاول - اكتوبر سنة ١٩٤٨ م، استقلال فلسطين كلها، التي يحدها شمالا سوريا ...نان، وشرقا سورية وشرق الاردن، وغربا البحر الابيض المتوسط، وجنوبا مصر، ...تقلالا تاما، واقامة دولة حرة ديمقراطية ذات سيادة، يتمتع فيها المواطنون ...رياتهم، وحقوقهم وتسير هي وشقيقاتها الدول العربية متاخية في بناء المجد ...ربي، وخدمة الحضارة الانسانية مستلهمين في ذلك روح الامة وتاريخها المجيد، ...ممين على صيانة استقلالها والذود عنه، والله تعالى على ما نقول شهيد».

● وقد تصادف ان ننشر ما كتبه ابو جهاد عن حكومة فلسطين في هذه الفترة التي ...هد مزيدا من الجدل والحوارات المكثفة حول العودة لاصدار وثيقة جديدة لاستقلال ...سطين، واعلان قيام الدولة والحكومة الفلسطينية.. المؤقتة.

●● كان الغائب الاكبر عن هذه ...وارات هو موقف ابو جهاد ورأيه خاصة ...ـه مصنف في معسكر الصقور بل ان ...مض كان يعتبره صقر صقور هذا ...سكر على وجه الاطلاق.

ومن هنا كانت اهمية استشفاف رأيه، ...تعرف على موقفه من كل مبادرة توصف ...حمائمية، وتتسم بالاعتدال والمرونة.. ...لواقعية. ربما لم تعد هناك قيمة عملية ...يرة الان للوقوف على رأي ابو جهاد بعد ...يابه في مسألة حاضرة بالحاح ومطروحة ...وة كمسألة الحكومة الفلسطينية. ومع ذلك ...قى لشهادة ابو جهاد التي كتبها وسجلها ...خط يده بخصوص مسألة الحكومة ...فلسطينية قيمة سياسية وتاريخية تسهم ... اضاءة كل حوار يمهد لاتخاذ القرار ...فلسطيني بشأن اعلان الاستقلال وقيام ...دولة المستقلة.. والحكومة الوطنية ...عتيدة.

لم يكن ابو جهاد قد رفض بشكل مطلق ...كرة اعلان حكومة فلسطينية، بل على ...عكس اعتبرها حسب تعبيره، «خطوة ...لسطينية هامة».

وربما يعزى، بشكل خاص، [illegible] ...لاساس الضروري لكل اعلان سياسي عن ...لاستقلال او الدولة والحكومة، والا تحول ...ذا الاعلان الى مجرد وثيقة اعلامية لا تلبث ...ن تحال الى مخازن الوثائق في متحف ...لتاريخ.

لم يكن ابو جهاد ضد الاعلان عن الدولة ...لمستقلة، بل كان يعمل على مدار السنوات ...لخمس التي سبقت الانتفاضة على بناء ...كائز هذه الدولة المستقلة في صمت ودون ان ...ملا الدنيا صخبا وضجيجا.

● وليس من الصعب ان ترى بوضوح ...صمات ابو جهاد على اغلب المؤسسات ...لوطنية في فلسطين المحتلة، وعندما تفجرت ...لانتفاضة في ١٩٨٧/١٢/٩، كان اول من ...عطى توجيهاته في ١٩٨٧/١٢/٢٠ بالعمل ...ورا على «تشكيل شعبة في كل مخيم من ...لمخيمات وفي كل مدينة وحي وقرية».

وكان يعمل على تحويل هذه اللجان الى خميرة للسلطة الوطنية وركيزة للدولة الفلسطينية المستقلة. وهذا الموقف كان ناتجا عن دراسة عميقة لتجربة «حكومة عموم فلسطين» التي استخلص منها عدداً من الشروط الضرورية لانجاح مثل هذه الخطوة وتجنيبها مأساة السقوط وخيبة الفشل.

**وتحت عنوان الجو السياسي بعد النكبة كتب ابو جهاد بخط يده ما يلي: «.. نذكر قصة حكومة حاول القائد الفلسطيني الكبير آنذاك الحاج امين اصلاح الغلطة العربية برفض اقامة الحكومة فجمع في غزة عددا من القيادات والشخصيات الفلسطينية في مجلس وطني واسع واعلن تشكيل حكومة عربية فلسطينية على ارض فلسطين سماها حكومة عموم فلسطين.**

**خطوة كانت متأخرة لانها جاءت بعد اشهر من وقف القتال الا انها كانت هامة فلسطينيا ولكن مباشرة [illegible] كانت الادارة المصرية هي التي تسيطر على قطاع غزة وارسلت قوات تحاصر مقر الحاج امين الحسيني ثم تطلب منه المغادرة على اول قطار الى القاهرة وتحت الحراسة فرضوا عليه المغادرة، ثم تلا ذلك ضغط عربي لاجبار عدد من وزراء الحكومة الفلسطينية العربية الاولى على الاستقالة حتى لا تبقى شرعية لتلك الوزارة ولذلك بقيت حكومة عموم فلسطين شكلية يقودها رئيس الحكومة (احمد حلمي باشا) احد الشخصيات القيادية التاريخية للشعب الفلسطيني شكلا دون محتوى تقبع في احد مكاتبها بالقاهرة للتتابع وقضايا وثائق السفر وشهادات التعريف او وثائق رسمية للاحوال الشخصية.**

**ولكنها انتهت سياسيا وواقعيا لانها لم تجد القوة التي تحمي وجودها وتحافظ عليها، ولأنها اصبحت مستهدفة من جانب بعض الانظمة العربية التي لم تشجع قيام حكومة فلسطينية حتى تحصل هي على بقايا فلسطين تضيفه لأراضيها او لحكمها..**

وفي قصة هذه الحكومة كان درس كبير لنا نحن في حركة فتح والنضال الثوري الفلسطيني... هو ان أي تحرك سياسي لن يفيد وحده اذا لم يكن منطلقا من قوة تحميه، وارضية نضالية يرتكز عليها».

●●●

وفي تقديرنا ان الدرس الذي استخلصه ابو جهاد من تجربة حكومة عموم فلسطين، ما يزال صالحا الان وفي المستقبل لان نجاح واستمرارية هذه الحكومة يعتمد بالدرجة الاولى على عدد من الشروط الاساسية التي اشار اليها ابو جهاد، وخاصة مسألة التوقيت فاذا كان استعجال الاعلان عن الحكومة الفلسطينية يمكن ان يعرضها للذبح اذا لم تكن الشروط ناضجة تماما لبقائها وحمايتها واستمرارها، فان التأخير في اتخاذ هذه الخطوة عن اللحظة التاريخية المناسبة قد يؤدي هو الاخر لتكرار المأساة وضياع الفرصة المواتية وانتقال المبادرة الى يد الخصم.

● وكان الشرط الثاني الذي استخلصه «ابو جهاد» يتعلق بقدرة الحكومة الفلسطينية على الاحتفاظ باستقلاليتها وبمقاومتها للضغوط، وهي مسألة دقيقة للغاية، وخاصة في الظروف الراهنة التي تحكم على القيادة الفلسطينية بالتواجد جغرافيا خارج حدود فلسطين، وبعيدا عن التماس المباشر معها في ظروف عربية عامة لا يمكن التكهن استراتيجيا باستمرارها في مواقعها وثباتها على مواقفها.

● وفي رأى ابو جهاد ان الشرط الثالث يتعلق بمهمات الحكومة الفلسطينية المؤقتة التي يفترض ان توازن ما بين المتطلبات الضرورية لاى حكومة حتى وان كانت مؤقتة او في المنفى، وبين الضرورات الوطنية في مرحلة ما قبل الحصول فعلا على الدولة الفلسطينية المستقلة، وبديهي ان الاخلال بالتوازن الدقيق بين الشرعية الدولية، والشرعية الثورية في هذه المعادلة يمكن ان يحول الحكومة الفلسطينية المرتقبة الى مجرد مكاتب لشؤون الاسر والرفاه الاجتماعي، أو يحولها بالمقابل الى مجرد شعار ثوري فارغ من أي مضمون سياسي ولا علاقة له بالمصالح الحقيقية والمباشرة للشعب الفلسطيني الذي يواجه الاحتلال.

وفي الحالتين سيكتب لهذه الحكومة أيا كان اسمها نفس المصير المحتوم لحكومة عموم فلسطين.

وكان الشرط الاخير الذي استخلصه «ابو جهاد» هو حجر الزاوية الذي يحدد مصير فكرة الاعلان عن حكومة فلسطينية، وهو يرى «ان أي تحرك سياسي لن يفيد وحده اذا لم يكن منطلقا من قوة تحميه وارضية نضالية يرتكز اليها».

وللزيادة في الايضاح والتفسير يمكن اعتماد ما قاله ابو جهاد قبل استشهاده عن نفس الموضوع، حيث اعتبر «ان مصير الاحتلال يتقرر اولا على الارض المحتلة وليس على مائدة المفاوضات».

●●●

● ومن قبيل التذكير فقط تجدر الاشارة الى موقف ابو جهاد الذي رفض في ١٩٨٨/١/١٢ الفكرة التي طرحت ايامها للاعلان عن حكومة فلسطينية في المنفى.

ورغم ان اغلبية الاخوة الذين اتفقوا معه ايامها على رفض هذه الفكرة قد غيروا الان من مواقفهم منها الا انه يصعب مع ذلك التكهن بما كان يمكن ان يكون عليه موقف ابو جهاد اليوم وفي ظل المتغيرات التي تسارعت بعد استشهاده، وربما بسبب استشهاده نفسه.

## اخطر ما تعرضت له القضية الفلسطينية:

● بالعودة الى الاوراق التي كتبها «ابو جهاد» وتحدث فيها عن بداية البدايات نراه يتطرق الى اخطر ما تعرضت له القضية الفلسطينية بعد النكبة وهو مؤامرة طمس الهوية واذابة الشخصية الفلسطينية.

**● يقول ابو جهاد: «كانت المؤامرة هي طمس الهوية الفلسطينية واذابة الشخصية الفلسطينية وتغييب اسم فلسطين في الواقع في كل ميدان، في الامم المتحدة كانت المؤامرة منذ سنة ١٩٥٠ شطب بند قضية فلسطين من قائمة جدول اعمال الامم المتحدة والتي كانت تناقشها سنويا ووضع بدلا منها بند اسمه (قضية الشرق الاوسط). وتناقش جوانب القضية الفلسطينية تحت بند (تقرير الامين العام الخاص بجهود وكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين).**

**وبهذا بدأت تذوب من الساحة الدولية ومن ميادين النشاط السياسي العالمي قضية فلسطين وشعبها كقضية حق مغتصب وبدأت مؤامرة انزال الستار حول جوانب هذه القضية.**

**ولم يبق من فلسطين الا الضفة الغربية التي اقيمت وحدة بينها وبين الاردن واصبح اسمهما معا المملكة الاردنية الهاشمية وحمل اهل الضفة الهوية الاردنية. والحق قطاع غزة بمصر اداريا.**

**● وكان ابناء شعبنا الفلسطيني سواء اولئك الذين عاشوا في الاردن بهوية جديدة، او في غزة معزولين عن اخوانهم من الفلسطينيين الاخرين.. او اولئك الذين عاشوا لاجئين في مخيمات مصر ثم انتقلوا الى قطاع غزة فيما بعد او في مخيمات سوريا ولبنان. - جميعهم جمعتهم المعاناة. وعاشوا العذاب، وواجهوا صعوبات وانظمة تحد من حرية تحركهم او انتقالهم او عملهم..**

**الفقر القاسي، الجوع، المرض، الضياع، العذاب، الاحباط هي الغذاء اليومي لهذه الجموع من مئات الآلاف من ابناء اللاجئين الفلسطينيين.**

**● كانت هناك ظاهرة مهمة بعد الاحتلال الاسرائيلي سيطرت على حياة اللاجئين الفلسطينيين الذين تركوا ديارهم وبيوتهم واثاثهم ومزارعهم وخيراتهم حيث كان هؤلاء يقومون بعمليات التسلل ليلا وبعمليات شبه عسكرية نحو املاكهم وبيوتهم، يدخلون اليها بعد ان تركوها وهم يعرفون كل شيء لهم فيها، منهم من يحضر فراشا تركه على امل عودته قريبا او يحضر ملابسه او بعضا من اثاثه، او ما خلفه وراءه من غالي التجهيزات.. واذا كان له مزرعة بها موتور مياه يذهب ليفككها وهي ملكه من عرق جهده لينقلها الى حيث خيمته ليبيع ما احضره من بيته ليسد بعض رمقه، كثير من هؤلاء ينجحون ويعودون وجزء منهم نسمع في ذات صباح صراخ عائلته تبكي، وتولول.. لان رجلها، عائلها ذهب ولم يعد.. حيث تكون القوات الاسرائيلية قد قتلته وذهب المسكين ضحية محاولته العودة لمنزله لاحضار بعض مما تركه خلفه يوم غادر منزله دون ان يستطيع ان يحمل معه شيئا لانهم تحت النار والقهر اخرجوه من بيته.**

## بدايات الاسئلة الصعبة:

ويقترب ابو جهاد بعد هذا العرض اكثر فاكثر من لحظة مواجهة الذات الوطنية التي تبدأ عادة بطرح الاسئلة المصيرية الصعبة قبل رحلة البحث الشاقة عن اجابات صحيحة لها.

**يقول ابو جهاد: «هؤلاء الذين يفكرون يوميا بالخلاص من الواقع يبحثون عن طريقة لتغيير هذا الواقع نحو الافضل لذلك كانت تتوالى النظرة الفاحصة المتجددة من جانب جيل النكبة لطلائعه تبحث من ارضية المعاناة والعذاب عن طريق للخلاص من هذا الواقع الاليم..**

يبعث الشباب منا فاحصا ما حوله متسائلا:

- اين نحن، لماذا وصلنا لهذا الواقع الاليم؟

- ما هي قصة هذه الرحلة المفزعة التي فتحنا عليها عيوننا؟

- ماذا وراء هذه المأساة المؤلمة التي عشناها حتى كانت نكبة شعبنا، ومن ثم تشريده من وطنه وطرده من دياره وحياته خارج الارض التي ولد عليها وعاش في رحابها واطعم من خيراتها لاجئا.. معذبا، بلا وطن، بلا ارض، يأوي اليها بلا هوية بلا كرامة، بلا حقوق حتى ادنى الحقوق الانسانية التي يعيشها الانسان في اي جزء من العالم.

- كيف الخلاص؟

هذا شعبنا شريد.. ممزق، يعيش الغربة والضياع هذا واقع حياتنا بالامه واحزانه، بقسوته، ومعاناته وهذا عدونا يتمطى يمد اطرافه ليضع يده من جديد على اقسام جديدة من ارض وطننا ليحتلها، يطرد من المدن والقرى، من البوادي والجبال، من الاودية والسهول قوافل من ابناء الشعب الفلسطيني صاحب الارض.

هذا هو مجتمعنا الذي نعيشه تاكله امراض الاتكالية واللامبالاة والاحباطات المتواصلة التي تجلعنا نصل لتسميتها طلائع اليأس لدى البعض.. ومن ثم محاولة الهرب الى المجهول.

قسم بدأ يبحث عن السفر للخارج بعيدا عن مناطق التجمع الى بلاد بعيدة يهاجر اليها باحثا عن لقمة العيش وقد فقد كل شيء واغلقت في وجهه كل الابواب للحياة الطبيعية. قسم آخر عمل باقل الاجر بما يحفظ له ولعائلته أوده ومعيشته بحدها الادنى.

وقسم كان يعيش على ما تقدمه وكالة الاغاثة الدولية للاجئين من اغاثة اسبوعية يقيم بها أود اطفاله وعائلته وهي لا تكفي من اسبوعها سوى ايام قليلة فكيف يدبر امر بقية ايامه.. ومنهم من عمل عملا جزئيا اذا توافرت امامه السبل، ومنهم من لم يجد عملا فهام على وجهه لا يجد شيئا بل يعود في مسائه مرهقا مكدودا من كثرة البحث.. دون جدوى.

عبر هذا الواقع ومن خلال امواجه المتلاطمة كانت تختمر بين الاوساط الشابة والمثقفة او المتعلمة من جيل النكبة جملة نظريات في مواجهة هذا الواقع والبحث عن الخلاص.

## دوامة الاتجاهات وأوهام لعبة الاحصنة الخشبية:

في الجزء التالي يعدد «ابو جهاد» حركة الاتجاهات والاجتهادات السياسية التي سادت في الحركة الوطنية الفلسطينية منذ النكبة حتى بداية النصف الثاني من الخمسينات.

كان الدخول في دوامة هذه الاتجاهات السياسية يشبه الى حد بعيد الاغراق في الاوهام التي تتملك الذين يركبون لعبة الاحصنة الخشبية التي تلف حول بعضها في مدن الملاهي، دون ان يكون أي منهم قادراً على تجاوز صاحبه او تجاوز محيط الدائرة التي يلف داخلها حول نفسه ليبدأ دائما من حيث انتهى في هذه اللعبة السياسية العبثية.

يقول ابو جهاد: «كان هناك اتجاه يرى ان سر مأساتنا وسبب نكبتنا هو هذا الواقع العربي الضعيف الممزق، لذلك تتجه الفكرة الى ضرورة الالتزام باحدى القوى الشعبية، او التيارات او الاحزاب العاملة بالساحة والتي لها عقيدة تغيير المجتمع وتبديل هذا الواقع عبر برامج اصلاحه او تبديله باية وسيلة ممكنة.. فلعل وصول إحدى تلك القوى او الاحزاب للحكم في هذا البلد او ذاك يهيء السبيل للتغيير المطلوب فيخلق واقعا عربيا قويا سليما يؤسس دولة قوية تملك جيشا قويا فتبدل هذا الحاضر الضعيف والواقع الواهن بما يمكنها من القيام بمهمة (تحرير الوطن السليب) ورد الحقوق الفلسطينية لاهلها..

●●●

● من هنا رأينا احزاب المنطقة العربية وتياراتها تنتشر بين صفوف الفلسطينيين، وتلتزم الطليعة الفلسطينية من الشباب مع تلك الاحزاب على اختلاف اتجاهاتها..

هناك من آمن باحزاب وتيارات دينية متطلعا الى ان اصلاح المجتمع وبناءه وتطهيره من المفاسد يخلق المجتمع النظيف القوي.. الذي يجعل السلطة قادرة على القيام بمسؤولية التحرير ومعها عالم اسلامي ممتد وواسع زاخر بالقوى والامكانات..

● وهناك من آمن بالاحزاب ذات الطابع القومي والتي تؤمن بالقومية العربية طريقا لوحدة شعوبها وشدها بعضها الى بعض بعد هذه الفرقة والضعف وبعيدا عن التمزق الجاري والتجزئة التي فرضتها القوى الاستعمارية على عالمنا العربي.

● وهناك من اتخذ من الاحزاب اليسارية والشيوعية سبيلا لمعالجة الواقع العربي من وجهة نظر اممية تستند الى دعم القوى السوفيتية والاشتراكية في العالم والايمان بالتغيير من خلال العمل عبر حزب شيوعي يخدم الفكرة الماركسية التي تشكل تياراً عالميا يواجه اسرائيل كقاعدة للامبريالية، لكنه يدخلها ضمن حسابات الصراع الطبقي ونضال الطبقة العاملة يهودا او عربا جنبا الى جنب.

كانت هذه التيارات الحزبية تتصارع على نفوذها في المنطقة العربية على امتدادها وخاصة في المناطق المحيطة بفلسطين المحتلة تضعف في قطر ما وتقوى داخل آخر.

ولا احد ينكر من تلك القوى ان الفلسطينيين كانوا الطلائع لدى هذه



مع الرئيس الجزائري الراحل هواري بومدين.

# .. بعد استشهاده، أبو جهاد يقول رأيه في اعلان الحكومة الفلسطينية

الاحزاب كلها، وانهم كانوا وقودها، وكانوا من زودها بزخم بشري ومعنوي كبير.

والمؤسف ان المنطقة شهدت تصارعا حادا بين كل هذه الاحزاب والتيارات وكانت تتصاعد حدة الصراعات لتصل الى حد الصدامات.. ويقع بين اجزائها الكثير من الضحايا. والواقع كان يروي ان معظم الضحايا من كل هذه الاحزاب والقوى كان من الفلسطينيين.

نعم انهم كانوا يدفعون على ارض الواقع اغلى الخسائر، ونفتح اعيننا لنرى ان خسارة كل الاحزاب مست ابناء فلسطين الذين كانوا الطليعة الاولى بل والصدامية في هذا الحزب او ذاك.

**وثمة اتجاه اخر..**

وكان هناك بعث دائم لدى الطلائع الفلسطينية وجماهيرها عن المنقذ وعن الطريق للخلاص.

كان هناك فريق يتطلع الى قائد عسكري قوي يتولى السلطة في بلد عربي من البلدان المحيطة بفلسطين المحتلة، عبر انقلاب عسكري اوسواه، ويصل ذلك الحاكم ليتولى مهمة التغيير العاجل، يبني قوة الجيش، ويحرك هذا الجيش للتحرير الذي يضع حدا لسنوات التيه والضياع. ويكون هو المنقذ، صلاح الدين الذي ينقذ المنطقة من جديد.

●●●

من اجل ذلك كنا نحن الفلسطينيين اول من صفق لعملية انقلاب دمشق، ثم للانقلاب المصري على الملك فاروق وعزله، اوما حدث في لبنان بالنسبة للرئيس بشارة الخوري.. على أمل.. ان يكون تبديل الواقع السابق بواقع تغيير حقيقي يحمل معه امل البناء والقوة والاستعداد ومن ثم المضي للتحرير.

لقد اخذ كل اتجاه من هذه الاتجاهات مداه.. ولأقصى حد.

قامت انقلابات حملت لشعبها الامل، وعقدت عليها الامال، وحملت معها في بيانها الاول شعارات الاصلاح من اجل المضي على طريق التحرير ثم رأيناها تغرق في دوامة المشاكل الداخلية وفي بحر الاصلاح الداخلي، وتغمرها الامواج بحيث لا تستطيع فكاكا من امورها الداخلية.

ثم يأتي بعد سنوات من الانتظار المحملة بالامال التي لا حدود لها ليقول قائد من اولئك: «ليست لدي خطة لتحرير فلسطين».

● فتقع الصدمة النفسية بين صفوف شعبنا وتصيح في داخلنا الصرخة.. لماذا كل هذا الانتصار لماذا لم يقلها من البداية، ولماذا خديعتنا وخديعة الجماهير العربية..؟

وبالمقابل تولت احزاب عربية مسؤولية الحكم في اقطار اخرى سواء كانت ماركسية او قومية او بعثية او اسلامية. تسلمت زمام السلطة، وحملناها هي الاخرى الامال على اساس انها طريق الاصلاح الجذري في المجتمع العربي لهذا القطر او ذاك، وهي الطريق لتجسيد وحدة قومية تعبيء القوى وتحشدها على طريق التحرير والخلاص.

وتمر السنوات، وتتوالى الانقلابات، وتتلاحق موجات التبديل والتغيير في الواقع العربي، ويأتي للحكم قادة كان شعارهم الاول تحرير فلسطين ودعم اهلها للعودة.. وفي لحظة تدقيق وحساب مع النفس نجد انفسنا نحن الفلسطينيين

- ● ضحايا كل خلاف
- ● ندفع الثمن الاغلى من خسائر كل جانب
- ● ولازلنا اكثر فاكثر في دوامة الشعارات
- ● وتزداد فرقتنا.. وتتعمق غربتنا، ونفقد هويتنا،

ونصبح نحن هدفا للانظمة الجديدة، تحكم علينا قبضتها، وتزيد من سيطرتها على مقاديرنا، وتشدد من عمليات الحد من حريتنا وتصب علينا لهيب غضبها.

## قطار الرحمة.. وقطار الغربة

كانت اوضاع الشعب الفلسطيني في مطلع الخمسينات تتدهور بسرعة، وتسير من الوضع السيء الى ما هو اسوأ، وقد شهدت هذه الفترة ظاهرة «قطارين» يتحرك كل منهما في اتجاه معاكس للاخر.

الاول، كان يعرف باسم «قطار الرحمة» الذي كانت ترسله الحكومة المصرية من القاهرة الى غزة محملا ببعض المساعدات والتبرعات التي تجمعها الحكومة من المواطنين المصريين لتوزيعها على المحتاجين من اللاجئين في القطاع.

اما القطار الثاني، فكان يتحرك من غزة الى القاهرة، وقد شهدت فترة الخمسينات تدافعا من قطاعات هامة من الشعب الفلسطيني لركوب هذا القطار وبدء الرحلة المريرة للغربة.. والاغتراب بحثا عن الامن والعمل.. والمال.

ولاشك ان تجربة الرحيل الى خارج الوطن منذ مطلع الخمسينات كانت من الناحية السياسية قد تركت بصماتها القوية على كل التاريخ اللاحق للحركة الوطنية الفلسطينية.

وقد تأثر ابو جهاد الى حد كبير وهو ما يزال في مطلع شبابه بالمشهد الدرامي الحزين للوحة الرحيل التي انطبعت في ذاكرته فسجلها بدوافعها وخلفياتها السياسية، وبدقائقها وتفاصيلها الانسانية المحزنة.

كتب «ابو جهاد»: **ساءت الاحوال المعيشية.. انتشر الفقر، ازدادت الحاجة.. الحالة اقرب الى المجاعة.. المعاناة القاسية.. البحث عن لقمة العيش يشغل الشباب والرجال.. وحتى النساء.. الكل يبحث عن عمل.. حيث الاعمال محدودة في هذه المناطق، من جهة اخرى سيطرت على الحكومات التي تشرف على ادارة تجمعاتنا مخاوف وشكوك حول كل تحرك او تجمع يحاول به ابناء فلسطين اللقاء او الاجتماع ولهذا سلكت اجهزة الاستخبارات والاجهزة الامنية في معظم تلك الدول سبيل الاتهام الدائم لكل من يتحرك من ابناء شعبنا لخدمة اجتماعية او ثقافية او صحية او حتى رياضية فما بالك اذا كانت حزبية او سياسية.**

**رصد لكل تحرك.. متابعة لكل من يعمل في هذه المجالات.. استدعاءات وتحقيقات والكل متهم حتى تثبت براءته.. ومن لم يدخل السجن بعد هو مشبوه وموضع التشكيك بوطنيته.**

**وهكذا كانت تكال التهم جزافا لكل نشيط في العمل.. فيعتقل ويضرب ويعذب بقسوة، احيانا كثيرة لم يكن احد يعرف لماذا يجري كل ذلك معه. كانت تهمة العمل ضد السلطة او انه «شخص خطير» تكون لمجرد ان يلتقي اي اخ مع مجموعة مع اخوانه ورفاقه حتى ولو كانت تلك اللقاءات لمجرد اللهو.**

**وكم امتلأت تلك السجون العربية بالمئات من الشباب (الخطر) على الامن حسب وصفهم لهم.. لانهم احيانا يعبرون بوضوح عن حبهم لوطنهم فلسطين ويتحدثون كثيرا عنه.. وتقسو تلك السلطات على الفلسطينيين اكثر.. واكثر.**

هؤلاء الذين عاشوا في مخيمات (بورسعيد) بعد وصولهم من شواطيء يافا رأوا الويل والعذاب على يد الحراس والمسؤولين عن مخيمهم الى ان نقلوا الى معسكر المغازي والنصيرات في قطاع غزة.

هؤلاء الذين وصلوا الى لبنان بعد خروجهم من حيفا وعكا ومدن وقرى شمال فلسطين بدأوا حياة المعاناة من رجال المكتب الثاني منذ اللحظة الاولى لحياة اللجوء الجديدة، وسيطرت على تجمعاتهم عمليات ارهاب وبطش منظمة لا مثيل لها.

اولئك الذين كانوا في غزة.. قاسوا على يد الادارة آنذاك الكثير، ملاحقات، وضغوط، واستدعاءات.. حتى ضاقت على الشباب انفسهم من ملاحقة اجهزة المخابرات، لذلك بدأت امواج من الشباب تفكر بالرحيل من تلك الاماكن، كل يريد ان يختفي من عيون اصحاب عيون الملاحقة، واصحاب الاستجواب والتعذيب والاهانات دون من يحمي حتى حقوقهم في الحياة كانسان او مواطن له كرامته.

**●● هكذا بدأت قصص الرحيل للشباب**

عشنا اياماً متوالية من اعوام ١٩٥٠، ١٩٥١، ١٩٥٢، نخرج من مدينة غزة الى محطة السكة الحديد التي تربط غزة بسيناء ومصر الى القاهرة، كان شريط السكة الحديد هو شريط الحياة لقطاع غزة الوحيد الذي يربط القطاع بالعالم الخارجي حيث تحيط بقطاع غزة من الشمال والشرق قوات الاحتلال الاسرائيلي، ومن الغرب يحيط بها البحر الابيض المتوسط اما الجنوب فهو المتصل بسيناء ومن ثم مع مصر.

لقد كان التواجد على ارض المحطة في الصباح الباكر شيئا مؤلما.. بحر من العواطف الجياشة تفيض امواجه صاخبة تغمر برذاذها كل من على شاطيء تلك المحطة.. الامهات، الاخوات، الزوجات، الابناء، الاباء.. الجميع يقف هناك قبل ان تبزغ شمس ذلك اليوم.. وقد وقف الجميع جماعات.. جماعات في وداع الزوج او الابن او الاخ.. يغادر للعمل في الخارج موظفا او عاملا او مدرسا وهي الفرصة لبعضهم للعمل بين شهرين الى ثلاثة حيث يعود وقد سدد ديونه السابقة وبجانبها مبلغ آخر يسد به رمق العائلة ويحفظ لها حياة عادية لبضعة اشهر قادمة.. كذلك كان الحال لمن يسافر لبلدان الخليج..

**● كم كانت صعبة لحظات ذلك الفراق**

الاهل وهم يتحلقون حول الابن او الزوج او الاب المسافر، اطفال يتحلقون بهم.. امهات واخوات يجهشن بالبكاء الطويل المر.. ما كان اصعب ذلك الرحيل لانه رحيل الى عالم مجهول بالنسبة لنا نحن ابناء فلسطين.

لكم امتدت رحلة اقتلاعنا من وطننا.. كنا نظنها اياما.. اذا بها تمتد شهورا وتمتد سنة بعد سنة ويقهرنا الجوع ويستبد بنا المرض.. ويحرقنا لهيب العذاب الذي نراه على يد الاجهزة الاستخبارية والسلطات المشرفة حينما تحرمنا من حقوقنا التي كنا نتمتع بها في وطننا.. حرية الرأي والفكر والتعبير عن قضيتنا الوطنية، عن معاناة شعبنا عن طموحاته وعن حقوقه، فيصبح أي حديث عن قضيتنا أمراً خطيراً تهتز له اركان هذه الدولة او تلك وتجند له ادواتها لتطمئن على ان امنها بخير.

●●●

ويرسل القطار على المحطة صفيره الطويل ايذانا بالاستعداد للحركة والرحيل.. فيسرع الاب والاهل في عملية الوداع.. تسخن العواطف.. يشتد النحيب، ويتعالى صوت الاجهاش بالبكاء، ويقطع هذا الضجيج المتلاطم صفير القطار لآخر نداء فتتسارع حركة المسافرين يقفزون الى القطار ويتعلقون بالنوافذ.. تتوالى القبلات الحارة للاهل وترتفع الايادي ملوحة ويبدأ القطار في الحركة.. ويبتعد رويداً رويداً وعلى نوافذه وقف مئات الشباب والأيدي لا تتعب من التلويح بحركة الوداع.

وعلى الرصيف كانت هناك القلوب التي يمزقها الم الفراق

**●● وتحرقها نيران الفرقة**

ويبدأ الاهل بالعودة.. وفي كل منزل قصة حزينة عن هذا الفراق الذي تجربه لاول مرة.. ثم اصبح فيما بعد امرا حياتيا يوميا وعادة طبيعة مألوفة في حياتنا.

ومن هجرة الى هجرة، فمن المناطق المحيطة بحدود فلسطين بدأ بعض ابناء شعبنا الحياة في المجتمعات الجديدة في الكويت، ابوظبي، قطر، البحرين، العراق، المانيا، امريكا، وغيرها من ديار الهجرة.. وكان الاعتقاد بان هؤلاء سيبدأون بنقل عائلاتهم واولادهم للمجتمعات الجديدة، ثم يغرقون في شؤون حياتهم الخاصة.. وتبدأ بعد ذلك عملية الذوبان في تلك المجتمعات.. ومن ثم.. لن يبقى لهم شيء في فلسطين.. وينسون.. ويذوبون.. وحينما يذوب ابناء القضية لا تبقى هناك قضية، وحين ينتشرون وتبتلعهم المجتمعات الجديدة لا يبقى للقضية شعب.


ابو جهاد وابو عمار خلال احدى الجولات على مواقع الفدائيين الفلسطينيين.

**● لكن الواقع جاء بصورة معاكسة..**

رحلة الغربة والهجرة الجديدة كانت قصة فريدة بذاتها.. كانت معلما بارزا من معالم المأساة الفلسطينية.

كان الاصرار على الرحيل لحفظ حياة شعبنا ومواجهة الجوع والحرمان الذي اكل بانيابه الوحشية مخيماتنا وسكانها. القطار كان يحمل هذه الالاف، وسفن البحر نقلت اعداداً اخرى والسيارات انطلقت بقوافل هؤلاء الشباب من كل جهة لتخترق حدودا وحدودا الى ان يصلوا الى مناطق العمل.

آلاف من قصص المعاناة التي شكلت سجلا حافلا في تاريخ مأساة شعبنا لاقاها ابناؤنا في الطريق لرحيلهم الثاني.. عمليات الاستغلال والجشع، الخديعة من السماسرة، صعوبات الحصول على تأشيرات للدخول دفعت كثيراً من الشباب الى رحلة خارجة عن العرف والقانون من اجل الوصول الى هذا البلد او ذاك لان مجرد الوصول هو مفتاح الخلاص من المعاناة.. وفرصة لبدء العمل ومن ثم تأمين الانقاذ لعائلات بكاملها ما تزال قابضة على الجمر في ارض الوطن.

كم ابتلع البحر بامواجه من مراكب ملأى بهذا الشباب، لم يرحمهم البحر وكانت امواجه اقسى من احلامهم الوردية، وفي السفر ما بين هذا البلد وذاك كان الكثيرون يحاولون الدخول لهذه الدولة او تلك.. وكم كانت قصص مليئة بمآسي سطرتها رمال الصحارى والوديان حيث ابتلعت بصمت اجساد المئات.. انهكهم التعب.. واحرقتهم حرارة الشمس الهبهم العطش فسقطوا اعياء.. وودعوا الحياة وهم يغمضون اعينهم على تلك الاحلام وعلى صورة الاهل والارض.. والوطن لا نريد ان نستطرد في المزيد فلقد كانت تروى كل يوم قصص رهيبة عما لاقاه هؤلاء الغرباء الآتين من فلسطين.

●●●

واخيرا نصل مع ابو جهاد الى الملامح الاولى للاجابة التي صاغها مع ابناء جيله ردا على الاسئلة المصيرية التي طرحتها عليهم النكبة وذيولها. وعلى هذه الاجابة المكثفة سوف يتأسس عهد جديد ليس بالنسبة لابو جهاد وحده ولكن لجيله ايضا وللاجيال التي تواصل مسيرة البدايات الصعبة الى النهايات المنتصرة.

● كتب «ابو جهاد» بقلمه: «ثم يلح السؤال.. وماذا بعد؟ ليأتي الجواب: **ماحك جلدك مثل ظفرك تتولى انت جميع أمرك.**

وتندفع موجة الاتجاه للعمل الوطني الفلسطيني يشق طريقه عبر صخور ومسالك وعرة.

تتعمق في نفوسنا المرارة، وتنغرس في ارواحنا مشاعر الحسرة وخيبة الامل وتتعزز لدينا ارادة البحث عن طريقنا.. وحدنا كابناء بررة لفلسطين.

وتندفع بين صفوف ابناء فلسطين بعد ذلك موجة الاتجاه للعمل الوطني الفلسطيني ويشق هذا الاتجاه طريقه بصعوبة ولكن في الاتجاه الصحيح لاول مرة، ذلك ان هذا الواقع وكل المحاولات عبر القوى والاحزاب والانظمة محليا او عربيا ودوليا لم تقرب الفلسطيني مترا واحدا من وطنه وارضه.

وهكذا تعززت لدينا ارادة الاعتماد على النفس والبحث عن طريق نبدأه نحن كفلسطينيين.. ابناء النكبة.. المكتوين بنار المأساة.. الذين هم ضحية العدوان.. الباحثين عن طريق الخلاص.

كانت تطرق على افكارنا ما حققته ثورات الشعوب التي واجهت الاحتلال النازي او الفاشي ودورها في مقاومته.. ثم انتصارها عليه وما انجزته حركات التحرر الوطني التي واجهت الاستعمار والاحتلال.. او الحكم الديكتاتوري.. سلطات القهر والبطش.. وكيف حققت بالنضال، بالاعتماد على النفس تعبئة قوى الشعب، بالاستناد الى الجماهير حققت حريتها، نالت استقلالها، وتخلصت من الدكتاتوريات التي تحكمت بمصائرها.

**●●** تلك امامنا الصين، يوغسلافيا، فرنسا، اوروبا، دول افريقيا المكافحة او في أسيا المناضلة او هناك في امثلة كثيرة تواصلت في امريكا اللاتينية المقهورة، كوبا، فيتنام، ثم الجزائر.. امثلة حية تجسد بكفاح شعوبها ما يمكن ان تحققه نضالات الشعوب من اجل حريتها.. وحقوقها المغتصبة.

كنت في السنة الاولى الاعدادية حين جلست اقرأ بعض الكتب التي تتحدث عن الكفاح ضد الاحتلال.. وحين نقرأ عن نضالات تلك الشعوب لتحقيق حريتها فأقف امام تلك الصفحات مفكرا وطويلا، اين نحن من ذلك الكفاح.. ماذا يمكن ان نتعلم منه.. كيف بدأوا.. كيف يمكن ان نبدأ نحن.. حينما اصل الى تلك الصفحات التي تتحدث عن انتصارهم تنهمر الدموع الصامتة على وجنتي.. وبحرقة لا اعرف لها سببا الا انها دمعات الفرحة اشارك بها ذلك الشعب انتصاره.. وهي في نفس الوقت دمعات الحسرة على واقعنا والمرارة لظروفنا.. ثم هي في نفس الوقت دمعات الشوق اللاهب ليوم انتصار شعبنا القادم.. اخرج من قراراتي بعد ذلك الى المزيد من التفكير.. كيف نبدأ العمل هذه هي نفس المشاعر التي احاطت بكل فتى او شاب من طلائع شعبنا الفلسطيني الذين وجدوا انفسهم في النهاية امام الخيار الوحيد.. وقد خاض الجميع تجربة الاحزاب والعمل بها. او الالتزام مع هذا النظام او ذاك.. ثم وصل في النهاية الى ذات النتيجة.. ان نتحرك نحن كابناء فلسطين لقضيتنا.. للدفاع عن شعبنا.. لوضع حد للظلم الذي يراه والمعاناة والعذاب الذي يعيشه.

بدأنا التحرك.. للتنظيم.

**سنوات ١٩٥١، ١٩٥٢، ١٩٥٣ كانت سنوات المخاض والبحث عن الطريق.**

●● في البداية تم اختيار طريق النضال عبر العمل الحزبي.. امتدادات التجربة الحزبية تعلمنا منها الكثير من اساليب العمل التنظيمي، ورأينا في اطارها من السلبيات التي حملنا منها العبرة والدروس ايضا.

● بدأ الشباب الفلسطيني تجربة تشكيل مجموعة تنظيمية في كل منطقة من مناطق التجمع وفي المخيمات المنتشرة سواء بسواء ابناء شعبنا تحت الاحتلال الاسرائيلي الذي كان يشتد ويفرض الحكم العسكري بكل قيوده التي تحرمهم حتى من حق التنقل داخل الوطن المحتل.

اولئك الذين عاشوا في قطاع غزة حيث الكثافة البشرية في هذا الشريط الجغرافي المتبقي من فلسطين الذي ازدحم فيه حوالي ٣٥٠ الف نسمة يتزايدون بنسبة تفوق أي نسبة اخرى في العالم.

او في الضفة الغربية التي بقيت من فلسطين وانضمت الى الاردن.. اضافة الى تجمع ابناء فلسطين في الاردن ذاتها حيث رحل اليها مئات الالاف. او اولئك الذين بدأوا العيش في مخيمات ومناطق سوريا ولبنان.

في جميع هذه المناطق كان شعور العمل الوطني الفلسطيني يتفجر لدى طلائع شعبنا بحثا عن بداية الطريق.

**«وكان قدرنا ان نحمل عنه راية البدايات»**


ابو جهاد والى جانبه رفيقة دربه ام جهاد.

# القاهرة: لا عودة للتأميم أو الحراسة الإجراء تجاه «الريان» وقائي فقط

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
نفت مصادر اقتصادية مطلعة في القاهرة ما تردد عن ان الاجراءات القانونية الاخيرة التي اتخذتها الحكومة بشان احدى شركات تلقي الاموال كانت يهدف فرض الحراسة او اعادة التاميم مرة اخرى الى مصر على الممتلكات والاموال والمشروعات الخاصة.

ووصفت هذه المصادر قرار نائب الحاكم العام العسكري الاخير حول شركات الريان بأنه لا يعدو ان يكون اجراء وقائيا فقط لوقف اي محاولة لتهريب اموال الشركة الى الخارج وحماية حقوق المودعين والتزامات الشركة تجاههم.

واضافت قائلة: ان القرار لم يفرض حظرا على تصرفات الشركة العادية في معاملتها حتى لا تتوقف عن نشاطها.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء كان قد عقد اكثر من لقاء مع رئيس شركة الريان قبل اصدار القرار الاخير بهدف اقناعه بتوفيق اوضاعه والتراجع عن قيامه ببيع بعض اصول الشركة الا انه رفض وانكر ما ذكره في بداية اللقاءات من ان لديه ما يقرب من ٤٨٠ مليون دولار في الخارج.

وعلى جانب آخر صرح فتح الله رفعت رئيس اللجنة الاقتصادية في البرلمان المصري بأن اللجنة ستعقد عددا من الاجتماعات بعد بداية الدورة البرلمانية لاجراء مناقشة شاملة بحضور ممثلين للحكومة حول اوضاع هذه الشركات وذلك بهدف المشاركة والتشاور في اصدار اي قرارات تتعلق بها.

وذكر انه من المنتظر ان تصدر قرارات اخرى بشأن هذه الشركات والتي لا تستهدف سوى تحقيق الحماية الكاملة لحقوق المودعين وضمان انتظام العمل داخل الشركات التي توافق على توفيق اوضاعها.. على اعتبار ان هذه الشركات قطاع خاص وباستطاعتها استخدام ما لديها من موارد ان تسهم في خدمة الاقتصاد القومي المصري.

واوضح ان تدخل الحكومة كان بصفتها «الاب» لجميع المودعين لضمان حقوقهم وليس بهدف دعوة هذه الشركات الى تصفية اعمالها

# غرفة التجارة للمنطقة الشرقية السعودية تستطلع جدوى تشغيل الطلاب خلال العطلة الصيفية

الدمام ـ «الشرق الأوسط»:
تشرع الادارة الصناعية بالغرفة التجارية بالمنطقة الشرقية في السعودية باعداد دراسة متكاملة حول جدوى تشغيل الطلاب خلال عطلة الصيف ومدى نجاح هذه التجربة والاستجابة لها سواء من طرف المصانع والمؤسسات او من طرف الطلاب.

واوضح السيد حمدان السريحي الامين العام لغرفة المنطقة الشرقية ان هذه الدراسة تاتي استجابة لرغبة امير المنطقة الشرقية ونائبه بهدف الوصول الى تحقيق اكبر فائدة من هذه العملية للطرفين وبالتعاون مع مكتب العمل بالشرقية.

واشار امين عام الغرفة الى ان تشغيل الطلاب في الصيف، امر موجود في كل دول العالم وان كثيرا من المصانع والشركات في تلك الدول تضع تشغيل الطلاب تحت واحد من ثلاثة بنود:

الاول: ان يكون مجال دراسة هؤلاء الطلاب هو مجال عمل هذه المنشآت، ويكون عمل الصيف فرصة لتدريبهم والتعرف على استعداد بعضهم للاتفاق معهم على العمل بهذه المنشآت بعد تخرجهم.

الثاني: ان يكون لدى هذه المنشآت اعمال مؤقتة تحتاج الى خبرة قليلة يمكن التدريب عليها خلال ايام ثم القيام بها خلال بقية الصيف وتكون ممارسة الطلاب لها واتقانها اكثر وفرا للمصنع او الشركة من تعيين عمال دائمين لها.

الثالث: ان تكون لدى هذه المصانع بعض الاعمال اليدوية او الكتابية او المراجعة اوتنسيق المستودعات.. ليقوم بها هؤلاء الطلاب في عطلتهم.

وقال السريحي ان الدراسة التي تتولاها الادارة الصناعية بالغرفة تتمثل اساسا في القيام باستطلاع ارسل الى مصانع ومنشآت المنطقة الشرقية وانه يطلب اعطاء الراي في تجربة هذه المنشآت خلال السنوات الماضية في هذا المجال ومدى مواظبة الطلاب على الحضور ومدى تقبلهم للعمل وتعاونهم مع رؤسائهم في الاعمال التي توكل اليهم ومدى استفادة المنشأة منهم وبعد الانتهاء من تجميع استمارات الاستطلاع يتم تفريغ المعلومات وتنسيقها والخروج باحصاءات نوعية ميدانية ثم توضع في اطارها الذي يحقق الاستفادة من هذه التجربة ونجاحا اكبر لها في السنوات المقبلة.

وقال الامين العام للغرفة ان هذا الموضوع كان قد اثير ايضا منذ فترة في لقاء بغرفة المنطقة الشرقية مع السيد احمد اليحيى وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ضمن موضوعات عمالية اخرى.

واختتم السريحي تصريحه قائلا: اننا نود المزيد من الاهتمام والنجاح لعملية تشغيل الطلاب في الصيف ونجاح التجربة وتحقيق الهدف منها فهؤلاء الطلاب سيصبحون بعد سنوات، الرجال الذين يمارسون الاعمال ويمثلون قوة الانتاج والتقدم في بلادنا العزيزة.

واهاب بالمؤسسات والمصانع بالتجاوب نحو الاجابة على الاستعصاء وتزويدهم بالمعلومات التي تعود بالنفع على الطرفين.

بعد تشغيل دام ٥٢ عاما

# البحرين تعتزم تحديث اقدم مصفاة لتكرير النفط

البحرين ـ ر: تعتزم البحرين تحديث مصفاتها لتكرير النفط التي تعد اقدم مصفاة في شبه الجزيرة العربية.

وقالت مصادر صناعة النفط امس، ان مجمع التكرير الذي يعود عمره الى ٥٢ عاما والذي شيد في اعقاب اول اكتشاف للنفط في هذه المنطقة من الخليج في عام ١٩٣٢ سيخضع لعملية تجديد تتكلف ٦٤٠ مليون دولار.

وذكرت المصادر ان العمل في تجديد مصفاة شركة بترول البحرين سيستغرق ثلاث سنوات وسيعمل على تحسين كفاءة المصفاة وزيادة ربحية تشغيلها.

وقالت المصادر ان الحكومة ستفتح في مطلع نوفمبر (تشرين الثاني) الباب امام التقدم بعطاءات لتصميم وحدة تقطير حديثة في المصفاة التي تبلغ طاقتها الانتاجية ٢٥٠,٠٠٠ برميل يوميا.

واضافت المصادر تقول انه يتعين التقدم بعطاءات لتشييد وحدة التقطير في يونيو (حزيران) ١٩٨٩ وان من المنتظر ان يكتمل التشييد بعد ذلك بعشرين شهرا.

ومن المتوقع ان تتكلف المرحلة الاولى من تحديث المصفاة ١٤٠ مليون دولار.

والمصفاة مملوكة بنسبة ٦٠ في المائة للبحرين و٤٠ في المئة لشركة كالتكس الامريكية للبترول.

## دورة تدريبية في «التحليل المالي»

الكويت ـ كونا: يبدأ معهد الدراسات المصرفية صباح اليوم دورة تدريبية مكثفة في «التحليل المالي» تستمر لمدة سبعة ايام.

وسيتم خلالها التطرق لاهداف التحليل المالي والهيكل العام للقوائم المالية واساليب التحليل المالي كالتحليل بالنسب والعائد على الاستثمار والتدفق النقدي وتحليل الاتجاهات والتحليل المقارن وتحليل الحساسية والدورة التشغيلية وتحليل رأس المال العامل

من اجل دعم الاسعار

## ساحل العاج توقف تصدير الكاكاو

ابيدجان ـ ر: اعلنت حكومة ساحل العاج، اكبر منتج للكاكاو في العالم، انها قررت منع تصدير الكاكاو الى السوق العالمية في موسم ١٩٨٨ ـ ١٩٨٩ سعيا لرفع الاسعار.

وقال وزير الزراعة ديني برا كانون في اجتماع لكبار مسؤولي الحكم المحلي «قرر الرئيس والحكومة تحسين تنظيم مبيعاتنا الحاضرة من الكاكاو ومن اجل القيام بذلك طبقت سياسة وقف التصدير».

وقال برا كانون «يجب تخزين الكاكاو وسنستفيد من ارتفاع الاسعار الى الذروة ومن تحسن الاوضاع في السوق لبيع هذا الكاكاو».

المعلوم ان اسعار الكاكاو هبطت هذا الشهر الى اقل مستوياتها منذ حوالي ١٣ عاما.

وكان الرئيس فيلكس هوفوي بوانيي قد رفض بيع محصول الموسم الماضي باسعار تقل عن سعر التكلفة ولكنه استطاع ان يجد مشترين لمعظم المحصول. ويعتبر الكاكاو الذي تنتجه ساحل العاج من افضل الانواع في العالم.

ويتعرض الرئيس لضغوط دائنين اجانب لكي يجعل الانتاج المحلي وتكاليف التسويق اكثر مسايرة لاوضاع السوق العالمية.

ولكن في السادس من الشهر الحالي اعلن الرئيس ان ساحل العاج ستدفع لمزارعيها سعرا ثابتا لمحصول موسم ١٩٨٨ ـ ١٩٨٩ يبلغ ١,٢٥ دولار للكيلو.

ويعتمد اربعة ملايين شخص من سكان ساحل العاج البالغ عددهم عشرة ملايين نسمة على زراعة الكاكاو في تحصيل رزقهم.

## مشروع جديد للتامينات للمصريين في اليمن

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
في اطار الجهود المصرية المبذولة.. لتوفير الرعاية اللازمة للعاملين المصريين في الخارج اعد مشروع اتفاقية تامينات اجتماعية بين مصر والجمهورية العربية اليمنية، وهو المشروع الذي سبق ان طرح للمناقشة في محادثات اللجنة العليا المصرية اليمنية المشتركة تمهيدا لتوقيعه بين البلدين.

# ٣١,٥ مليون دولار مساعدات فنية من الولايات المتحدة الى مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
يوقع يوم الاربعاء المقبل بالقاهرة على اتفاقية فنية بين مصر والولايات المتحدة قيمتها واحد وثلاثون ونصف مليون دولار في اطار برنامج المساعدات التي تقدمها الوكالة الامريكية للتنمية الدولية.

وسيوقع هذه الاتفاقية عن الجانب المصري د. موريس مكرم الله وزير الدولة المصري للتعاون الدولي وعن الجانب الامريكي فرانك ميزنر السفير الامريكي في القاهرة ومارشال براون مدير الوكالة الامريكية للتنمية الدولية في العاصمة المصرية.

وسوف تستخدم هذه الاتفاقية لتمويل مشروعات تطوير العلوم والتكنولوجيا وترشيد الطاقة.

### الفائدة على القروض بالجنيه

ومن جهة اخرى انتهت لجنة خاصة شكلها الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري برئاسة الدكتور حسن عباس زكي وزير الاقتصاد الاسبق من اعداد ورقة عمل حول سعر الفائدة على الودائع والقروض بالجنيه المصري، وذلك ضمن الاوراق التي تدخل بها مصر مرحلة المفاوضات الجديدة مع صندوق النقد الدولي للتغلب على الصعوبات القائمة.

واكدت اللجنة على ضرورة زيادة سعر الفائدة على الودائع والقروض بالجنيه المصري بما يضمن جذب مدخرات المصريين بالجنيه المصري وعدم رفع سعر التكلفة الانتاجية في الوقت نفسه.

وأوصت باتباع اسلوب التدرج، كما اقترحت اللجنة ان يتم رفع سعر الفائدة في المرحلة الاولى بنسبة ٢٪ للودائع طويلة الاجل من خمس سنوات فاكثر و ٣٪ للودائع من ٨ سنوات فاكثر.

وفيما يتعلق بسعر الفائدة على القروض.. اشارت اللجنة الى انه يجب رفع سعر الفائدة بنسبة اقل من رفع سعر الفائدة على الودائع

# الاجتماع ١١ لمحافظي مؤسسات النقد لمجلس التعاون يبدأ في الرياض

الرياض ـ ق. ن. ا: بدأ امس الاجتماع الحادي عشر للجنة محافظي مؤسسات النقد والبنوك المركزية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وذلك بمقر الامانة العامة للمجلس بالرياض.

ويناقش الاجتماع مذكرات الامانة العامة حول عدد من الموضوعات من بينها المثبت المشترك لعملات دول مجلس التعاون ومشروع ضوابط السماح للبنوك الوطنية بفتح فروع لها بالدول الاعضاء وتنسيق بيانات موازين المدفوعات وضريبة الدخل على فوائد الاستثمار في الخارج.

كما يبحث نتائج المؤتمر العالمي الخامس لمراقبي البنوك حول معايير كفاية رأس المال وتصنيف الدول بالاضافة الى استعراض التطورات النقدية والمالية العالمية والمحلية.

# بدء العمل في المنصة الثانية لآبار غاز الشمال القطري

الدوحة ـ ق. ن. ا: بدأت عمليات حفر البئر الاول اول امس على منصة الابار الثانية بموقع العمل في مشروع حقل غاز الشمال القطري باستخدام جهاز الحفر «ماكيوريو ٨» المملوك للشركة اليابانية للحفر وذلك في اطار تنفيذ المرحلة الاولى من المشروع.

وصرح الدكتور جابر عبد الهادي المري مدير عام المؤسسة العامة القطرية للبترول بأن اعمال الحفر هذه تتم وفقا لخطة تنفيذ المشروع.

واشار الدكتور المري الى انه قد سبق لجهاز الحفر «ميرسيك فيكتوري» ان بدأ عمليات الحفر على منصة الآبار الاولى في ٢٢ اغسطس (اب) الماضي..

المزارع غمرها الفيضان.

مسجد محاصر بالمياه.

في دراسات لمنظمة الدعوة الاسلامية

# مشاريع لتعمير ما خربته الفيضانات والسيول في السودان

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من حاتم صادق:
طرحت منظمة الدعوة الاسلامية في السودان مجموعة من الدراسات لمشاريع اعادة التعمير في المجالات الصحية والزراعية والتعليم والمياه والمساجد وخلاوي القرآن الكريم في المناطق التي تضررت من آثار الفيضانات والسيول التي اجتاحت مساحات شاسعة من مناطق السودان المختلفة وأدت الى تخريب الكثير من المرافق المهمة وتشريد عشرات الألوف من سكان المناطق المتضررة.

وتتضمن المشاريع المطروحة في المجال الصحي بناء عشرة مستوصفات مساحة كل منها ٢٠٠ متر مربع ويحتوي على حجرة للطبيب وحجرة انتظار وصيدلية وحجرة غيار وحقن ومرافق بتكلفة تبلغ ٧٣٠٠٠ ريال للمستوصف الواحد وكذلك تاثيث عشرة مستوصفات بالمعدات الضرورية والادوية بتكلفة مقدارها ٣٠٠٠٠ ريال للمستوصف الواحد.

وفي المجال الزراعي طلبت الدراسات عشر اطنان من البرسيم ومائة مضخة مياه ٤ بوصات، و ٨,٢٠٠ علبة خفار منوعة من اوزان مختلفة، و ١٠٠ كيس لوبياء عبوة ٥٠ كيلوجراما و ١٠٠٠٠ فسيلة نخل، وتبلغ التكاليف الاجمالية لهذه الطلبات مليونا وستة آلاف ريال.

### مدارس

أما في مجال التعليم فالمطلوب اعادة بناء عشر مدارس ابتدائية تستوعب كل منها ثلاثمائة تلميذ، وعشرة مدارس متوسطة تتسع كل منها لمائة وخمسين طالبا، اضافة الى الف مقعد خماسي كل منها لخمسة تلاميذ والف مقعد فردي وانشاء ١٥ مصلى و ١٠ معامل مع معداتها و ١٠٠ سبورة وصهاريج لحفظ مياه الشرب عددها ٢٤ صهريجا، وتبلغ تكاليفها الاجمالية ٣٩٤٠٥٠٠ ريال، اضافة الى ترميم الباقي من المدارس.

### ابار جوفية

وحددت هذه الدراسات الحاجة في مجال المياه الى حفر عدد من الآبار الجوفية منها عشرة آبار على وجه السرعة تلحق بكل منها مضخة مياه وصهريج لتخزين المياه يكفي حاجة عشر آلاف شخص، علما بأن تكلفة كل بئر مع معداته تبلغ مائة الف ريال.

وتضمنت مشروعات اعادة التعمير في مجال المساجد وخلاوي القرآن الكريم، اعادة بناء ثلاثين مسجدا بمساحات مختلفة تتراوح بين ٤٠٠ متر مربع و ١٠٠ متر مربع، واعادة بناء عشر مدارس لتحفيظ القرآن الكريم، وتبلغ تكاليف هذه المشروعات ٣٢٠,٠٠٠ ريال.

وقد ناشدت منظمة الدعوة الاسلامية الهيئات والمنظمات وأهل الخير مد يد العون ومشاركتها في تنفيذ هذه المشروعات واعادة اعمار المناطق المتضررة في اسرع وقت ممكن بما يسمح للمشردين والمتضررين ان يعودوا الى حياتهم تدريجيا.




















# مؤشرات الأداء لستة بنوك سعودية

# أرباح تتحقق لأول مرة ونمو الموجودات وزيادة في الثقة ومخصصات القروض

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» من السر سيد أحمد:

**مع ان ستة من المصارف السعودية قد سجلت زيادة في ارباحها لفترة الاشهر التسعة الاولى من هذا العام مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، فقد تمثلت ابرز المستجدات في تحول البنك السعودي التجاري المتحد من الخسارة الى الربح لاولة مرة منذ عدة سنوات. فقد سجل هذا البنك تحسنا في ارباحه بنسبة ٥٥٤,٤٪ ليحول خسارة الاشهر التسعة الاولى من العام الماضي والبالغة ١٧,٩٥ مليون ريال الى ربح صاف مقداره ٣,٩٥ مليون. والبنك التجاري المتحد هو آخر البنوك التي تمت سعودتها بعد دمج ثلاثة بنوك اجنبية صغيرة.**

ونظرة اخرى على اوضاع بقية البنوك التي نشرت نتائجها لفترة الاشهر التسعة الاولى من هذا العام وهي البنك السعودي الامريكي، العربي الوطني، السعودي الفرنسي، السعودي البريطاني والبنك السعودي للاستثمار، توضح ان الاول قد سجل زيادة في ارباحه الصافية بنسبة ١٩,٠١٪ الى ١٧٤,١ مليون ريال مقارنة بالفترة نفسها من العام المنصرم. كذلك سجل العربي الوطني زياد بنسبة ٤٢,٥٪ الى ١٨٣,٤ مليون والسعودي الفرنسي ٢٦,١٪ الى ٥٧,٣٧ مليون والسعودي للاستثمار ١٣٠,١٪ الى ١٤,٣ مليون. اما البنك السعودي البريطاني والذي لا ينشر ارقام مخصصات الديون المشكوك في تحصيلها فقد زادت ارباحه غير الصافية بنسبة ٩٨,٢٪ الى ٣٩,٣ مليون ريال.

### نمو الموجودات

خمسة من المصارف الستة المذكورة شهدت نموا في حجم موجودانها الاجمالي اذ سجل البنك السعودي الامريكي نموا بنسبة ٣١,١٪ الى ٢١,٦ بليون ريال، والعربي الوطني ١٠,٤٪ الى ١٣,٨ بليون ثم التجاري المتحد ٥,٥٪ الى ٤,٢٨ بليون والسعودي الفرنسي ٥,٧٪ الى ١٥,٩٢ بليون والسعودي البريطاني ٨,٣ الى ١٠,٣ بليون. وحده البنك السعودي للاستثمار سجل انخفاضا في حجم اجمالي موجوداته بنسبة ٧,٣٪ الى ٣,٩ بليون.

اما في جانب القروض والسلف المقدمة من المصارف الستة الى العملاء، فقد شهدت ثلاثة من البنوك زيادة في هذا البند. فالسعودي الامريكي سجل زيادة في مخصصات القروض بلغت ٣٦,١٪ ليصل حجم القروض المقدمة الى ٥,١ بليون ريال، والعربي الوطني ٢٦,٩٪ الى ٣,٣ بليون والتجاري المتحد ٢٥,٣٪ الى ٧٤٩,٦ مليون. لكن المصارف الثلاثة الاخرى الباقية فقد شهدت انخفاضا في مخصصات هذا البند وهي السعودي الفرنسي والذي خفض من حجم القروض التي يقدمها خلال الاشهر التسعة الاولى من هذا العام بنسبة ٣,٩٪ الى ٤,٨٧ بليون ريال. السعودي البريطاني كذلك خفض بنسبة ١١,٥٪ الى ٢,٤ بليون والسعودي للاستثمار بنسبة ٣,٨٪ الى ٧٣٠,٥ مليون.

المؤشر الاخير يتمثل في حجم الاحتياطي والمخصصات للقروض المشكوك في تحصيلها. فقد انخفضت هذه المخصصات بالنسبة لبنكين هما السعودي الامريكي بنسبة ١٢,٦٪ الى ١٠٩,٧ مليون والتجاري المتحد بنسبة ٢٦,١٪ الى ٢٤,٦ مليون. ومن ناحية اخرى ارتفعت هذه المخصصات بالنسبة الى بنكين آخرين هما العربي الوطني بنسبة ١,٨٪ الى ٦١,٣ مليون، وهي زيادة طفيفة. وكذلك للسعودي الفرنسي بنسبة ٤,٩٪ الى ٨٨,٢٥ مليون. اما البنك السعودي للاستثمار فقد حافظ على المبلغ نفسه الذي خصصه في فترة الاشهر التسعة الاولى من العام الماضي وهو ٣٠ مليونا خصصت لفترة الثلاثة ارباع الاولى من هذا العام. والبنك السعودي البريطاني عادة لا ينشر ارقاما عن هذا البند.

### مؤشر

واهمية هذا المؤشر تتمثل في انه كلما انخفضت مخصصات القروض المشكوك في تحصيلها اصبح هذا دلالة على الثقة التي يعمل بها النظام المصرفي ومقدرته على مجابهة مشاكله وتعاون العملاء معه.

هذا ومع ان خمسة مصارف لم تنشر نتائجها بعد وهي الاهلي التجاري والذي لا يعمل وفق الترتيب الزمني الذي تعمل به بقية البنوك، اضافة الى السعودي الهولندي، الرياض، القاهرة السعودي والجزيرة الا ان نتائج البنوك الستة التي اعلنت، وهي بنوك رئيسية توضح ان اداء القطاع المصرفي السعودي خلال التسعة اشهر الاولى من هذا العام قد سجل مؤشرا صحيا. فالبنوك الستة قد اعلنت عن تحقيق ارباح وزيادة في موجودات خمسة منها وتناقص في حجم مخصصات القروض المشكوك في تحصيلها، الامر الذي يشير الى نمو في الحركة الاقتصادية وتقليل حجم المخاطر والمشاكل التي واجهت القطاع المصرفي خلال السنوات القليلة الماضية خاصة عقب انتهاء فترة الطفرة مما يعني نجاحا في مرحلة التكيف والاستعداد لفترة من النمو الطبيعي.

# البنك السعودي - الامريكي يوسع عملياته الخارجية بشركة «سامبا»

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

عزز البنك السعودي - الامريكي وجوده الدولي ووسع دائرة عملياته الخارجية بانشاء اول مكتب له في سويسرا اضافة الى فرعيه في لندن واسطنبول.

واطلق على هذا الفرع اسم شركة «سامبا» المالية وهي شركة يمتلكها بالكامل البنك السعودي الامريكي براسمال قدره مليونا فرنك سويسري.

وذكر السيد شوكت عزيز عضو مجلس الادارة المنتدب ان اهتمامات الفرع الجديد الذي باشر اعماله في الاول من اكتوبر «تشرين الاول» الحالي ستتركز على تقديم منتجات وخدمات تخصصية مميزة للعملاء.

واوضح ان جنيف هي احد المراكز المالية المهمة وسوف تركز على الحسابات الخاصة وادارة المحافظ والاعمال المصرفية التجارية.

وقال ان شركة «سامبا» المالية ستستهل نشاطاتها بطاقم من الموظفين المؤهلين مصرفيا ليشكل انجازا جديدا يضاف الى شبكة سامبا الدولية.

واضاف السيد شوكت قائلا: اعتقد ان العملاء سيستفيدون ليس فقط من وجودنا في جنيف بل ايضا من العلاقات الجيدة التي تربطنا بالمراكز المالية والتجارية الرئيسية الاخرى وان مكانتنا تؤهلنا تماما لتقديم سلسلة متكاملة من الخدمات في اي مكان من العالم، وسوف نستغل شبكة فروعنا الدولية في سبيل تعزيز وتشجيع التجارة والاستثمار من والى المملكة العربية السعودية.

## اليابان تبني مصفاة نفط في بندر عباس

طهران - ق. ن. ا: ذكر في طهران امس ان ايران واليابان وقعتا على اتفاقية لانشاء مصفاة للنفط في مدينة بندر عباس.

ونسب راديو «طهران» الى صحيفة «جمهوري اسلامي» الايرانية قولها ان هذه المصفاة تبلغ طاقتها ٢٠٠ الف برميل يوميا من النفط الخام.

ولم يذكر الراديو اية تفاصيل اخرى بشأن انشاء المصفاة.

## خبير «الجات»: المصانع السعودية قادرة على المنافسة العالمية

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد خبير منظمة «الجات» الدولية كونارد مانشيز على وجود امكانيات كبيرة للمصانع السعودية للتصدير للاسواق الخارجية والمناسبة في الاسواق الدولية.

وكان كونارد الذي يقوم بجولة في المدن الصناعية بالمملكة بتكليف من وزارة التجارة السعودية قد اجرى دراسة حول امكانيات توسيع دائرة تصدير المنتجات السعودية بشكل اكبر ومعرفة المعوقات التي تقف في طريق تنفيذ ذلك وشملت الدراسة زيارة لعدد من المناطق الصناعية منها زيارته الاسبوع الماضي لـ ١٢ مصنعا سعوديا للمرطبات والمواد الكيمائية وانابيب الصلب والبلاستيك والمنظفات والورق في المنطقة الشرقية.

كما التقى بعدد من المسؤولين بادارة التنمية الصناعية بالهيئة الملكية للجبيل وينبع. وكان كونارد قد اجرى في فترة سابقة دراسة مماثلة لعدد من مصانع الرياض للوقوف على امكانياتها للتصدير وقدرتها التنافسية في الاسواق.

## اتفاق للتخطيط الاقتصادي بين تونس وليبيا

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

وقعت تونس وليبيا اتفاقا لضبط وسائل التعاون في مجال التخطيط الاقتصادي بين البلدين، وقع الاتفاق السيدان محمد الغنوشي وزير التخطيط التونسي، ومحمد لطفي فرحات امين اللجنة الشعبية العامة للتخطيط في الجماهيرية الليبية الذي زار تونس لعدة ايام واجرى محادثات واسعة مع العديد من المسؤولين ومن ضمنهم الوزير الاول السيد الهادي البكوش.

وينص هذا الاتفاق على تعزيز التعاون القائم بين البلدين في مجال التخطيط التنموي، وانجاز المشاريع المشتركة الاقتصادية، واتفق الطرفان في اطار التنسيق بين الخطط الاقتصادية والاجتماعية، على توحيد المصطلحات التخطيطية والاقتصادية والنظر في امكانية توحيد بداية ونهاية الخطط التنموية في كل من البلدين والمشاركة فيها، الى جانب تحديد بعض المشروعات المشتركة، والمشاريع المدرجة ضمن الخطط الخمسية القادمة في البلدين لاجراء الدراسات المشتركة لجدواها الاقتصادية، ووضع دراسات قطاعية بغرض استنباط مشروعات مشتركة جديدة.

واتفق الجانبان على مبدأ انشاء بنك مشترك للمعلومات الاقتصادية والاجتماعية، وعقد لقاء بينهما في شهر يناير (كانون الثاني) القادم لوضع نظام هذا البنك واسسه.

## المهندس الزامل يرأس اجتماع سابك

# بدء التنفيذ لمركز البحث والتطوير الصناعي منتجات الشركة تحظى بالثقة في ٦٥ بلدا

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

**عقد مجلس ادارة الشركة السعودية للصناعات الاساسية «سابك» اجتماعا له امس الاول برئاسة المهندس عبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء ورئيس المجلس نوقشت خلاله جملة موضوعات حيوية تهدف الى رفع عمليات الشركة الانتاجية والتسويقية والتطويرية.**

واستعرض الاجتماع الذي عقد بمركز الشركة الرئيسي في الرياض سير العمل بمجمعات «سابك» في الجبيل وينبع والتوسعات المخططة لبعض مجمعات سابك الصناعية ومراحل تنفيذ مركز البحث والتطوير الصناعي التابع لسابك، علاوة على خطط الشركة التسويقية في المرحلة المقبلة.

وصرح الوزير الزامل عقب الاجتماع بان العمل في مجمعات «سابك» المنتجة - التي بلغ عددها الان خمسة عشر مجمعا - يجري على افضل وجه ضمن الخطط المرسومة لزيادة الكفاية الانتاجية والاستثمار الامثل للطاقات.

### مركز البحث والتطوير

واوضح ان الفترة القادمة سوف تشهد خطوات تنفيذية لتشييد مركز البحث والتطوير الصناعي التابع لسابك والمخطط لبدء تشغيله عام ١٤١٠هـ (١٩٩٠م) لاسيما وقد بدأت «سابك» في تكوين الفريق الفني والاداري اللازم له حريصة على ان يضم نخبة العناصر المتخصصة المؤهلة تأهيلا متقدما في مجال التقنيات عملا على تحسين طرق الانتاج وابتكار اساليب تصنيعية جديدة اكثر جدوى اقتصاديا واستنباط منتجات اضافية تلاقي المتغيرات التقنية العالمية وتقابل احتياجات المستهلكين المتجددة فضلا عن تحقيق طموحات سابك الهادفة الى ايجاد تقنيات محلية - في المستقبل - عوضا عن التقنيات الخارجية.

واشار الوزير الزامل الى ان المركز سيضم مصنعا تجريبيا لعمل الابحاث على منتجات سابك الاساسية مع ما يرتبط بذلك من مختبرات ومعامل ومرافق ومركز للمعلومات الفنية يدار بالحاسبات الآلية.

### تكثيف الخطوات

من جانب آخر اكد نائب رئيس مجلس ادارة «سابك» والعضو المنتدب السيد ابراهيم بن سلمة استمرار سابك في تكثيف خطواتها لتكون قريبة - بمنتجاتها وخدماتها - من المستهلك العالمي اينما كان موقعه على خارطة العالم ومواصلتها دعم وتعزيز شبكتها التسويقية - التي تضم حاليا شركتين وطنيتين وأخريين خارجيتين في الولايات المتحدة وبريطانيا - بفروع ومراكز خدمة ومستودعات في سائر ارجاء العالم.

واوضح ان منتجات «سابك» تحظى بثقة المستهلكين في اكثر من ٦٥ بلدا في شتى انحاء العالم، وتتركز الاستراتيجية التسويقية في الوقت الحاضر على تنمية المبيعات قدر المستطاع في السوق المحلية والدول العربية والاسلامية لخدمة قطاعات الصناعات التحويلية فيها مع عدم الاخلال بالتزامات الشركة في الاسواق الرئيسية كاوروبا وامريكا واليابان ودول الشرق الاقصى وجنوب أسيا.

وعن صناعات «سابك» القادمة افاد بن سلمة بان اعمال التوسعة بدأت داخل مجمع «ابن البيطار» - الذي يقوم حاليا بانتاج مادة «الامونيا» بطاقة سنوية قدرها ٥٠٠ الف طن - ويخطط لدخول الوحدات الجديدة مرحلة الانتاج عام ١٤١٠هـ (١٩٩٠م) ان شاء الله بطاقات سنوية قدرها ٥٠٠ الف طن يوريا، ٥٠٠ الف طن من سماد البوتاسيوم الفوسفاتي النتروجيني و٢٠٠ الف طن من سماد سوبر فوسفات الثلاثي و١٠٠ الف طن من سماد فوسفات الامونيوم الثنائي.

## اللجنة المغربية الايطالية تجتمع في روما

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

تجتمع اللجنة الاقتصادية المغربية الايطالية في روما يوم ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل لدراسة اسبقيات التعاون بين البلدين.

وكان الوزير الايطالي للملاحة البحرية قد غادر المغرب في اوائل الاسبوع الحالي بعد زيارة استغرقت يومين استعرض خلالها مع المسؤولين المغاربة آفاق التعاون في مجال الملاحة التجارية. وقد اجتمع الوزير الايطالي مع نظيره المغربي بنسالم الصميلي ومع مدير الشركة المغربية للملاحة.







الدكتور سوبروتو، الامين العام لمنظمة اوبك، يتحدث في المؤتمر الصحفي في مدريد

## سوبروتو يؤكد رواية الشرق الأوسط

# «اوبك» تجمد الانتاج انتظارا للاجتماع الكامل يوم ١٧ نوفمبر

لندن - «الشرق الأوسط»:

**تاكد ما ذكره مصدر بترولي كبير لـ «الشرق الاوسط» من ان الاتفاق بين اعضاء «اوبك» مايزال بحاجة الى المزيد من الوقت والمشاورات. فقد انفض الاجتماع المشترك للجنتي الاستراتيجية والاسعار في مدريد ليلة امس دون ما يمكن ان يوصف بانه اتفاق حاسم ونهائي. لكن الوزراء خرجوا على الاقل بصيغة ايجابية ومشجعة لعرضها على الاجتماع الكامل «لأوبك» الذي دعوا الى عقده يوم ١٧ المقبل في فيينا.. بل هناك من وصف الموقف الايراني في الاجتماعات بأنه جاء ايجابيا، وقد اقترحت طهران العمل بسقف تصديري واحد لها وللعراق. فيما اوضح وزير النفط الجزائري بلقاسم نبي، ان الوزراء وافقوا على الابقاء على الانتاج الحالي «لأوبك» دون زيادته الى ان تتفق «اوبك» الشهر المقبل على اطار جديد للانتاج.**

**وقد لعبت المملكة العربية السعودية دورا كبيرا في سبيل التوفيق بين المواقف. وقد اكد الدكتور سوبروتو، الامين العام للمنظمة، ما سبق ان ابلغ به المسؤول البترولي الكبير «الشرق الاوسط».. قال سوبروتو نصا «ان اي اتفاق جديد لخفض الانتاج يجب ان توقع عليه جميع الدول الـ ١٣ في «اوبك» والا فلن يكون هناك اتفاق على الاطلاق». كذلك اكد سوبروتو اتجاه التفاؤل بقوله ان المحادثات حققت تقدما ملموسا ومهما.**

- كانت لجنتا الاستراتيجية والاسعار قد بدأتا اجتماعاتهما المشتركة يوم الخميس الماضي في مقر السفارة الجزائرية في مدريد وذلك لبحث الموقف في سوق النفط وما يمكن اتخاذه من ضوابط لتصحيح هيكل الاسعار.

شارك في الاجتماعات وزراء النفط الثمانية الاعضاء في اللجنتين وراس الوفد السعودي السيد هشام ناظر، وزير البترول والثروة المعدنية.. والدول الأخرى المشاركة هي الجزائر ونيجيريا واندونيسيا وفنزويلا والعراق والكويت وايران.

دامت الاجتماعات ثلاثة ايام وصرح وزير النفط الجزائري امس بقوله ان الوزراء قد اتفقوا على الابقاء على مستوى الانتاج الحالي «لأوبك» دون زيادته الى ان تتقدم اللجنتان بتصورهما الى الاجتماع الكامل الذي دعي اليه ليوم ١٧ المقبل في فيينا.

ومضى الوزير يقول ان بعض الوزراء طلبوا ان تخفض الدول الأخرى انتاجها لكن ذلك رفض، فاتفق الوزراء الثمانية على «تجميد» الانتاج عند المستوى الحالي الفعلي، وهو في حدود ٢١ مليون برميل في اليوم.

واوضح الوزير الجزائري ان سبعة من الوزراء الثمانية اوضحوا ان اهتمامهم يتعلق بالعوائد اكثر من الانتاج، لكن وزيرا واحدا - لم يسمه - قال ان الاولوية لدى بلاده هو الانتاج قبل العوائد.

### الاقتراح الايراني

هناك من وصف موقف ايران بانه كان ايجابيا.. وقد نسب الى وزير النفط الايراني، غلام رضا اغازاده قوله، انه اقترح في المباحثات العمل بسقف تصديري واحد بين العراق وايران.. اي ان تتساوى حصة التصدير بين البلدين بغض النظر عن الانتاج الفعلي.

لكن المعلوم ان «اوبك» سبق لها أن رفضت الأخذ بمفهوم سقف التصدير لما فيه من مشاكل.

والواقع ان تصريحات الوزير الايراني تأتي بهذا الشكل بمثابة اول اشارة الى نية ايران العمل من اجل وضع صيغة للبحث في ما يعتبر اعقد المشاكل التي تواجه «اوبك».

### تفاؤل

لكن الدكتور سوبروتو، الامين العام «لاوبك» كان اكثر من عبروا صراحة عن التفاؤل بقوله ان المحادثات حققت تقدما ملموسا ومهما، ولكنه نبه الى ان اي اتفاق جديد لخفض الانتاج يجب ان توقع عليه جميع الدول الثلاث عشرة في منظمة «اوبك».

ومضى يقول: من الواضح اننا نعمل من اجل اتفاق يشمل جميع الاعضاء الـ ١٣ والا فلن يكون هناك اتفاق على الاطلاق.

وقد لاحظ المراقبون ان تصريحات سوبروتو على هذا النحو موجهة بصيغة خاصة الى العراق وايران.

وكانت «الشرق الاوسط» قد نشرت يوم السبت قصتها تحت عنوان «لا اتفاق دون الدول الـ ١٣.. والايجابية واردة».. وقالت ان المصدر البترولي الكبير ركز على اهمية دخول الدول الـ ١٣ في الاتفاق ودون ذلك لا يعتبر اتفاقا فعليا ينسجم مع المتطلبات الرامية الى توازن السوق واستقرارها.

## رحلة طيران يومية اضافية للتخفيف عن خط القاهرة - بغداد

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

في نطاق الجهود التي تبذلها شركة الطيران المصرية لمواجهة ضغط الركاب وتخفيفه على خط القاهرة - بغداد اثر ازدياده بعد تنفيذ قرار وقف اطلاق النار بين العراق وايران فقد تقرر تشغيل طائرة «ايرباص» في رحلة يومية بين القاهرة وبغداد وذلك اعتبارا من آخر شهر اكتوبر (تشرين الاول) الحالي وهو موعد البدء في تشغيل جدول العمل الشتوي.

ويأتي هذا القرار بعد ان تولت الشركة تشغيل رحلات اضافية وبعد ان استبدلت بالطائرات التي من طراز ٧٣٧ العاملة على الخط طائرات اكبر مثل طائرات ٧٠٧ او ايرباص لتحمل عددا اكبر من الركاب تخفيفا للضغط على هذا الخط.



## أسعار العملات

| العملة | النقد | التحويل |
|---|---|---|
| دولار امريكي | ٣,٧٥١٠ | ٣,٧٥٦٠ |
| جنيه استرليني | ٦,٦١١٥ | ٦,٦٥ |
| مارك المانى | ٢,١١٢٠ | ٢,١١٨٠ |
| فرنك سويسرى | ٢,٤٩٤٠ | ٢,٥٠٣٠ |
| فرنك فرنسى | ٠,٦١٧٧ | ٠,٦٢٢٠ |
| ليرة ايطالية | ٠,٠٠٢٨٣٤ | ٠,٠٠٢٨٦٠ |
| ين يابانى | ٠,٠٢٩٧٩ | —— |
| جلدر هولندى | ١,٨٧٢٨ | ١,٨٧٤٠ |
| دولار سنغافورى | ١,٨٧٢٢ | ١,٨٩ |
| دولار كندى | ٣,١٢٨٤ | ٣,١٤ |
| شلن كينى | ٠,٢٣٠٨ | ٠,٢٣ |
| بيزو فليبينى | ٠,١٨٤٨ | ٠,١٨٥٠ |
| شلن نمساوى | ٠,٣٠٠٧ | ٠,٣٠٢٠ |
| كرون سويدى | ٠,٦٠٩٠ | ٠,٦١١٠ |
| كرون نرويجى | ٠,٥٦٨٤ | ٠,٥٧ |
| فرنك بلجيكى | ٠,١٠٠٧٩ | ٠,١٠٠٩٠ |
| ليرة لبنانية | —— | —— |
| جنيه مصرى | —— | ١,٦٦ |
| دينار اردنى | —— | ٨,٨٥ |
| دراخما يونانى | ٠,٠٢٥٧٩ | ٠,٠٢٦ |
| روبية هندية | ٠,٢٥٤٢ | ٠,٢٣٢٠ |
| روبية سريلانكا | ٠,١١٤٢ | —— |
| تكا بنجلاديشية | ٠,١١٤١ | —— |
| روبية باكستانية | ٠,٢٠٤٠١٣ | ٠,٢٠٣٠ |
| دينار كويتى | ١٣,٤٩١٢ | ١٣,٥٠ |
| دينار تونسى | ٤,٢٣٩٠ | ٤,٢٠ |
| دينار جنوبى | ١٠,٩٣٥٠ | ٩,٠٠ |
| دينار بحرينى | ٩,٩٥٣٠ | ٩,٩٦ |
| ريال عمانى | ٩,٧٤٧٦ | ٩,٧٦ |
| ليرة سورية | ٠,١٨٨٥ | ٠,٨٦٠ |
| درهم اماراتى | ١,٠٢١٢٦٩ | ١,٠٢٢٠ |
| ريال قطرى | ١,٠٣٠٦ | ١,٠٣٣٠ |
| درهم مغربى | ٠,٤٤٩٦٢٨ | ٠,٤٥٢٠ |
| كرون دنمركى | ٠,٥٤٧٨ | ٠,٥٥ |
| بيزتا اسبانى | ٠,٠٣٢٠٧ | ٠,٠٣٢٢٠ |
| ريال يمنى | —— | ٠,٣٥٨٠ |
| جنيه سودانى | —— | ٠,٥٠ |
| دينار عراقى | —— | —— |

| الصنف | البيع | الشراء |
|---|---|---|
| كيلو ذهب ٩٩٩٩ | —— | —— |
| سبيكة ذهب | —— | —— |
| لونصة ذهب | —— | —— |
| كيلو الفضة | —— | —— |
| الاونصة | | |

الاسعار مقدمة من شركة الراجحى المصرفية للاستثمار وهى قابلة للتغيير حسب السوق العالمية
للاستفسارات ٤٠٥٤٢٤٤ - الرياض

## التوسع في تسويق منتجات المزارعين السعوديين

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

تستعد الشركة الوطنية السعودية للتسويق الزراعي «ثمار» التي تتخذ من الرياض مقرا رئيسيا لفتح فرع لها بالمنطقة الشرقية ضمن توسيع نشاط الشركة التسويقي بالمدن حيث تتسلم الشركة الانتاج من المزارعين وتتولى عبر منافذها تسويقه.

وقد عقدت اللجنة الزراعية بالغرفة التجارية بالمنطقة الشرقية بالدمام اجتماعا حول هذا الامر برئاسة رئيس اللجنة الدكتور ناصر الصالح وحضور مدير عام الشركة الوطنية للتسويق الزراعي يوسف التويجري.

وتم الاتفاق على الخطوط العريضة حول امكانية التعاون بين الشركة والمزارعين لتسويق منتجاتهم في مدن المملكة المختلفة.

والمعروف ان شركة «ثمار» تأسست قبل ثمانية اشهر وتركز في مرحلة نشاطها الاولى على تسويق الخضروات (٨٠٪ من نشاطها) اضافة الى بعض المنتجات الاخرى.

هذا وقد تم الاتصال بالشركات الزراعية بالمنطقة الشرقية لمعرفة الطريقة المثلى لاقامة تعاون تسويقي يحمل في جانبه خدمة الوطن والمواطن في المرحلة المقبلة.

# الأسد يمسك بمفتاح السلام في منطقة الشرق الأوسط

**في تقرير حول اهمية العلاقات الانجلو السورية لآمال التوصل الى معاهدة سلام في الشرق الاوسط قالت صحيفة الاوبزرفر انه عندما زارت مارجريت ثاتشر دمشق في اواخر السبعينات وكانت مازالت في حينها زعيمة المعارضة، انسجمت مع الرئيس حافظ الاسد. وكانت بينهما عوامل مشتركة كثيرة من بينها الاعتقاد بضرورة وجود حكومة حازمة.**

الأسد

وتذكر الرئيس الاسد تلك المناسبة في مقابلة قال فيها مازحا «انني لو كنت اعلم المشكلة الصعبة التي ستسببها لي، لابقيت عليها هنا». والحقيقة انه ليست هناك علاقة مع اي زعيم غربي اسوأ من علاقة الاسد بالمسز ثاتشر التي لم تغير من موقفها على الاطلاق خلال العامين المنصرمين اي منذ ادانة محكمة اولد بيلي بلندن نزار الهنداوي بمحاولة تفجير طائرة تابعة لشركة العال الاسرائيلية.

ومع ذلك ثمة بوادر تشير الى التحرك ببطء نحو المصالحة اذ يقوم بزيارة لدمشق اربعة نواب بريطانيين بدعوة من الحكومة السورية. وبالرغم من ان وزارة الخارجية البريطانية وبناء على تعليمات من المسز ثاتشر تنصلت كليا من هذه الزيارة، الا ان هناك احساسا قويا في لندن بان الحوار مع الرئيس مفيد.

وقالت الصحيفة ان السوريين مازالوا مقتنعين بان الهنداوي كان عميلا مزدوجا، استخدمه الاسرائيليون في هذه المؤامرة بينما المسز ثاتشر ماتزال تصر على ان السوريين ما كان يجب ان يتورطوا في الاساس.

ومضت الصحيفة تقول انه يتوقع عندما تتشكل الحكومة الجديدة في اسرائيل وتتولى الادارة الامريكية الجديدة الحكم خلال السنة المقبلة، يتوقع ان تبذل الجهود لتسوية الصراع العربي الاسرائيلي. والتفاؤل في ذلك يرتكز على تطورين هما:

اولا: ان الدفء الذي بدات تتسم به العلاقات بين واشنطن وموسكو لحل المشاكل في العالم بدءا من المشكلة الافغانية وحتى جنوب افريقيا. فالدولتان العظميان اللتان ضجرتا من المواجهات تشاركان في مفاوضات حول عدد من القضايا بما فيها قضية الشرق الاوسط.

ثانيا: ان عاما كاملا تقريبا من الانتفاضة الفلسطينية اظهر ان الوضع في اسرائيل لم يعد حصينا وانه لا بد من ايجاد حل.

لقد جعلت الانتفاضة مستقبل الاراضي المحتلة القضية المركزية البارزة في الانتخابات الاسرائيلية التي ستجري الشهر المقبل، وهزت اركان الهدوء الذي ساد خلال العقدين الماضيين ولكنها في الوقت نفسه خضت التفكير الفلسطيني واخرجته من مجراه الخطابي المعتاد.

فمنظمة التحرير الفلسطينية لم تقترب قط كما هي الان من القول علنا ان لاسرائيل الحق في البقاء وان الطموحات الفلسطينية مقتصرة على دولة فلسطينية الى جانب الدولة اليهودية، ولو اصبح ذلك السياسة الرسمية للاجتماع المقبل للمجلس الوطني الفلسطيني فان عقبة كبيرة سوف تزال من طريق منظمة التحرير للحوار اولا مع واشنطن ومن ثم مع اسرائيل.

انه لايزال امام المنظمة طريق طويل قبل ان تقبل كطرف مفاوض ولكن على الأقل اصبحت العلاقات الاسرائيلية الفلسطينية المشحونة بالخطر، موضع اهتمام دولي.

وقالت الصحيفة انه قبل فترة بعيدة كان الغرب يتطلع الى الاردن كمفاوض مستقبلي مع اسرائيل. ولكن بعد قرار العاهل الاردني الملك حسين بوقف علاقاته مع الضفة الغربية لصالح المنظمة اصبح هدف الدبلوماسية الغربية وكذلك السوفياتية، دفع منظمة التحرير نحو اتخاذ موقف واضح ازاء المفاوضات على امل استثارة رد فعل اسرائيلي ايجابي.

ولكن احدى العقبات التي لا بد ان يزيلها هذا البرنامج هي معارضة الاسد الشديدة... ومن هذا تحظى العلاقات البريطانية بأهمية جديدة.

فالرئيس الاسد يعارض بشدة اية صفقات عربية منفصلة مع اسرائيل سواء كانت هذه الصفقات فلسطينية اولبنانية او غيرها. لأن مثل هذه الصفقات من وجهة نظره، سوف تؤدي الى بلقنة المشرق وتعزز اسرائيل بينما تجعل سورية دولة ليست ذا اهمية.

ولقد قاوم الرئيس الاسد منذ معاهدة كامب ديفيد، ويصلابة اي زعيم عربي يحاول ان يحذو حذو الرئيس المصري الراحل انور السادات في توقيع معاهدة سلام منفردة مع اسرائيل.

ان الرئيس الاسد ليس ضد السلام من حيث المبدأ ولكنه يصر على اما ان يحقق العرب سلاما شاملا على جميع الجبهات او لا سلام على الاطلاق. فهو يريد مؤتمرا دوليا تكون لديه فيه القدرة على منع اي من شركائه العرب من تجاوزه في المفاوضات.

ولكن مطالب الاسد تبدو بالنسبة للغرب متصلبة الى حد ان هناك محاولات واغراءات دائمة لتجاهله ودفع عجلة عملية السلام بدونه.

غير ان الرئيس الاسد تسف كل محاولات سابقة لابعاده. ففي عام ١٩٨٣ تمكن الاسد من نسف الاتفاق الذي فرضه الامريكيون والاسرائيليون على لبنان.

ومضت الصحيفة تقول ان حرب الاسد الطويلة مع ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير لها نفس الهدف الا وهو حمل عرفات على رفض مبادرات السلام الفردية والوقوف وراء الاستراتيجية السورية.

ان الوضع الصعب الذي تعيشه سوريا يدفع اعداء الرئيس الاسد الى القول ان هذه هي الفرصة الملائمة لاستثنائه من عملية السلام. والاسد يواجه وضعا صعبا. فحليفته ايران رفعت الراية في الخليج. وفي لبنان يواجه تحديا مفتوحا من جانب الميليشيات المسيحية المدعومة من العراق بينما وضعه الاقتصادي سيء في البلاد. وفوق ذلك فان ميخائيل جورباتشوف الزعيم السوفياتي لا يبدي تعاطفا كبيرا ازاء المطالب السورية.

ولكن سجل الاسد يبين انه عندما يتضايق يظل بامكانه ايجاد الطرق لاحباط الخطط التي تهدد مصالحه المهمة.

وثمة سبب آخر اكثر جدية للتعامل مع الاسد الا وهو انه اذا كان للسلام ان يصمد في الشرق الاوسط فلا بد من تثبيته بتوازن قوي. وسوريا هي البلد العربي الوحيد على الحدود مع اسرائيل التي تتمتع بالقوة الكافية لخلق مثل هذا التوازن.

**الاوبزرفر**

## الـ «اف.بي.آي» يجري تحقيقه الخاص حول مقتل الرئيس ضياء الحق

افادت صحيفة «نيويورك تايمز» امس ان مكتب التحقيقات الاتحادي «اف.بي.آي» يعد لاجراء تحقيقه الخاص حول مقتل الرئيس الباكستاني ضياء الحق والسفير الامريكي في الباكستان ارنولد رافيل في حادث طائرة.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول رفيع المستوى في الحكومة الامريكية انه لم يتم وضع تفاصيل هذا التحقيق بعد. وتابعت ان الـ «اف.بي.آي» يعترف انه ربما فات الأوان لاكتشاف عناصر جديدة من شأنها توضيح الحادث الذي تعرضت له الطائرة التابعة لسلاح الجو الباكستاني واوقع ٣٠ قتيلا في ١٧ اغسطس (آب) الماضي.

وأكدت الصحيفة انه بعد نشر تقرير التحقيق الباكستاني الذي يتحدث عن عملية تخريب مارس الكونجرس الامريكي ضغوطا كبيرة على الحكومة من اجل فتح تحقيق امريكي.

وكان الـ «اف.بي.آي» قد عرض خدماته فور الحادث لكن وزارتي الخارجية والدفاع عارضتا الأمر. وأجري التحقيق الباكستاني بمساعدة فنية من الولايات المتحدة.

**«نيويورك تايمز»**

# حمى معاداة الشيوعية في أندونيسيا

جاكارتا (اندونيسيا) ـ «الشرق الاوسط» من تري مكارثي:

**يعود شبح الشيوعية الى السياسات الاندونيسية، بعد مرور ما يزيد عن ٢٠ عاما على احباط الجيش لمحاولة انقلابية يقف وراءها الشيوعيون، وما اعقبها من عمليات القتل وسفك الدماء التي اسفرت عن مقتل حوالي نصف مليون اندونيسي.**

ففي الخطاب الذي ألقاه في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر الحزب الحاكم «جولكار»، حذر الرئيس الاندونيسي احمد سوهارتو المؤتمرين من مخاطر الشيوعية التي قال عنها انها لا تنسجم مع المجتمع الاندونيسي.

وقال الرئيس سوهارتو في خطابه «يجب ان نعزز التزامنا حتى تنتهي والى الابد التجربة السابقة التي كانت مليئة بالأزمات والانتفاضات والتوتر والشكوك المتبادلة».

والحقيقة انه ليس هناك شخص واحد في جاكارتا يعتقد بأن هناك خطرا فوريا من الاستيلاء الشيوعي على السلطة. ولكن كبار الزعماء السياسيين والقادة العسكريين في البلاد بدأوا خلال الاشهر القليلة الماضية حملة احياء لشبح الشيوعية وبلغت ذروتها بتوجيه تهمة التعاطف مع اليساريين ضد سدهارهونو الرئيس الحالي لحزب «جولكار الحاكم» الذي يشغل ايضا منصب نائب الرئيس.

سوهارتو

وفسر بعض المراقبين حملة معاداة الشيوعية، كهجوم مباشر على سدهارهوتو للحيلولة دون احتفاظه برئاسة الحزب.

غير ان سدهارهونو نفى الاتهامات. ولكن العسكريين يعارضونه بشدة ولم يخفوا معارضتهم لتعيينه في منصب نائب الرئيس في مارس (اذار) الماضي. والسبب الرئيسي لمخاوف القادة العسكريين هو ان سدهارهونو في حال احتفاظه برئاسة الحزب، فانه سيكون في طريقه الى الرئاسة. ويجادل المراقبون بأن حملة معاداة الشيوعية سوف تتلاشى كليا في حال ايجاد مرشح آخر لرئاسة الحزب.

بيد ان هناك مراقبين آخرين يقولون ان القضية اعمق من ذلك. وقال سفير غربي ان العديد من الاندونيسيين يشعرون بالقلق ازاء مستقبل بلادهم التي تواجه مشكلة بطالة كبيرة يضاف اليها سنويا مليونا خريج جديد.

الى جانب ذلك فان التفاوت في المستوى المعيشي ودخول الأفراد كبير جدا. ففي جاكارتا لا تبعد الأحياء الثرية بعماراتها الضخمة والأبنية والتي تقف امامها سيارات المرسيدس كثيرا عن الأحياء الفقيرة جدا التي يقبل فيها الأطفال على اكوام القمامة بحثا عن اكياس بلاستيكية وعلب وأي شيء يستحق الاحتفاظ به.

وجدير بالذكر ان الحزب الشيوعي الاندونيسي (بي.كي.آي) الذي كان عدد اعضائه يزيد عن ثلاثة مليون عضو قبل انقلاب ١٩٦٥، هو الآن حزب ممنوع. ولكن القادة العسكريين متخوفون من انه مازال هناك ارضية خصبة لظهور حركة شيوعية سرية.

ولقد تصاعد الجدل في الأوان الاخير بعد نشر كتاب حول الرئيس السابق سوكارنو الذي نالت البلاد استقلالها من الهولنديين عام ١٩٤٨ تحت زعامته. ويتهم الكتاب وهو من تأليف ضابط مخابرات سابق وهو بعنوان «من يزرع الريح يحصد العاصفة» سوكارنو بالشيوعية منذ ان كان طالبا وبدعم الانقلاب الشيوعي الذي ادى الى سقوطه كما يتهمه بالخيانة ضد بلاده.

ولكن سوكارنو الذي كان يعتبر في ذلك الحين واحدا من اكثر الشخصيات المصابة بجنون العظمة في العالم والذي اعلن عن اعادة تسمية المحيط الهندي بالمحيط الاندونيسي مايزال يحظى بتقدير واحترام العديد من الاندونيسيين، ومايزال رمز الوطنية الاندونيسية. وقد هرعت الصحف المحلية للدفاع عنه بعد نشر الكتاب متهمة مؤلفه بتشويه الحقائق.

ويسخر معظم الاندونيسيين من توجيه تهمة الشيوعية الى سوكارنو وان كانوا يقرون بأنه كان في اقصى الحالات لعبة بيد الشيوعيين.

ولكن مع عودة الرئيس سوهارتو في خطابه الى وضع الستينات، عندما كان الحزب الشيوعي في اوج قوته، فان المسرح الاندونيسي معد للمزيد من الحملات المعادية لليسار.

## المجاهدون الأفغان يرفضون اقتراح نجيب الله اجراء مفاوضات

بيشاور ـ أ.ف.ب: رفض المجاهدون الافغان بشدة امس الاحد الاقتراح بالتفاوض الذي قدمه الرئيس الافغاني نجيب الله امس الاول في كابول ووصفوه بأنه «دعاية» تهدف الى تعقيد الوضع.

وصرح مسعود الخليلي الناطق باسم برهان الدين رباني رئيس تحالف المجاهدين المتمركز في بيشاور (شمال غرب باكستان) «لا نريد التفاوض مع حكومة كابول الدمية ولكن مع السوفيات مباشرة».

ومن جهة اخرى ذكر مسؤول سابق في وزارة الدفاع الافغانية ان القوات السوفياتية في افغانستان مازالت تدافع عن ٣١٥ موقعا وقاعدة عسكرية وان عدد المستشارين السوفيات في الوزارة لم ينقص.

وقدر منجال عدد الجنود السوفيات الموجودين في منطقة كابول بخمسة وعشرين الفا معربا عن اعتقاده بأن المرحلة المقبلة من الانسحاب السوفياتي ستبدأ في حيرات المدينة الرئيسية في شمال غرب البلاد.

## نتجول

عماد الدين أديب

### بوش: الرئيس المقبل

يتحدثون في واشنطن عن جورج بوش وكانه بالفعل الرئيس المقبل للولايات المتحدة الامريكية رغم ان الانتخابات الرئاسية لم تبدأ بعد.

وفي آخر استطلاع لمجلة «نيوزويك» الامريكية حول اتجاهات الراي العام اكد ٥٠٪ ممن اجري عليهم الاستطلاع تأييدهم لجورج بوش لمنصب الرئيس مقابل ٤١٪ لصالح مايكل دوكاكيس.

ويقول خبراء الانتخابات الامريكية قبيل ايام معدودة من حسم المعركة الرئاسية ان بوش سوف يفوز فوزا ساحقا على مستوى الولايات كافة بنسبة لا تقل عن ١٠٪ من مجموع الاصوات على الاقل.

وهذه النسبة تعتبر نسبة كبيرة وهائلة.

ويأتي السؤال: ما الذي حدث وجعل الدائرة تدور على دوكاكيس، والاصوات تضيع منه خلال الـ ٢١ يوما الماضية؟

ما هو سر قوة بوش او ضعف دوكاكيس؟ او ما هو الصواب الذي فعله بوش والخطأ الذي ارتكبه دوكاكيس؟

لقد فشل دوكاكيس في ان يعطي للراي العام الامريكي صورة «الرجل الذي يمكن الاطمئنان اليه لتسيير شؤون البيت الابيض».

ان ليبرالية دوكاكيس المفرطة التي ادت به الى عدم تأييده لقيام الطلاب بقسم الولاء للعلم الامريكي، ورفضه تطبيق عقوبة الاعدام على عتاة المجرمين ادت الى تشكيك الراي العام الامريكي في جديته. ولم يكن الرجل يتوقع ان تؤدي هذه القضايا الى رد فعل قوي بهذا القدر من جانب الناس.

واعطى دوكاكيس الانطباع بانه رجل غير خبير بشؤون السياسة الخارجية والدفاع والأمن القومي الامريكي، في وقت تلعب هذه القضايا دورا متعاظما في اختيار الرئيس المقبل.

وقد احسن بوش اختيار رجال حملته الانتخابية الذين عمقوا صورة «رجل الدولة لديه»، بينما عمقوا صورة «الليبرالي غير المسؤول» لدى دوكاكيس.

وفشل رجال الحملة الانتخابية لدوكاكيس في العزف على الاوتار السليمة التي تمس قلوب وعقول ومصالح الراي العام الامريكي.

فشلوا حينما ركزوا على حملة دعائية تقول: «ماذا يحدث لو مات الرئيس بوش، هل يمكن ان تتصور ان نائبه دان كويل من الممكن ان يكون الرئيس المقبل للبلاد؟»

وقد رد على ذلك فودريك اللين المعلق السياسي المعروف بقوله: «ان الناس تختار الرئيس قبل ان تفكر في ماذا سيحدث عندما سيموت»!

من ناحية اخرى اثبتت استطلاعات الراي العام ان نائب دوكاكيس المرشح «لويد بنتسن» اكثر خبرة منه!

وبينما بوش اكبر خبرة من نائبه، جاء دوكاكيس اقل خبرة من نائبه!

وحتى الآن بوش هو الرئيس المقبل. وهذا لصالح العرب اذا احسنوا لعب اوراق العلاقات العربية ـ الامريكية.

# صورة الأجانب في وسائل الاعلام الالمانية الغربية

بون ـ «الشرق الاوسط»:
كان الاجانب في الحضارات القديمة يحتلون مركزا رفيعا من الترحيب والاحترام، فقد جاء في احدى الاساطير الاغريقية القديمة العبارة التالية
«اكرم الاجنبي واستقبله كضيف كريم. اذ ان الله هو الذي ارسله»
ولكن بعد انقضاء عشرات القرون على هذه العبارة، ترى ما هي صورة الاجنبي في وسائل الاعلام الاوروبية وخاصة في جمهورية المانيا الاتحادية؟

هذا ما اجابت عليه ندوة دولية عقدت أخيرا في عاصمة المانيا الاتحادية بون.

فقد اشار الناشر الالماني البروفسور كلاوس ميرتين في الكلمة التي القاها في هذه الندوة المهمة الى «ان الاجانب في جمهورية المانيا الاتحادية يستقبلون بترحاب اذا كانوا مدعوين او كانت اقامتهم تقتصر فقط على حضور احد المهرجانات والحفلات او المشاركة في المناسبات الثقافية. واشار ايضا الى دراسة نشرها «مركز الدراسات التركية» في المانيا الاتحادية الذي يتولى بنفسه مسؤولية رئاسته، تحت عنوان «صورة الاجانب في الصحافة الالمانية» تؤكد الدراسة بان الصحافة ووسائل الاعلام الالمانية، من اذاعة وتلفزة، تنشر الكثير من الاخبار والتعليقات الايجابية عن الفنانين والرياضيين الاجانب، ولكن ما تنشره او تبثه وسائل الاعلام الالمانية هذه عن العمال الاجانب وطالبي اللجوء السياسي من الاجانب في جمهورية المانيا الاتحادية يتسم بالسلبية.

ونظرا لاهمية الدور الذي تلعبه وسائل الاعلام في تكوين الصورة التي يعكسها المجتمع او النظرة التي ينظر بها الى الاقليات، ومعرفة مدى قدرة المواطن الالماني على التسامح مع الاجانب والعمل على ادماجهم في المجتمع الالماني، فقد وضع المركز الاتحادي للتربية السياسية في بون دراسة مهمة وكشفا شاملا حول هذا الموضوع بهدف التعرف على الصورة الحقيقية للاجانب في وسائل الاعلام الالمانية. تضمنت ايضا المناقشات التي درات في الندوة المشار اليها ان الاجانب الذين يعيشون في المانيا الاتحادية مازالوا يواجهون مشكلة الاحكام المسبقة المغلوطة.

واظهرت الدراسة حقيقة مهمة لا تقتصر فقط على المانيا الاتحادية بل تشمل جميع انحاء اوروبا وهي: «ان الاجانب اصبحوا يحتلون مركزا مهما في المجتمعات الاوروبية...».

ومن النتائج التي خرجت بها ايضا: نظرة الشعب الالماني الى الاجانب حيث ينتظر الالمان من الذين يعيشون في كنفهم، ضرورة التأقلم مع شروط الحياة والمجتمع ويتوقعون منهم المساهمة في جهود وطاقات اضافية قد يعجز الاجانب عنها احيانا. كما تشير الدراسة ان الاجانب في جمهورية المانيا الاتحادية يعيشون في اجواء حضارتين ولغتين مختلفتين تماما، ويرفضون التخلي عن منطلقاتهم الثقافية الاصلية، وبالتالي الاندماج التام بالمجتمع الالماني. واضافت ان نسبة الاجانب الذين يتقدمون بطلب الحصول على الجنسية الالمانية ليس كبيرا، إذ انه لا يتجاوز اليوم اكثر من ٦٪.

## احكام مغلوطة

وقد اعتبر المشاركون في الندوة ان النتائج التي خرجت بها تعتبر ايجابية لفهم قطاع كبير من الاجانب يعيشون في المانيا وتحديد سبل التعامل معهم. فقد اشارت الندوة الى ضرورة اخذ الاجانب المقيمين في المانيا بعين الاعتبار، وبانهم اشخاص يغنون الحياة الاجتماعية والثقافية الالمانية نفسها، ودعت الى ضرورة اتاحة الفرصة لهؤلاء الاجانب للوصول الى مختلف وسائل الاعلام الالمانية وبصورة متساوية مع المواطنين الالمان وابراز وجودهم وشخصيتهم فيها بصورة صحيحة.

كذلك اشارت هذه الدراسة استنادا الى نتائج استطلاع للرأي جرى بتكليف من قبل السيدة «ليزلوته فونكه»، المسؤولة عن شؤون الاجانب امام الحكومة الالمانية الاتحادية، الى ان ٨٠٪ من المواطنين الالمان يرون ان هناك اعدادا كبيرة من الاجانب في المانيا، بينما لا تتجاوز نسبة المواطنين الذين يرون ان عدد الاجانب في المانيا غير كبير اكثر من ١٪ فقط. ويرى ٢٢٪ من المواطنين الالمان ضرورة ابعاد العمال الاجانب من المانيا الاتحادية. في الوقت نفسه الذي اشارت فيه الدراسة الى الانباء التي تنشرها او تبثها وسائل الاعلام الالمانية الغربية، وغير المنقوصة او المنحازة، تلعب دورا كبيرا في زيادة وجود الاحكام المغلوطة المسبقة تجاه الاجانب بشكل عام.

ويبدو هذا الامر بوضوح تام من التحليلات التي تنشرها الصحافة الالمانية او تبثها هيئات الاذاعة والتلفزيون الالمانية، ففي حال ارتكاب احد الاجانب جريمة او امرا يعاقب عليه القانون فان الحادث ينشر عادة ومعه اسم الدولة التي ينتمي اليها الشخص المعني، بحيث ينشأ لدى القارىء انطباعا بان الاجانب يرتكبون جرائم او يخرجون عن القانون اكثر من الالمان انفسهم، وهو امر تكذبه الاحصائيات والارقام المتعلقة بالجرائم والمخالفات في جمهورية المانيا الاتحادية.

## تناقض واضح

والواقع ان هناك تناقضا واضحا بين ما يراه الشعب الالماني بشأن الاجانب والدور المهم الذي يلعبونه في جمهورية المانيا الاتحادية اليوم وفي المستقبل. اذ تشير الاحصائيات الى ان عدد الالمان سوف ينخفض في حوالي عام ٢٠٢٠ من حوالي ٦٠ مليون شخص الى ما لا يزيد عن ٤٠ مليون شخص، وذلك نظرا لتراجع معدل المواليد في المانيا بصورة عامة، في الوقت نفسه يزداد عدد المواطنين الكهول والمتقدمين في السن بصورة مضطردة بسبب التطور السكاني العائد الى نقص الولادات، وزيادة مستوى الرعاية الصحية، بحيث تتوقع الدوائر المختصة ان يواجه ميدان الرعاية الاجتماعية الخاص بالاشخاص المتقاعدين وبالتالي اسس السياسة الاجتماعية الالمانية كثيرا من المشاكل والصعوبات خلال العقود القليلة المقبلة، بحيث ستجد المانيا نفسها مضطرة الى التمسك بالعمال الاجانب لديها كي يساهموا في تسديد الاموال والمبالغ اللازمة للتأمينات الاجتماعية والصحية المختلفة، التي تزداد اعباؤها يوما بعد يوم.

وعلى الرغم من صعوبة التعرف على الآثار المتعددة التي تتركها وسائل الاعلام الالمانية لدى المواطنين الالمان ومدى امكانياتها في تغيير وجهات نظرهم وآرائهم، ونظرا لصعوبة التوصل الى معرفة تفاصيل ذلك بصورة موضوعية ودقيقة، فقد خرجت هذه الندوة الدولية الخاصة بدراسة اوضاع الاجانب وصورتهم في وسائل الاعلام الالمانية بنتيجة مهمة هي ان وسائل الاعلام المكتوبة والمسموعة والمرئية في جمهورية المانيا تستطيع ان تساهم مساهمة فعالة وكبيرة في زيادة حجم القيم الاجتماعية الموجودة في المجتمع فيما يختص بالاجانب، كالتسامح معهم وتجاههم وتفهم مشاكلهم المختلفة، والعمل على تحقيق الاحترام المتبادل بينهم وبين المواطنين الالمان.

وقد تقدمت هذه الندوة الالمانية الدولية بعدة توصيات مهمة في هذا المضمار جرى حتى الآن تنفيذ جزء كبير منها، وهي:

ـ تعيين اشخاص مسؤولين عن شؤون الاجانب في مراكز الاعلام الالمانية ولاسيما في هيئات الاذاعة والتلفزيون الالمانية.

ـ دعم برامج الاذاعة والتلفزة التي تبث باللغات الاصلية للجاليات الاجنبية التي تعيش في المانيا الاتحادية، والعمل على زيادتها وتطويرها.

ـ توسيع مجال تبادل الصحفيين بين المانيا الاتحادية ودول العالم الاخرى، وخاصة تلك التي لها جاليات كبيرة في المانيا.

ـ الاهتمام بالمواضيع المتعلقة بالاجانب وشؤونهم وحياتهم، وذلك عند وضع برامج تأهيل الصحفيين الالمان.

ـ تشجيع الولايات الالمانية على زيادة نسبة الاجانب العاملين في الهيئات الاعلامية التي تتولى الاشراف على هيئات الاذاعة والتلفزيون الالمانية.

ـ التزام دور نشر الصحف والمجلات الالمانية بعدم نشر اي مواضيع او اعلانات تمس بشعور الاجانب المقيمين في المانيا.

وقد وجه البروفسور الفرد جروسر، الناشر الفرنسي المعروف واستاذ العلوم السياسية في جامعة السربون في باريس، كلمة بمناسبة انعقاد مؤتمر الاعلام الدولي جاء فيها ما يلي:

«ان من الامور الرئيسية التي ينبغي عليكم اخذها بعين الاعتبار خلال عملكم في هيئات الاذاعة والتلفزة هي: التعريف بالحقائق وتوضيحها ومساعدة الاجانب والمواطنين معا، والعمل على تعريف المواطنين بثقافات الجاليات الاجنبية والمهاجرين بصورة موضوعية صحيحة» واضاف هذا الناشر الكبير قائلا: «لا شك انني لا احسدكم مطلقا على ذلك، بل احمل لكم كل الاعجاب عندما تحاولون القيام بذلك».

منظر لأحد معسكرات المهاجرين الأتراك في المانيا الغربية

انه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلُ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا (٢٣) وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُم بِبَطْنِ مَكَّةَ مِن بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا (٢٤) الفتح

صدق الله العظيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

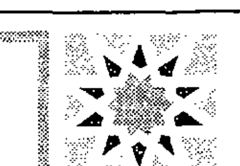
| | مكة المكرمة | المدينة المنورة | القدس الشريف | الرياض | القاهرة | الخرطوم | الرباط | تونس | الكويت | أبوظبي | المنامة | الدوحة | مسقط |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الفجر | ٥,٠١ | ٥,٠٣ | ٤,٢٧ | ٤,٣٥ | ٤,٣٥ | ٤,٢٤ | ٥,١١ | ٥,٠٨ | ٤,٣٥ | ٥,٠٧ | ٤,٢٤ | ٤,٠٧ | ٤,٤٧ |
| الشروق | ٦,٢٠ | ٦,٢٤ | ٥,٤٨ | ٥,٥٩ | ٦,٠٢ | ٥,٥٤ | ٦,٣٧ | ٦,٣٥ | ٥,٥٥ | ٦,٢٧ | ٥,٤١ | ٥,٣٧ | ٦,٠٧ |
| الظهر | ١٢,٠٥ | ١٢,٠٦ | ١١,٢٤ | ١١,٣٧ | ١١,٣٩ | ١١,٣٥ | ١٢,١٧ | ١٢,١٠ | ١١,٣٢ | ١٢,١٣ | ١١,٢٢ | ١١,٢٢ | ١١,٥٦ |
| العصر | ٣,٢٣ | ٣,٢٢ | ٢,٢٤ | ٢,٥٣ | ٢,٥١ | ٢,٥٦ | ٣,١٨ | ٣,٠٦ | ٢,٤٤ | ٣,٣٠ | ٢,٣٧ | ٢,٤٠ | ٣,٢١ |
| المغرب | ٥,٥٠ | ٥,٤٨ | ٤,٥٩ | ٥,٢٠ | ٥,١٦ | ٥,٣٠ | ٥,٤٧ | ٥,٣٣ | ٥,٠٩ | ٥,٥٣ | ٥,٠٢ | ٥,٠٠ | ٥,٣٨ |
| العشاء | ٧,٢٠ | ٧,١٨ | ٦,١٦ | ٦,٥٠ | ٦,٣٤ | ٦,٣٧ | ٧,١٢ | ٦,٥٨ | ٦,٢٧ | ٧,٢٣ | ٦,١٧ | ٦,٣٠ | ٧,٠٣ |

| | صنعاء | عمان | بغداد | اسطنبول | نيقوسيا | أثينا | لندن | باريس | روما | بروكسل | مدريد | جنيف | فيينا |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الفجر | ٤,٤٣ | ٤,٢٤ | ٤,٤٢ | ٥,٥٣ | ٤,٣٤ | ٥,١٤ | ٤,٤٨ | ٥,٤٤ | ٤,٥٩ | ٥,٣٩ | ٦,٠٣ | ٥,٢٥ | ٤,٤٧ |
| الشروق | ٥,٥٣ | ٥,٤٦ | ٦,١٢ | ٧,٢٤ | ٥,٥٨ | ٦,٤١ | ٦,٣٦ | ٧,٢٣ | ٦,٣١ | ٧,١٩ | ٧,٣٤ | ٧,٠٣ | ٦,٢٦ |
| الظهر | ١٢,٠٣ | ١١,٢١ | ١١,٥٣ | ١٢,٤٩ | ١١,٣١ | ١٢,١٠ | ١١,٤٦ | ١٢,٣٦ | ١١,٥٥ | ١٢,٢٨ | ١,٠٠ | ١٢,٢٠ | ١١,٤٠ |
| العصر | ٣,٠٣ | ٢,٣١ | ٢,٥٨ | ٣,٤٦ | ٢,٣٧ | ٣,١٢ | ٢,٢٤ | ٣,١٦ | ٢,٥٠ | ٣,٠٣ | ٣,٥٧ | ٣,٠٧ | ٢,٢١ |
| المغرب | ٥,٤٥ | ٤,٥٥ | ٥,٢٣ | ٦,١٣ | ٥,٠٢ | ٥,٣٨ | ٤,٥٠ | ٥,٤٧ | ٥,١٧ | ٥,٣٥ | ٦,٢٤ | ٥,٣٦ | ٤,٥٢ |
| العشاء | ٦,٤٥ | ٦,١٧ | ٦,٤٣ | ٧,٣٩ | ٦,٢٢ | ٧,٠٠ | ٦,٣٦ | ٧,٢٠ | ٦,٤٤ | ٧,٠٩ | ٧,٤٩ | ٧,٠٨ | ٦,٢٥ |

| | برلين | فرانكفورت | ميونيخ | ستوكهولم | كوبنهاجن | لوس انجليس | امستردام | زيوريخ | نيويورك | واشنطن | شيكاغو | هيوستن | مونتريال |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الفجر | ٥,٠٥ | ٥,٢١ | ٥,٠٦ | ٥,٠٠ | ٥,١٤ | ٤,٤١ | ٥,٣٩ | ٥,١٧ | ٤,٤٥ | ٤,٥٧ | ٤,٣٩ | ٥,٠٨ | ٤,٥٥ |
| الشروق | ٦,٤٦ | ٧,٠٠ | ٦,٤٥ | ٦,٤٥ | ٦,٥٧ | ٦,٠٤ | ٧,٢٠ | ٦,٥٦ | ٦,١٥ | ٦,٢٥ | ٦,١٢ | ٦,٢٧ | ٦,٣٢ |
| الظهر | ١١,٥٢ | ١٢,١٠ | ١١,٥٩ | ١١,٣٣ | ١١,٥٥ | ١١,٣٨ | ١٢,٣٦ | ١٢,١١ | ١١,٤١ | ١١,٥٣ | ١١,٣٦ | ١٢,٠٦ | ١١,٥١ |
| العصر | ٢,٢٢ | ٢,٤٨ | ٢,٤١ | ١,٤١ | ٢,١٦ | ٢,٤٥ | ٢,٥٧ | ٢,٥٥ | ٢,٣٨ | ٢,٥٣ | ٢,٣٠ | ٣,١٨ | ٢,٢٩ |
| المغرب | ٤,٥٥ | ٥,١٩ | ٥,١١ | ٤,١٩ | ٤,٥١ | ٥,١١ | ٥,٢٩ | ٥,٢٤ | ٥,٠٥ | ٥,٢٠ | ٤,٥٨ | ٥,٤٤ | ٥,٠٨ |
| العشاء | ٦,٣٠ | ٦,٥٣ | ٦,٤٤ | ٥,٥٨ | ٦,٢٧ | ٦,٢٩ | ٧,٠٤ | ٧,٥٧ | ٦,٣٠ | ٦,٤٣ | ٦,٢٥ | ٦,٥٨ | ٦,٣٩ |

## دعاء اليوم

«سبحانك اللهم إني ظلمت نفسي، فاغفر لي، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت».



## القراء يستفتون

يرد عليها: د. سيد الدرش

### الصلاة بغير وضوء

**القارئة س. ع. بعثت باستفسار تقول فيه سيدة اصيبت بشلل من الوسط الى القدمين، فهي لا تستطيع ان تطهر نفسها من البول والغائط كما انها لا تستطيع ان تتوضأ. فهل يمكن ان تصلي بغير وضوء. وهل يجب عليها القضاء فيما بعد؟**

والجواب ـ ونسأل الله لها الشفاء والعافية ـ أنه لا شك ان هناك من يعينها على تناول الطعام والشراب. فينبغي ان يعينها كذلك على تطهير هذه الفضلات وعلى وضوئها، فاذا كان لها من البنات من يقوم بذلك يكون لها من الله عظيم الأجر، ويخلفها في ذلك في الدنيا الحفظ والعافية، فإذا لم يكن لها قريب من النسوة وكان لها زوج ساعدها على ذلك. وهناك من المعدات الحديثة ما يمكن المعوقين من خدمة انفسهم بأنفسهم، كالكراسي الكهربية التي تعينهم على التنقل داخل البيوت. وهناك كذلك دورات مياه خاصة معدة لمثل ذلك، فاذا كان في وسعها ان تستعين بذلك فانه يكفيها مؤنة خدمة الغير وكشف العورة أمامهم. والتبرع بشراء هذه المعدات لمن هو في حاجة اليها ولا يقدر على شرائها، التبرع لمثل من هذا حاله من العمل الصالح الذي يضاعف الله اجره، وهو من التعاون على البر والتقوى.

فإذا لم يتيسر شيء من ذلك، وكان في وسع السائلة ان تستعين بحجر طاهر تتيمم عليه في كل وقت للصلاة ـ كما يجيز ذلك فقهاء المدرسة المالكية ـ فلها ان تتيمم وتصلي بتيممها هذا صلاة الفريضة وما شاءت من النوافل.

فإن عجزت عن ذلك كله اصبحت فاقدة للطهورين، الماء والتراب الطاهر. وهنا اختلفت وجهة نظر أهل العلم في مثل هذا الشخص، لأن الطهارة شرط لصحة الصلاة للحديث «لا صلاة الا بطهور» ولا طهور هنا فما هو المخرج؟ ذهب البعض الى ان من هذا حاله يتشبه بالمصلي بأن يستقبل القبلة ويكبر ويركع ويسجد. جاء في «رد المختار» والمحصور فاقد الطهورين كالمحبوس في مكان نجس والعاجز عنهما ـ طهارة الماء والتيمم ـ لمرض يؤخرها عند الامام ابي حنيفة حتى يتمكن من ذلك، وعند الصاحبين يتشبه بالمصلين وجوبا احتراما للوقت) ـ ا هـ.

وذهب شيخ الاسلام ابن تيمية في الفتاوى الى انه اذا لم يقدر على استعمال الماء ولا على التمسح بالصعيد الطاهر فانه يصلي بلا ماء ولا تيمم عند جمهور العلماء، وهل عليه الاعادة؟ على قولين.

أظهرهما انه لا اعادة عليه فإن الله تعالى يقول (**فاتقوا الله ما استطعتم**) وقال النبي صلى الله عليه وسلم (اذا امرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم، ولم يأمر العبد بصلاتين. واذا صلى قرأ القراءة الواجبة) ا هـ.

وهذا أيسر الآراء وارفقها بالسائلة فتأخذ به في كل شأنها واذا انتهت دورتها الشهرية ولم تستطع ان تتطهر فإنها تأخذ بنفس التيسير وتصلي وتذكر الله عز وجل. واذا كانت تحفظ شيئا من القرآن الكريم فلها ان تقرأه، وتسأل الله ان يكشف غمتها وان يحيطها بأهل الخير والرحمة ممن يعينونها على اداء عبادتها بنفس راضية مطمئنة بقضاء الله ورحمته بها.

## انشاء شركة اعلامية لنشر الاسلام في الغرب:
# أحمد عبد الرحمن: نسعى لتقديم بديل قادر على المنافسة

**احمد عبد الرحمن ٣٥ سنة داعية مسلم من ليبيا، استقر منذ عشر سنوات في المملكة المتحدة وعمل في مجال الاعلام الاسلامي من خلال شركة الريان المتخصصة التي انشاها خصيصا لتنظيم اسهامه في هذا الميدان الحيوي الهام.**

**وقد التقته «الشرق الاوسط» قبل ايام وكان لها معه هذا الحوار القصير.**

**● ما هو هدفكم من انشاء شركة الريان للاعلام الاسلامي؟**

ـ الهدف من انشاء الشركة هو اقتناعي الكامل باهمية الاعلام والكلمة في تغير الاذهان والعقول. ولقد اشار الى ذلك النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) حينما قال لحسان بن ثابت اجبهم يا حسان فوالله ان كلامك اشد وقعا عليهم من نبالنا، وهذا ما يبين اهمية دور الكلمة في التغير ولقد انتبه الى كلام رسول الله اعداء الاسلام قبل المسلمين واستطاعوا ان يجعلوا كل مؤسسات الاعلام تحت ايديهم وسيطرتهم يتصرفون بها كما يشاؤون.

**● ما هي الوظيفة المعاصرة للاعلام في المجتمع؟**

ـ تلعب وسائل الاعلام اليوم دورا خطيرا وهاما في الترويج للمذاهب والمبادىء المختلفة وفي التأثير على السلوكيات الاجتماعية للناس.

وقد سبقنا الغرب مسافات بعيدة في توظيف الاعلام لانه يعتمد على جملة علوم مكملة كعلم النفس وعلم الاجتماع، لذلك تنجح وسائل الاعلام الغربية في بث قيم الغرب الاجتماعية والحضارية بوسائل مختلفة وتؤثر سلبيا على مجتمعاتنا في ميدان العائلة والمرأة مثلا، كما تحاول ترسيخ النمط العلماني وفكرة تفوق الغرب على غيره من الشعوب.. وتستطيع ان تجد الدلائل على هذا القول في الافلام المخصصة للكبار او للصغار.. من هنا يتحتم علينا ان نقف على هذه الثغرة بجدية وان نقدم بديلا قادرا على المنافسة يعتمد مفاهيم الاسلام ويخدم المسلمين، وما تزال هذه الساحة خالية للاسف.

**● ماذا فعلتم من جهتكم لسد هذه الثغرة؟**

ـ قامت الشركة بانتاج بعض الافلام عن القضية الافغانية منها فيلم ١ ـ افغانستان اليوم، ٢ ـ فيلم الطريق الى كابل وكذلك بعض البرامج لنخبة من كبار العلماء الاجلاء وكان آخر انتاج الشركة ١ ـ فيلم قصة اسلامي ٢ ـ فيلم النداء الى الاسلام. وانتجنا كذلك البرامج التالية:

١ ـ الزنا وعقاب الدنيا والاخرة.
٢ ـ الربا محاربة لله ورسوله
٣ ـ الزواج سكن ومودة
٤ ـ السلطان والقرآن

وقد اشترك في الاعداد لهذه البرامج كل من الشيخ عبد الحميد كشك والشيخ صلاح ابو اسماعيل والشيخ عبد اللطيف المشتهري والاستاذ خالد محمد خالد والاستاذ عبد الصبور شاهين والاستاذ مصطفى مشهور والشيخ عبد الفتاح مورو والدكتور عبد الله عزام.

كذلك هناك فيلم للاطفال من ٧ حلقات يتعلم الطفل من خلال هذا الفيلم اركان الاسلام ويتم اعداده بجمهورية مصر العربية.

**● ماذا يبحث فيلم قصة اسلامي على سبيل المثال؟**

ـ هذا الفيلم مترجم الى اللغة العربية وقام بالتعليق عليه الدكتور عبد الصبور شاهين ومدته ساعة ونصف، تدور فكرة الفيلم حول قصص بعض الحيارى الذين هداهم الله للاسلام وانار طريقهم اليه واستجابوا لنداء الفطرة التي فطر الله الناس عليها بعد أن انشأهم آباؤهم على اليهودية او النصرانية فاختار لهم الله طريق الهداية ويتكون الفيلم من ستة اجزاء:

الاول: ودخلني الاسلام
الثاني: الجوهرة المفقودة
الثالث: ترهات واباطيل
الرابع: طوق النجاة
الخامس: النور المبين
السادس: تبصرة وذكرى.

احمد عبد الرحمن

**● وعن فيلم: النداء الى الاسلام..**

ـ الهدف من عمل هذا الفيلم هو دعوة اهل الغرب الى الاسلام وايضاح صورة الاسلام في اذهانهم والرد على فيلم انتجه التلفزيون البريطاني اسمه (سيف الاسلام) الذي اعطى من خلاله صورة سيئة جدا عن الاسلام والمسلمين ووجدت ان افضل من يرد على هذا الفيلم هم ابناؤهم وبناتهم الذين ولدوا نصارى ثم انار الله قلوبهم بنور الايمان ودخلوا في الاسلام وقد اخترت لهذا العمل شخصيات ذات مكانة في مجتمعاتهم من بروفسور، ومحام، ودكتور، ومؤلف، ومغن مشهور، وقسيس يتحول الى مسلم وكلهم يدعون الى الاسلام والى توضيح صورة الاسلام المشوه عندهم هؤلاء الناس الذين ضاعوا في خضم الحضارة الزائفة.

**● هل لكم تعاون مع تلفزات الدول العربية؟**

ـ قمت بزيارة كل من القاهرة والكويت وقطر والامارات العربية المتحدة وقد تم بيع الفيلم الى كل من تلفزيون الكويت وقطر اما الامارات فنحن في انتظار الرد منها، وعن جمهورية مصر العربية تم تسليم الفليم الى الاخ الفاضل احمد بهجت وقد عرض على وزير الاعلام المصري ومازلنا لم نسمع ردهم حتى الان.

كذلك تم التعارف على الاخ الكريم عبد الله مراد صاحب ومدير استوديوهات عجمان الذي ابدى استعدادا طيبا لمساعدة شركتنا في اداء مهمتها الدعوية.

**● ما هي العقبات التي تعترض عملكم الاعلامي؟**

ـ امامنا عقبات كثيرة، استطيع ان اعدد لك منها بايجاز ما يلي:

١ ـ ضعف الوعي الاسلامي عند الكثير من المسلمين اليوم وعدم اهتمامهم بالبرامج والافلام الاسلامية والاتجاه نحو افلام غير اسلامية.

٢ ـ ضعف في تشجيع الاعلام الاسلامي من قبيل المؤسسات الرسمية على الساحة.

٣ ـ عدم توفر المصادر التي تدعم مثل هذه الاعمال الاعلامية الهادفة التي تخدم هذه الامة وتنهض بها.

٤ ـ مشكلة التوزيع والتسويق فنحن في اشد الحاجة لمن يقوم بتوزيع منتجات الشركة في الدول العربية خصوصا وفي الشرق الاقصى واوروبا وامريكا وافريقيا ونطلب من كل مسلم ان يتعاون معنا في المجال لابلاغ كلمة الاسلام الى كل موقع.

## من قصص التراث

### يحمل حتفه بيده

وفد المتلمس هو وابن اخته طرفة بن العبد على عمرو بن هند فنزلا منه في خاصته، وكانا يركبان معه للصيد، فيركضان طول النهار، فيتعبان، وكان يتوقف فيقفان على بابه النهار كله لا يصلان إليه فضجر طرفة فقال فيه:

فليت لنا مكان الملك عمرو
رغوثا حول قبتنا تخور

وكان طرفة عدوا لابن عمه عبد عمرو ـ وكان كريما على عمرو بن هند ـ فهجاه طرفة فقال:

ولا خير فيه غير أن له غنى
وأن له كشحا إذا قام أهضما
تظل نساء الحي يعكفن حوله
يقلن عسيب من سرارة ملهما

فهم عمرو بقتل طرفة، وخاف من هجاء المتلمس له، لأنهما كانا خليلين، فقال لهما: لعلكما قد اشتقتما لأهلكما، وسركما أن تنصرفا!

فقالا: نعم!

فكتب لهما بصحيفتين وختمهما، وقال لهما: اذهبا إلى عاملي بالبحرين. فقد أمرته أن يصلكما بجوائز!

فذهبا، فمرا في طريقهما بشيخ لم يرقهما أمره، فقال المتلمس: ما رأيت شيخا كاليوم أحمق من هذا!!

فقال الشيخ: ما رأيت من حمقي ـ وإن أحمق مني من يحمل حتفه بيده، وهو لا يدري!

فاستراب المتلمس بقوله، وطلع عليهما غلام من أهل الحيرة، فقال المتلمس: أتقرأ يا غلام؟

قال: نعم! ففض الصحيفة، وقرأها فإذا فيها:

«إذا أتاك كتابي هذا مع المتلمس، فاقطع يديه ورجليه، وادفنه حيا»!

فقال لطرفة: ادفع إليه صحيفتك، فان فيها مثل هذا الكلام!

فقال: كلا! لم يكن ليجترىء علي!

فقذف المتلمس بصحيفته في نهر الحيرة، وقال:

قذفت بها في اليم في جنب كافر
كذلك أقنو كل قط مضلل
رضيت لها بالماء لما رأيتها
يجول بها التيار في كل جدول

ثم مضى المتلمس حتى لحق بملوك بني جفنة بالشام، وذهب طرفة إلى عامل البحرين، فأعطاه صحيفته، ففصده من أكحليه فنزف حتى مات.

## الجامعة الازهرية تقبل الراغبين بكليات الدعوة بلا شروط

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في محاولة لسد النقص في اعداد رجال الدعوة وحرصا على أن يكون رجل الدعوة مؤهلا تأهيلا علميا.. قررت جامعة الازهر منح الاولوية في الاقامة بالمدن الجامعية هذا العام للطلاب المستجدين الذين يلتحقون بكلية الدعوة الاسلامية بالقاهرة واقسام الدعوة بالاقاليم.

صرح بذلك رئيس جامعة الازهر الدكتور عبد الفتاح الشيخ.. وقال ان كليات وأقسام الدعوة ستقبل الراغبين في الالتحاق بها من الحاصلين على الشاهدة الثانوية الازهرية دون التقيد بشرط المجموع والاكتفاء باجتيازهم للاختبار الذي تعقده الجامعة بهذا الشأن كشرط اساسي للالتحاق.

## انطباعات عن المسلمين في نيجيريا من خلال اول دورة للداعيات المسلمات

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط» ـ من عامر عبيد:

**مثلما عرفت القارة السوداء نعمة الاسلام وما احدثه من تغيرات جذرية في حياة معظم شعوبها البدائية في ذلك العهد، فقد ذاقت نقمة الاستعمار وما صاحبه من استرقاق الاجساد والعقول ونهب الثروات واستنزاف الطاقات البشرية والطبيعية في هذه القارة التي قيل عنها ان الملح كان يقايض بالذهب في امبراطورية غانا التي عرفت في وقت مضى ايضا بساحل الذهب.**

وقد رافق الحركة الاستعمارية العسكرية حملة صليبية الاهداف وضعت ضمن اغراضها الرئيسية تشويه صورة الاسلام وطمس المعالم الاسلامية والقضاء على اللغة العربية التي اخذت تستخدم كلغة رسمية بدلا من اللهجات المحلية التي لم تكن تكتب.

نيجيريا من اكبر بلدان القارة السوداء من حيث الكثافة السكانية وتضم فوق ذلك اغلبية كبيرة مسلمة.

لذا لا غرابة ان تكون مستهدفة من قبل الحركة الاستعمارية التنصيرية التي نجحت بعد هيمنة استمرت مئات السنين في بعض الاجزاء من احداث تغيرات كبيرة في بلدان هذه القارة ومنها نيجيريا. مثل هذه التغييرات اشار اليها الدكتور هاشم مهدي مدير ادارة الثقافة برابطة العالم الاسلامي وذلك بعد ان اشرف على الدورة الاولى للداعيات المسلمات التي اقامتها الرابطة بالتعاون مع «أوقاف الثقافة الاسلامية» في ولاية النيجر بنيجيريا، من ٢٩ محرم الى ١٤ صفر ١٤٠٩ هـ الموافق ١٠/٢٥ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٨م.

### دورة مفيدة

عن الدورة التي حضر حفلها الختامي الدكتور عبد الله عمر نصيف الامين العام للرابطة، قال الدكتور مهدي انها كانت جيدة ومفيدة للمسلمين في المنطقة واعرب عن امله لاقامة دورات اخرى مماثلة في المستقبل لحاجة المرأة الافريقية للثقافة الاسلامية.

فقد حرمت المرأة في القارة السوداء ردحا طويلا من الزمن من الثقافة بشكل عام لأن اولياء الامور كانوا يترددون في ارسال بناتهم للمدارس التي كانت في معظمها تحت ادارة الحركات التنصيرية.

لذا فكرت الرابطة وذلك على ضوء مساهمتها الشاملة في حركة الدعوة الاسلامية ان تخصص بعض الدورات التدريبية للداعيات المسلمات. وتطلعت الرابطة في اقامة الدورة لتحقيق اهداف عدة منها:

ـ تحسين مستوى المرأة فيما يتعلق بالمبادىء الاساسية للاسلام.

ـ اتاحة الفرصة لتبادل المعلومات والآراء حول تنظيم وتطوير حركة الدعوة خاصة بين النساء.

ـ تعزيز التعاون بين الداعيات المسلمات في القارة الافريقية، وذلك من خلال حضور داعيات من اقطار متعددة مجاورة.

اما بعض الاوضاع السائدة بين المجتمعات الاسلامية في نيجيريا فقد قال انه يمكن ملاحظتها من خلال ما جاء في البيان الختامي الذي صدر في اعقاب الدورة، من هذه على سبيل المثال:

ـ تخلف المرأة في ميدان العلوم الاسلامية وغير الاسلامية وذلك ما ينعكس سلبيا على حركة الدعوة وتطور المجتمع الاسلامي بشكل عام. وازاء هذا الوضع اقترح الاجتماع الذي عقد على هامش الدورة مراقبة المدارس الابتدائية والثانوية ومطالبة الحكومة بجعل الدراسة الدينية إلزامية، وفتح صفوف الثقافة الاسلامية للمرأة من قبل المنظمات والافراد ومطالبة الازواج بالسماح لنسائهم الالتحاق بهذه الصفوف.

وطالب الاجتماع بعدم توكيل تدريس الثقافة الاسلامية لمدرسين نصارى في المدارس الثانوية كما هو قائم في مدارس ثانوية عديدة.

### مطالب المشاركين

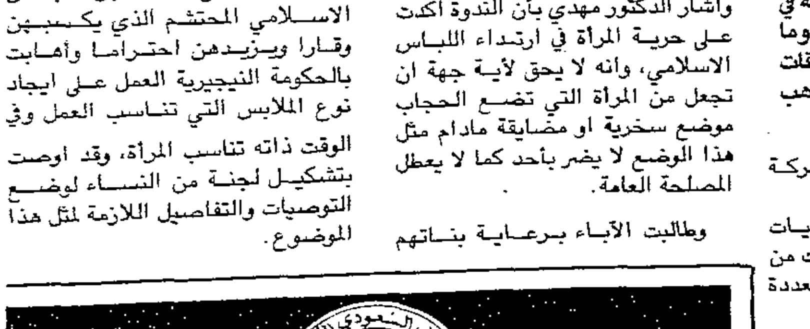
وطالب المشاركون بوقف تدريس الثقافة الجنسية. وتشجيع المرأة لاقامة اتحادات اسلامية لتنشيط حركة الدعوة الاسلامية وان يساهم الرجال في دعم الاتحادات. كذلك طالب المشتركون ايضا بأن تكون الشريعة الاسلامية قاعدة ترتكز عليها انشطة المجتمعات الاسلامية المختلفة وان تقام محاكم شرعية في جميع المناطق التي يقيم فيها المسلمون، وتشجيع الامهات ومساعدتهن في تنشئة الاطفال تنشئة اسلامية صحيحة تساهم في بناء المجتمع المسلم.

لقد طالب ممثلو المسلمين للرابطة باقامة المزيد من هذه الدورات وعدم التواني في مساندة ومساعدة «أوقاف الثقافة الاسلامية» والمنظمات الاسلامية الاخرى الكبيرة في افريقيا لتتمكن من مواصلة الدعوة الاسلامية.

واشار الدكتور مهدي بأن الندوة اكدت على حرية المرأة في ارتداء اللباس الاسلامي، وانه لا يحق لأية جهة ان تجعل من المرأة التي تضع الحجاب موضع سخرية او مضايقة مادام مثل هذا الوضع لا يضر بأحد كما لا يعطل المصلحة العامة.

وطالبت الآباء برعاية بناتهم والتأكيد على ارتدائهن اللباس الاسلامي المحتشم الذي يكسبهن وقارا ويزيدهن احتراما وأهابت بالحكومة النيجيرية العمل على ايجاد نوع الملابس التي تناسب العمل وفي الوقت ذاته تناسب المرأة، وقد اوصت بتشكيل لجنة من النساء لوضع التوصيات والتفاصيل اللازمة لمثل هذا الموضوع.














الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها وتملكها
الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الاميركية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs. EDITOR-IN-CHIEF OTHMAN ALOMEIR. MANAGING DIRECTOR YASSER KAMEL EL-DABBAGH


# العمل العربي في اميركا

ما بين الوجود العربي في اميركا، واللاوجود، رحلة طويلة وشاقة، قطعت بكثير من النجاحات والفشل، والخسائر والارباح، حجم الخسائر كان كبيرا، كاي عمل عربي، لا يفقه اصول اللعبة، وقوانينها، ومزاجية اللاعبين، وعواطف وعقول الجماهير، المتفرجين وغير المتفرجين. لكن المراقب لا بد ان يشعر بالتقدير لكل الجهود التي بذلت، القوية منها والضعيفة، الصحيحة منها والخاطئة. لانها في نهاية الامر بدات تؤتي اكلها، وتعطي ثمارها. ويبدأ العقل المعرفي الامريكي ينطلق من النظرة الاحادية الاستشراقية، الى ميادين البحث والتنقيب عما هو العربي، هل هو الذي تقدمه اجهزة السينما المعادية، والافلام المغرضة؟ ام هو منطقة بكاملها، لها تاريخها ونفوذها، وثقلها ومكانتها، واهمية مصالحها الاستراتيجية.

ثم انصرف العرب الى الدخول في معمعة السياسة الاميركية، وبدا العرب من الاميركيين الذين مازالوا مرتبطين بتاريخ بلادهم، وبتراثهم، وبقيمهم، وبشخصيتهم، بداوا معارك سجالا من اجل وضع القضايا العربية، في موقع متقدم جدا، وتبيان مخاطر اهمالها والاساءة لها، والانصراف فقط الى تأييد اعمى لاسرائيل. ان هذه التنظيمات العربية التي لا ترتبط بالعمل الرسمي العربي ولا بالحكومات العربية، لهي الخط الاول في الدفاع والهجوم. وانها في امس الحاجة الى الدعم والمساندة من قبل العرب، وبصفة خاصة من الهيئات والتنظيمات الشعبية والاقتصادية. ذلك ان رحلة الالف ميل اثمرت عن خطوات مهمة، لعل من ابرزها الوثيقة التي ننشرها اليوم، وكذلك صراحة وزير الدفاع الامريكي فرانك كارلوتشي الذي كان جادا في نقده، لفشل الحكومة الاميركية بل واميركا في الحصول على عقود تسليح مهمة، بسبب ضغوط اللوبي الصهيوني.

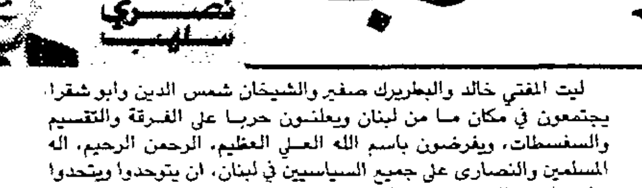
اننا نؤمن تماما ان القوة العربية، هي القوة النابعة من الذات، ومن حجم المنطقة، بتحولاتها وتوجهاتها وقدرتها على التفوق في مجالات عديدة، من الوحدة والتضامن.

واستثمار الامكانات العربية لما فيه مصلحة الامة ومستقبلها. فوجود عربي مهاجر في اوروبا او اميركا، لن يكون قويا او معززا في ظل انقسامات حادة عربية، وممارسات مجحفة عربية، وضعف غائر في العمق العربي، في الداخل، بل انه يستمد عنفوانه من القوة والقدرة على التمدد والاتساع العربي الرحب.

لكننا ايضا نشعر بفرح غامر ونحن نرى ان العرب في اميركا، بداوا يضعون اقدامهم على الطريق الصحيح، وبداوا يعززون مكانتهم، وتضامنهم لانهم اذا نجحوا في تناسي خلافاتهم الطائفية والمذهبية والسياسية من اجل وحدتهم امام العدو، فان مصير العمل العربي سيكون اكثر رحابة واقوى من اي وقت مضى.

«الشرق الاوسط»



# عودة الى لبنان الجماعة رحمة والفرقة عذاب

بقلم: نصري سلهب

اني ـ شأن الكثير من ابناء وطني المقهور الحزين ـ اعيش في عذاب دائم منذ حوالي اربعة عشر عاما، وهو عمر المأساة التي عصفت عام ١٩٧٥ ولم تهدأ بعد.

ولكن عذابي زاد اضعافا مضاعفة، وغدا اكثر حزا وايلاما غداة الثالث والعشرين من ايلول ـ سبتمبر المنصرم، عندما اصبح للبنان حكومتان، واحدة في الغرب واخرى في الشرق فاذا «الجماعة» التي عطشنا اليها وعقدنا عليها الامال تزول وتتلاشى، كسراب واضغاث احلام، لتحل محلها «فرقة» تضني وتؤلم، بل تعذب عذابا لا قدرة لبشر على احتماله.

غداة الثالث والعشرين من ايلول ادركت، في حقيقته وعمقه، معنى ذلك الحديث الصادر عن بشر مثلنا «اوحى الله اليه» ان الجماعة ـ او الوحدة ـ اساس لكل وطن ينشد الخلود، وان الفرقة ـ او التقسيم ـ سبب لانهيار الاوطان ولعذاب المواطنين.

اكاد لا اصدق ما جرى.

كيف يصل الى مثل هذه الحال شعب مشهود له بانه واحد من اذكى شعوب العالم؟!

انه لغضب من الله حل بنا فجعلنا نطفر عن السراط المستقيم، ونتنكر لتراث لنا وتقاليد، ونتصرف خلافا لما واصانا به عز وجل في قرآنه وانجيله.

ايكون للبنان حكومتان؟! واحدة يراسها مسلم وتضم وزراء مسلمين؟! وثانية يراسها مسيحي وتضم وزراء مسيحيين؟

الويل لنا، بل العار علينا، اذا سكتنا عن هذا الواقع، ولم ننزل، جميعنا، مسلمين ومسيحيين الى الشوارع، لنحتج، بالصوت العالي ونعلن، دون مواربة، رفضنا واستنكارنا.

كيف نكون شعبا واحدا، بل كيف نكون شعبا، على اطلاق التعبير، ونرضى، في الآن نفسه، عن مثل هذه الهرطقة.

اني ارفض الدخول في جدل بيزنطي فاقول، مع القائلين، ان احدى هاتين الحكومتين شرعية، والثانية غير شرعية.

تلك سفسطة لا يلجأ اليها سوى العاجزين الساعين الى تغطية عجزهم بالكلام المفرغ من كل معنى ومن كل مدلول.

فلا هذه، من الحكومتين، بشرعية ولا تلك.

وحدها تكون شرعية الحكومة التي تعبر عن اماني الشعب، بكل تياراته، وبكل طوائفه والمذاهب.

وحدها تكون شرعية الحكومة التي تمثل لبنان، كل لبنان لا جزءا منه او جزءا من جزء.

وعندما يكون الوطن في الحضيض، غارقا في دمائه، مقطع الأوصال، يئن تحت ركامه، كيف يجوز لنا ان نتلهى بالجدل العقيم وبالنظريات القشورية التي لا طائل تحتها؟!

وماذا يمنع سليم الحص وميشال عون وجميع وزراء الحكومتين من ان يتحدوا ويتوحدوا في حكومة واحدة وحيدة تكون حكومة لبنان الواحد وشعبه الواحد؟!

ماذا يمنعهم عن الجماعة وعن الرحمة فيزيلوا عذاب الشعب وعذاب الوطن؟!

الشائع والمعروف عن سليم الحص وميشال عون انهما لبنانيان صحيحان عريقان، لهما من نبل الخلق وسمو التفكير ومن الشجاعة الادبية واحترام الذات، ما يكفي لدفعهما في طريق اللقاء والوفاق، بل في طريق الوحدة والتوحيد.

فهما ليسا بحاجة الى استئذان زيد من الناس او عمرو، ولا يوحنا ولا بولس.

انهما، بالنسبة نفسها وبالمقدار نفسه، يتحملان مسؤولية لبنان وشعب لبنان تجاه التاريخ، بل تجاه الضمير والرب الخالق العزيز الحكيم.

فوالله، ثم والله تكرارا ان الكثرة الساحقة من الشعب اللبناني، مسلمين ومسيحيين ينشدون الوحدة والوفاق، ويستنكرون قيام حكومتين، لانهم سئموا ما جرى ويجري، واقتنعوا اقتناعا نهائيا لا رجعة فيه ان اربعة عشر عاما من الحرب لم تعد عليهم الا بالويلات والمصائب، ولم تعد بالنفع والغنائم الا على فئة ضئيلة جدا بنت اعراسها على مآتم الآخرين وجنت امجادها من اشلاء الضحايا ودماء الابرياء.

ليت المفتي خالد والبطريرك صفير والشيخان شمس الدين وابو شقرا، يجتمعون في مكان ما من لبنان ويعلنون حربا على الفرقة والتقسيم والسفسطات، ويفرضون باسم الله العلي العظيم، الرحمن الرحيم، اله المسلمين والنصارى على جميع السياسيين في لبنان، ان يتوحدوا ويتحدوا ويكفوا عن العبث بمصير الشعب والوطن، وعن التلهي بالقشور وعن الارتهان للاجنبي، كائنا من كان ذلك الاجنبي.

ليتهم، جميعهم، علمانيين ورجال دين، يجنون عبرة ودرسا من اولئك المسلمين الصحاح الاقحاح، اهالي قرية جباع، في جنوب لبنان، الذين تصرفوا بوحي من روح الاسلام، ومما اوصى به الله في كتابه الكريم، ودعا اليه النبي في سيرته وحديثه وساعدوا رجل دين مسيحيا في دفن سيدة مسيحية توفيت وشاركوا في جنازتها بعد ان نظفوا الكنيسة ورتبوها بشكل لائق.

ليس الجباعيون المسلمون سوى صورة مصغرة للبنان.

ولو ترك (بالمجهول) اللبنانيون، المسلمون منهم والمسيحيون، على سجاياهم وفطرتهم، لكانوا، بكثرتهم الساحقة، قد تصرفوا تصرف اهالي جباع، والقوا على السياسيين، جميع السياسيين، درسا في النبل والمودة وسمو الاخلاق.

هذا الذي جرى في جباع يعبر عن حقيقة الشعب اللبناني، عن اصالته، عن جوهره، عن طيبة عنصره، عن نبله، عن تسامحه، عن رغبته في العيش بسلام.

ان الروابط التي تشد مسلمي لبنان الى مسيحييه، وهؤلاء الى اولئك اقوى من كل المناورات والشطارات والسفسطات.

ان بين المسيحيين والمسلمين في لبنان تاريخا طويلا من التعاون ومن وحدة المصير، ومن الامال الواحدة والآلام الواحدة.

لقد بنوا، معا، هذا الوطن وجعلوه مثالا في العيش المشترك وفي التسامح وفي الوحدة المبنية على التعددية والتنوع.

ان جمال الكون في تنوعه، وكذلك وحدته: هي في تعدد الوانه والاشكال، ولكن الجوهر واحد.

«ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة».

ذلك ما يعرفه العقلاء، النبلاء، الخيرون، الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر.

يموت لبنان يوم يموت فيه صوت المؤذن يدعو المؤمنين الى الصلاة والفلاح.

هو يموت يوم يموت فيه صوت الاجراس تدعو المؤمنين الى الكنائس.

لبنان بحاجة الى القرآن الكريم والى الانجيل.

هو بحاجة الى تراث مشترك تعود جذوره الى القرن السابع. هو بحاجة الى تقاليد عربية اصيلة اقبلت علينا من جزيرة العرب قبل الاسلام ومعه وبعده.

هو بحاجة الى رجال الدين، مسلمين ومسيحيين، لانهم جميعهم، يعملون لمجد الله، والله واحد، وقد اوصى المؤمنين بالمودة والمغفرة والصبر، فأمرهم بالمعروف ونهاهم عن المنكر.

لقد آن للبنانيين، جميع اللبنانيين، بعد اربعة عشر عاما من العذاب والقهر، ان يثوروا على فاتحي دكاكين الطائفية والمذهبية وعلى كل من يعمل للفرقة.

لقد آن لهم ان يشتركوا في صنع تاريخهم، فلا يتركوا كتابته للغرباء.

لقد آن لهم ان يطردوا «التجار» من الهيكل وان يتولوا مصيرهم بانفسهم، فلا يتركوا للدخلاء والسماسرة الذين باعوا انفسهم للشيطان ان يعيثوا فسادا في وطن يحتضر ويكاد يلفظ نفسه الاخير.

ليت حدود جباع تتوسع وتتوسع حتى تصبح حدودا للبنان بأسره.

ليت اهالي جباع المسلمين يتوزعون في جميع انحاء لبنان ليلقوا على اللبنانيين، بكل طوائفهم والمذاهب، درسا في الوطنية الصحيحة، في المودة، في الاخلاق، في النبل، في التسامح، وفي الايمان الصحيح.

ليت سليم الحص يعمل بوحي مما انزل الله في قرآنه.

وليت ميشال عون يعمل بوحي مما انزل الله في انجيله.

ليتهما، كليهما، يعودان الى ربهما وخالقهما.

ليت كلا منهما يعود الى ضميره ليستمد منه المواقف والقرارات.

ليتهما يحطمان قيودا تكبلهما.

ليتهما يتحرران فيحررا لبنان.

ليتهما يثوران على نفسيهما وعلى واقعهما وعلى جميع القوى، لبنانية كانت ام اجنبية، تعمل على الفرقة وعلى شرذمة الوطن.

ليت كلا منهما يجري نقدا ذاتيا فيحاسب نفسه قبل محاسبة الآخرين.

ليتهما يثبتان لنا انهما، في الواقع والحقيقة، يتمتعان بحرية الراي والقرار، حريصان على كرامتهما، عزيزان، غير مرتهنين لاحد.

ليتهما يكفان عن تبادل التهم ويسعيان، بصمت وعمق، بعيدين عن الاضواء الى حل يعيد الى لبنان وحدته، والى الشعب لحمته، والى اللبنانيين، جميع اللبنانيين، سلاما ينشدون واماناً اليه هم عطشون.

نحن نعرف ان المهمة صعبة جدا، ولكننا نعرف، في الآن نفسه ان «على قدر اهل العزم تأتي العزائم». كما اننا نعرف انه «تصغر في عين الكبار كبارها».

وما الفارق، اذن، بين ميشال عون وصغار الناس؟! ما الفارق بين سليم الحص واقزامها؟

انه ـ في قناعتنا واعتقادنا ـ لعظيم ذلك الفارق، لأن الحص وعون، بشهادة كثيرين، من اولئك الكبار الذين تصغر الكبار في عينهم، لا من اولئك الصغار الذين تكبر في عينهم الصغائر.

ومن يدري؟ فلربما قضي، بعد طول عذاب ان يكون على رأس لبنان رجلان مؤمنان يتقيان الله ويحسبان ليوم الحساب حسابا، ويحترمان نفسيهما، ويصغيان الى صوت الضمير، لا يطأطئان الهام امام بشر، مهما عظم شأنا وبلغ شأوا، بل يضحيان بالغالي والنفيس من اجل الوطن وشعبه ليعودا كما كانا، وطنا واحدا وشعبا واحدا، يرفلان في البحبوحة والخير والهناء ويكونان للعالم مثلا اعلى وينبوع خير يرده العطاش الى رحمة الله ورضوانه.

ولسوف يكون جميلا جدا ـ بل من اجمل الايام ـ ذلك اليوم الذي نسمع فيه ان الحص وعون والوزراء، في هذه وتلك من الحكومتين، قد اتحدوا وتوحدوا في حكومة واحدة، هي حكومة لبنان الواحد وشعبه الواحد.

ولسوف يكون اجمل الايام ذلك اليوم الذي نسمع فيه ان الحكومة الواحدة الموحدة قد استطاعت تأمين انتخاب رئيس للجمهورية يتمتع بثقة اللبنانيين، على اختلاف نزعاتهم والتيارات، ويدعمه الحص وعون وكل الفعاليات والزعامات، ليعيدوا، معا، بناء لبنان على اسس متينة متغلغلة في الارض والضمائر، لا تقوى عليها ابواب الجحيم.

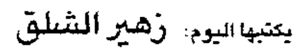
في ذلك اليوم المبارك بين الايام سوف يكون من حقنا جميعا ان نصرخ بالصوت العالي:

«الجماعة رحمة والفرقة عذاب»... وان الله لا يجمع لبنان الا على هدى.





## استراحة الشرق الاوسط



يكتبها اليوم: زهير الشلق



### كيف تصبح صاحب بنك؟

سئل ممتاز بك، كيف اخذ منك البنك الفلاني، ولم يحوض عليك بشيء؟ وما احمك الامر وكأن شيئا لم يكن؟.. ما هذه الاعصاب القوية التي تتمتع بها؟

وللتذكير فان اسم ممتاز بك هو الاسم الذي يتناسب مع الاوصاف التي كان يعطيها لنفسه فلان الفلاني. وللتذكير ايضا، انه من الشطار، وقد يكون ابرع شاطر من الذين تداول التاريخ اسماءهم. وهؤلاء الشطار كما سبق القول موجودون في جميع البلاد ويوجد امثالهم في الشعوب المستقلة وفي الشعوب التي ترزح تحت نير الاستقلال (لا يوجد خطأ - نير الاستقلال) ذلك ان الاستعمار قد انتهى امره وتحققت وفاته على يد القانون الدولي.

وجوابا على السؤال قال ممتاز بك: ما اهمني امر البنك وعدم حصولي على اي تعويض، لسبب بسيط ذلك انني تملكت البنك دون ان ادفع مليما واحدا لقاء تملكي لجميع اسهم البنك.

كيف كان ذلك؟ قال لا فض فوه.

خلال الفترة التي تملكت فيها البنك، كان الناس متخوفين من المصير الذي آل اليه البنك فيما بعد عندما اصبح في ملكيتي. وكان المشهور عني بأني واسع الثراء، او ان الثروة التي وصلت الي مازالت ولم تذهب بها رياح البذخ والتبذير. عرضت على اصحاب البنك ان اشتريه وبعد التفاوض، اتفقنا على سعر. والواقع انني تساهلت معهم، وكان السعر المتفق عليه يزيد على السعر الحقيقي. وبعد تحديد السعر، قلت لهم، ان اموالي مودعة في سويسرا وهي تدفع لي فائدة وانا في الواقع متوقف عن الاعمال بسبب خيانات الذين عملوا معي. من هنا، فانه يريحني ان ادفع لكم المبلغ على اقساط شهرية، اصدر لكم بقيمتها سندات، واتفقنا على عشرة اقساط وقد افرغت الاسهم لاسمي ووضعت بعضها باسم اهلي وتألف منا مجلس الادارة واصبحت رئيسا ومديرا عاما.

اصبحت جميع اموال البنك، جميع ايداعات الناس، كل شيء اصبح ملك توقيعي. اقرضت سالق سيلوتي مبلغا يعادل قيمة القسط الاول، اخذته منه وسددت قيمة السند الاول. ثم اقرضت احد اصدقائي قيمة القسط الثاني، واخذته وسددت قيمة السند الثاني.

وما كان يخشاه اصحاب البنك الذين اشتريت منهم، قد وقع. ذهب البنك ولكن بالنسبة الي برأسماله، لم ادفع شيئا. وفي الواقع استطعت خلال مدة الشهرين، وبهذه الطريقة ان احل كثيرا من مشاكلي المالية. ولما حدث ذلك كنت غادرت البلد.

ويستطرد فيقول، مسكين السالق، ومسكين الصديق والاصدقاء الآخرون، انهم مازالوا يدينون للبنك والبنك مازال يطالبهم. ولكنني اشهد بأن هذا الدين هو حق علي ويلزم ذمتي. كان هذا هو شأنه دائما.

كان يعرف بأن لا سبيل له من الخلاص مما هو فيه الا العودة الى حيث اتاه المال في المرة الاولى ولكن الامر كان يبدو اكثر من صعب. كان يبدو مستحيلا والشاطر لا يخاف المركب الصعب. بقية من البقايا من اصدقاء، وصداقات جديدة. وعود وعهود. كل ذلك مكنه من العودة. صداقات جديدة وولاءات جديدة. كل الطرق سالكة بالنسبة اليه اذا كانت تؤدي للحصول على المال. لم يكن لديه رأس مال آخر يتسلح به لمواجهة دنيا الناس. كل الوسائل مبررة وصالحة اذا اوصلت الى المال. وصل واصبح من جديد صاحب ملايين كثيرة.

يقال بانه فقد عقله، بعد ذلك. اصبح اذا ما زاره ذو عرف قديم، رفع سماعة التلفون وطلب ان يصلوه في يخت كذا، في بحار كذا. ويتم الاتصال ويطلب الكلام مع المركيزة. يسألها اذا كانت مرتاحة، يطمئنها الى ان قصرها الآيل للسقوط قد بدأت شركة في اعمال الاصلاح والديكور والتأثيث. ويودع المركيزة، ويشرح للزائر، كان المركيز صديقا عزيزا. ولكن نفقات النبلاء كبيرة. قال لي وهو على فراش الموت وصيتي عندك يا ممتاز بك، المركيزة. انها الآن تجاوزت السبعين. ولكن علينا ان نتضامن وقت الشدة وكان يؤكد على كلمة (علينا) ـ للدلالة على انه من طبقة واحدة مع النبيل ـ. ويضيف انها تعاني من الضجر، لذلك اعرتها يختا تتنقل به بين جزر الكناري والبحر الكاريبي.

ويروى انه طلب من احدى شركات العلاقات العامة ان تشتري له جزيرة صغيرة في اي بحر كان، تصلح لاقامة دولة صغيرة يرفع علمه عليها.

وماذا يضيره ان تكون صغيرة؟ موناكو، دولة صغيرة، واندرو كذلك.. وكل واحدة من هذه الدول الصغيرة لها علمها واهم من ذلك لها اميرها.. وهو يشوق لمثل هذا اللقب، فهو بعد ان اصبح غنيا اصبح يحاول ان يصبح كبيرا.

يريدها بدون سكان. سيختار مواطنيه على مزاجه. في العالم اليوم كثير من الناس بحاجة الى جنسية، اية جنسية. وفي العالم اليوم كثير من رجال الاعمال يرغبون في تأسيس شركات في اي مكان تكون فيه الضرائب قليلة. وسواء اعترفت الامم المتحدة ام لا تعترف سيكون رسم تأليف الشركة كذا، وثمن جواز السفر كذا.. ورسم الاقامة وسيتقاضى ضرائب مخفضة.

ستكون الدولة رأسمالية في كل مجال عدا مجال البنوك.. لن يسمح لاحد غيره بتأسيس البنوك.

# الديمقراطية معرفة.. والمعرفة سلطة

بقلم: الدكتور عصام نعمان

مبادرة الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف المعروفة باسم «بريسترويكا»، او المكاشفة، تتجه ببطء ولكن بثبات الى ان تصبح ثورة في الثورة.

انها ليست مجرد برنامج سياسي لنقد التجربة السوفييتية وكشف اخطائها وتصحيح مسارها بل هي، بالدرجة الاولى، نهج ثوري جوهره الانفتاح على المعرفة بابعادها كافة والافادة من الوقائع والحقائق والدروس التي تتكشف وتتحصل في سياق اعتمادها لتوظيفها جميعا في عملية التقويم والتصحيح والتغيير.

حتى قبل ان تبدأ عملية التقويم، فان نهج الانفتاح على المعرفة واعتماد وسائلها وآلياتها ينطوي بحد ذاته على منهج ثوري مغاير لمنهج اسلاف جورباتشوف، ويقترب بالتجربة السوفياتية تدريجا من مسالك التجارب الديمقراطية في اوروبا الغربية ويعيد ربطها بالغرب كاطار تراثي ومرجعي وحضاري.

وليس أدل على وجهة سير التجربة السوفياتية، بقيادة جورباتشوف، من واقعة الاخذ مؤخرا بالآلية المعروفة باسم الاستطلاع Poll واستخدامها في ميادين كانت، حتى الامس القريب، تدرج في قائمة المحرمات. وما كان يعتبر في الماضي «مظاهر غير ضرورية للرأسمالية» اصبح الآن الموضة الرائجة ليس في الاتحاد السوفياتي فحسب بل في سائر دول اوروبا الشرقية ايضا واكثر الآليات استخداما في تقصي آراء الناس ومطالبهم. ففي خلال الاشهر العشرة من هذه السنة انشأت الحكومة السوفياتية «مركز دراسة الرأي العام»، وافتتحت له ٢٥ فرعا اقليميا في شتى انحاء البلاد.

وتقول مديرة المركز، الآنسة تاتيانا زاسلافسكايا «ان الجيل الجديد من القادة السوفيات ادرك انه بات من المستحيل ممارسة الحكم من دون معلومات موضوعية، وان المعلومات التي نوفرها يمكن ان تصبح سلاحا قويا في ايدي اولئك القادة الذين يدعمون خط بريسترويكا».

ان توسيع نطاق حرية الاستطلاع وتقصي الحقائق في الاتحاد السوفياتي خطوة مهمة على طريق ممارسة مبدأ «حرية المعلومات» الذي تنادي به الديمقراطيات الغربية ويمارسه بعض منها بامانة ملحوظة. ولعل البدء في اعتماد ديمقراطية المعرفة على هذا النحو سيقود الاتحاد السوفياتي في المستقبل القريب او البعيد الى اعتماد ديمقراطية الممارسة. ذلك ان المعرفة هي اساس الديمقراطية، والديمقراطية ليست حكم الاكثرية الجاهلة بل الاكثرية المستنيرة.

في مسرحية «عدو المجتمع» للاديب النروجي المبدع هنريك ابسن، يكتشف الطبيب ان المجارير تتصل بانابيب مياه الشرب في البلدة وتتسبب في تلويثها. ويحاول الطبيب صاحب الضمير الحي اقناع المجلس البلدي بحصول هذه الواقعة العلمية لتدارك الضرر الناشىء عنها. ولكن المجلس البلدي، الذي يرئسه اخو الطبيب، يرفض الاصغاء اليه بل انه يصوت ـ يا للغرابة ـ بالاجماع الى جانب الاقتراح القائل بعدم وجود تلوث وبان مياه الشرب سليمة. عندها يستشيط الطبيب غضبا فيقول «ان الديمقراطية ليست حكم الاكثرية الجاهلة. انا اقوى رجل في العالم لانني الاكثر وحدة»!

اجل، ان وقائع التجارب المعاصرة تجزم بان الديمقراطية نجحت نسبيا اكثر ما يكون ـ في الدول الاسكندنافية على وجه التحديد ـ حيث تتمتع فئات الشعب بنسبة عالية ومتقاربة من الوعي (المعرفة) والمعيشة اللائقة. فالديمقراطية لم تنجح بوجود الجهل والفقر لان الشعب الجاهل لا يملك الدراية اللازمة لاتخاذ القرار الصحيح، والشعب الفقير يكون مشغولا عن الشؤون العامة بالاهتمام بقوت يومه. لذلك يمكن الاستنتاج بان الديمقراطية هي سلطة الشعب ذي الحد الادنى من الوعي والمعرفة ومن المستوى اللائق للمعيشة.

والذين يعترضون على هذا الاستنتاج مقدمين الهند كمثال على نجاح الديمقراطية مع وجود الجهل والفقر نقول لهم ان تجربة الهند ـ وهي على كل حال الاستثناء الذي يؤكد القاعدة ـ فتية اذ لا يزيد عمرها عن نصف قرن، فلا يمكن اعطاء حكم قاطع بنجاحها بصمد امام تحديات التاريخ. ثم، الا تنبىء الازمات والاضطرابات الدورية والاخيرة التي تعصف بها بان مؤسساتها بدأت تتصدع وتترنح تحت وطأة المشاكل والتحديات الناجمة عن الجهل والفقر معا؟

## مركزية المعرفة والعلم

المعرفة ليست ضرورية للديمقراطية فحسب بل هي ايضا شرط للعيش والاستمرار بمنعة وطمأنينة واستقرار في عالمنا. ذلك ان احدى اكثر حقائق العصر سطوعا هي مركزية المعرفة والعلم في عالم اليوم والغد. فالتطور الحضاري في الربع الاخير من القرن العشرين وفي القرن الواحد والعشرين، الذي بات على الابواب، محوره المعرفة. والتطور الاعلامي المواكب له محوره تكنولوجيا تعميم هذه المعرفة. وكما يقول رادوفان ريشتا في كتابه «الحضارة على مفترق»:

«ان العلم اصبح الان قوة منتجة بصورة مباشرة، والصناعة اصبحت التطبيق التكنولوجي للعلم. ويستدعي هذا التطور نظاما اعلاميا جديدا يجعل المستحدثات العلمية في متناول كل مجتمع وكل انسان. فلا يمكن لاي بلد ان يتقدم الا اذا رصد كل معلومات التقدم العلمي والتكنولوجي».

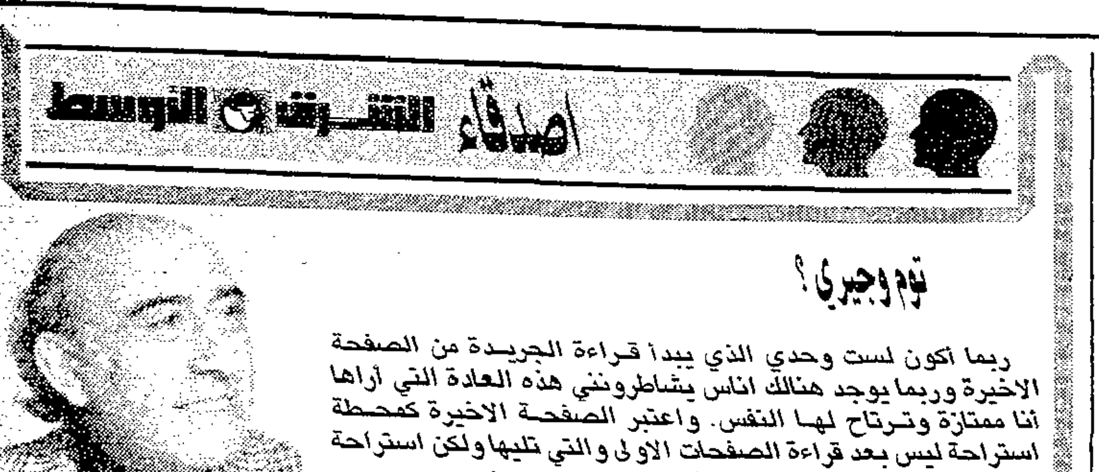
اكثر من ذلك: ان مركزية المعرفة والاعلام في الحياة المعاصرة تنتج حقيقة اخرى، ساطعة وغالبة، هي ان التفاوت في المعرفة ـ اي التفاوت في العلم والاستعلام والاعلام ـ يؤدي الى تفاوت في الثروة وبالتالي الى تفاوت في السلطة. من هنا فان الحاجة الى الانفتاح على المعرفة واعتماد مكتسباتها واقامة نظام اعلامي جديد لا تنبع من رغبة العرب وسائر امم العالم الثالث ودوله في ردم الفجوة الحضارية بينهم وبين العالم المتقدم فحسب بل تنبع ايضا من اراداتهم ونزوعهم ومصلحتهم في المحافظة على استقلالهم وحضارتهم بطريق تفادي محاذير التفاوت في السلطة، اي في نسبة القوى بين الامم. فكل تفاوت في السلطة، ينجم عن حصول اختلال في المعرفة وفي نسبة القوى، يؤدي الى امتهانهم وتجاوز مصالحهم وتشويه صورتهم وتجويف حضارتهم.

ان التفاوت في المعرفة يقود الى التفاوت في القدرة وبالتالي الى تهميش اللاعب الضعيف في صراعات الحياة والمصير.

هكذا يستقيم القول ان الديمقراطية معرفة وان المعرفة سلطة، وان القصور في المعرفة يؤدي الى تغييب الديمقراطية والى تجويف السلطة.

متى يعتمد العرب «بريسترويكا» نابعة من خصوصية تراثهم وتجربتهم وحاجاتهم وقيمهم الروحية والخلقية ومشروعهم الحضاري لكي يصنعوا ويستمتعوا بالديمقراطية كمعرفة، وبالمعرفة كسلطة؟


المكاتب:
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الاشتراك السنوي: ٨٥٠ ريالا سعوديا او ما يعادلها و ٣٠٠ دولار في اميركا وكندا.
ABC



ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K المراسلات الى: «الشرق الاوسط»

الى الشرق الاوسط

# مساجلة لغوية لـ «أخطاء شائعة وأخطاء شنيعة»

## حتى لا يصبح التجاوز قاعدة تستساغ دون غضاضة

نشرت جريدة «الشرق الاوسط» في عددها ٣٥٦٩ بتاريخ ١٩٨٨/٩/٥ في زاوية (أبيض وأسود) مقالا للاستاذ عدلي الحاج تحت عنوان (اخطاء شائعة واخطاء شنيعة) وقد استبشرت خيرا بمقال الاستاذ عدلي باعتبار ان صاحبه من البقية الباقية ممن لهم غيرة على اللغة العربية، ومن الساعين للحفاظ على سلامتها وجماليتها وما اقلهم في عهدنا.

الا انني لم اطمئن كثيرا لبعض ما ساقه الكاتب كنماذج لما سماه بالاخطاء التي لا تشكل حسب تعبيره، خطيئة كبرى، كما لم اطمئن لبعض ما ساقه كنماذج للاخطاء التي لا يمكن، حسب تعبيره ايضا، هضمها او السكوت عنها، بل يمكن اعتبارها، فيما يقول، اخطاء شنيعة بالفعل.

أما بالنسبة الى الصنف الاول فقد ساق له نماذج ثلاثة، اولها املائي، ويخص كلمة المسؤول، وله الحق فيه.

والثاني لغوي، ويتعلق بجمع مفعول على مفاعيل، وقد مثل له بمشروعات وموضوعات، زاعما ان الجمع الصحيح لكلمة مشروع وموضوع وما ضاهاهما هو مشاريع ومواضيع، وان «مشروعات اسم جمع (كذا) لكلمة مشروع التي لا تعطي المعنى ذاته لكلمة مشروع».

وهنا احب ان اسأل الاستاذ الفاضل: من أين جاء بهذا؟ فلا القواعد اللغوية تفرضه، ولا الاستعمال يقف عنده، وفي هذا السياق، التمس من الاستاذ عدلي الحاج ان يعود الى القواميس العربية، ليجد في كثير من الاحيان مفعولات جمعا لمفعول مثل مشروع التي مثل بها، والتي اكتفي في شأنها باحالته على واحد من أقرب المعاجم «المنجد»، ولو انني، في ذات الوقت أؤكد ان مفاعيل جمع قياسي لمفعول، إلا انه ليس نصا فيه.

واعتقد ان من فلتات قلم الكاتب الفاضل ادعاءه بان مشروعات وأمثالها اسم جمع، اذ لا بد انه يعلم ان اسم الجمع، حسب المصطلحات اللغوية والنحوية، هو ما تضمن معنى الجمع وليس له مفرد من لفظه، نحو قوم، ونساء، وجيش وما شابهها. وشتان ما بينه وبين الجمع.

أما الثالث مما ادرجه ضمن الاخطاء الشائعة فهو ايراد «ثم» و«بعد ذلك» في جملة واحدة، مثل «ثم استقبل الوزير بعد ذلك» مؤكدا ان هذا خطأ بالطبع، لان «ثم» تعني «بعد ذلك».

لا يا أستاذ عدلي! ليس هذا خطأ اطلاقا:

أولا: لان «بعد ذلك» لا تعني «ثم» كما هو واضح، «فثم» تفيد الترتيب مع التراخي، الشيء الذي لا تفيده «بعد ذلك».

ثانيا: حتى لو فرضنا ان لهما نفس المعنى نقول: ان الاستعمال من باب التأكيد، والتأكيد قد يكون بنفس اللفظ: كما تقول: طلع القمر طلع، واقبل اقبل الربيع، وهو استعمال شائع في اللغة العربية، فما بالك بما اختلف لفظه واتفق معناه مثل ما ورد في مثال الاستاذ الفاضل؟

أما ما اسماه الاستاذ الفاضل بالاخطاء الشنيعة التي لا يمكن هضمها والسكوت عنها فقد أورد له سبعة نماذج أوافقه على بعض ما اورده منها، فأجدني على طرفي نقيض منه فيما يعنيه بقوله:

«ومن الاغلاط الشنيعة كذلك القول «استقرار وازدهار الدولة يتوقفان على ...» والصواب، فيما يقول الاستاذ عدلي، هو «استقرار الدولة وازدهارها»، لانه لا يجوز الجمع بين نكرتين (كذا) كما هو معروف في علم الصرف (كذا) والنحو ...

قد اكون في غنى عن تنبيه الاستاذ الفاضل الى ما يلي:

اولا: ان كلمتي استقرار وازدهار في مثاله معرفتان لا نكرتان، لانهما مضافان الى معرفة، والمضاف الى المعرفة معرفة.

ثانيا: انه لا مدخل لعلم الصرف في هذه القضية، ونحن نعرف مجاله، فلا معنى لذكره هنا.

أبيض وأسود

### اخطاء شائعة وأخطاء شنيعة!

هناك فارق كبير بين كتابات الاديب وكتابات الصحافي. فالأديب يملك من الوقت ما يكفي لمراجعة ما خطه قلمه عشرات المرات ليصحح وينقح ويجمل، بينما يجد الصحافي نفسه مضطرا الى سلق كتاباته تحت وطأة الوقت الذي لا يرحم!

وفي ضوء هذا الواقع كثيرا ما يرتكب الكاتب الصحافي اخطاء درجنا على تسميتها بالاخطاء الشائعة التي لا تشكل - في نظر رجال الصحافة على الاقل - خطيئة كبرى!

من هذه الاخطاء الشائعة مثلا استخدام الهمزة في غير مكانها الصحيح مثل «المسئول» والصواب هو «المسؤول». وايراد كلمات مثل مشروعات وموضوعات والصحيح هو مشاريع ومواضيع، لان مشروعات هي اسم الجمع لكلمة مشروعة وهي بالطبع لا تعطي المعنى ذاته لكلمة مشروع.

ومن الاخطاء الشائعة ايضا الاكثار من استخدام «قد» وايراد «ثم» و«بعد ذلك» في جملة واحدة مثل: «ثم استقبل الوزير بعد ذلك». وهذا خطأ بالطبع لان «ثم» تعني «بعد ذلك».

واذا كان في الامكان التغاضي عن الاخطاء التي درجنا على اعتبارها شائعة فان ثمة اخطاء لا يمكن هضمها او السكوت عنها بل يمكن اعتبارها اخطاء شنيعة بالفعل.

من هذه الاخطاء استخدام «واو العطف» في غير مكانها الصحيح مثل القول: «استقبل وزير الخارجية والذي وصل امس». وهذا الخطأ يتكرر باستمرار في صحفنا العربية كان مرتكبيه يعتبرونه هو الآخر من الاخطاء الشائعة!

ومن الاغلاط الشنيعة كذلك القول: «استقرار وازدهار الدولة يتوقفان على»، والصواب هو: «استقرار الدولة وازدهارها»، لانه لا يجوز الجمع بين نكرتين كما هو معروف في علم الصرف والنحو.

اما الاخطاء الشنيعة الاخرى فمنها على سبيل المثال، لا الحصر، الكلمات الآتية:

● استخدام كلمة مراسيم في غير موضعها كالقول: «وتمت مراسيم الدفن» والصواب هو «مراسم الدفن». لان مراسيم هي اسم الجمع لكلمة مرسوم الذي يصدره الحاكم.

● استخدام كلمة «حيث» في غير موضعها كالقول: «كان الرجل نحيلا حيث انه مريض» والصواب هو: «لانه مريض». اذ لا يجوز استخدام كلمة حيث بمعنى «لان» باعتبار ان «حيث» تكون احيانا ظرف زمان كالقول: «كنا في ذلك الزمن حيث البحبوحة والازدهار» او ظرف مكان كالقول: «انتظرني في الشارع حيث المسلة الكبيرة».

● استخدام كلمة «دون» بمعنى غير كالقول: «اعطني المبلغ دون زيادة او نقصان». والصواب هو: «اعطني المبلغ من غير زيادة او نقصان». لان كلمة دون تعني «اقل» او «تحت» كالقول: «ان تصرفاتك هي دون المستوى المطلوب».

● استخدام كلمتي «كما» و«ايضا» في جملة واحدة كالقول: «كما استقبل الوزير ايضا زميله». وهذا بالطبع خطأ لان للكلمتين معنى واحدا.

● استخدام كلمة «تواجد» مكان كلمة «وجود» كالقول: «كان الرجل متواجدا في بيته». وهذا خطأ واضح لان كلمة التواجد معناها تكلف الوجد ولا تعني على الاطلاق الوجود.

هذه بعض الاخطاء الشنيعة التي تظهر بين الحين والآخر في كتابات البعض معتبرا انها لا تستحق الاهتمام على رغم انها اعتداء صارخ على قواعد اللغة العربية.

واذا كان يجوز للشاعر ما لا يجوز لغيره، كما يقال، فان هذا الامر لا يمكن، في اي حال من الاحوال، ان ينطبق على الكاتب أيا كان الحقل الذي يمارس الكتابة فيه.

عدلي الحاج

صورة من المقال السابق

ثالثا: وهذا هو المهم: ان تعبيرا من هذا القبيل الذي ساقه الاستاذ الفاضل لا تنكره اللغة بتاتا. وكقياس على مثاله نقول: «أساتذة وتلاميذ المدارس حاضرون» .. فماذا يعاب على هذا القول؟ وعلى نحوه يقال في الجمع بين نكرتين: طفل وطفلة من حينا استشهدا برصاص العدو ...

ومما لا اوافق عليه الاستاذ عدلي قوله ضمن تعداد الاخطاء الشنيعة: استخدام كلمة «دون» بمعنى غير، كالقول «اعطني المبلغ دون زيادة أو نقصان»، والصواب حسب تعبيره، اعطني المبلغ من غير زيادة ولا نقصان، لان كلمة دون، والتعبير له ايضا، تعني «أقل» أو «تحت» كالقول تصرفاتك هي دون المستوى المطلوب. لقد ظلم الكاتب «دون» فيما ادعاه في حقها، ظلما فادحا، اذ انكر عليها المعنى الذي تكاد لا ترد الا له، وهو معنى غير.

وحسبي ان استشهد في هذا الباب بالقرآن الكريم، وكفي به شهيدا، فقد وردت فيه كلمة «دون» مضافة لغير الضمير، كما وردت في مثال الاستاذ عدلي مجرورة بمن ثلاثا وثمانين مرة! وفي كل هذه المرات لم تكد ترد الا بمعنى غير. كقوله تعالى: «ولم تكن له فئة ينصرونه من دون الله»، وقوله «ومالكم من دون الله من أولياء»

وفي نفس المعنى وردت سبع مرات مضافة لغير الضمير، دون الجر كقوله تعالى: «وانا منا الصالحون، ومنا دون ذلك»

وفي نفس المعنى ايضا وردت مرتين اثنتين صفة: كقوله تعالى: «إن الله لا يغفر ان يشرك به، ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء»

واكاد اجزم بان اكثر ورودها حتى وهي مضافة لاحد الضمائر انما هو بمعنى غير كقوله تعالى: «هؤلاء شركاؤنا الذين كنا ندعو من دونك». وقوله تعالى: «يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يالونكم خبالا». وقوله تعالى: «ام لهموا آلهة تمنعهم من دوننا» وقوله تعالى: «ان يدعون من دونه الا إناثا» وقوله تعالى: «ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين من دونهم»، وقوله تعالى: «وجد من دونهما قوما لا يكادون يفقهون قولا» وقوله تعالى: «وجعلناه هدى لبني اسرائيل الا تتخذوا من دوني وكيلا».

ومعلوم أن «دون» ترد كذلك بمعنى التحتية الذي اشار اليه الاستاذ الفاضل ومثل له، الا انها ليست خاصة به كما قلنا. بل هي في المثال الذي ساقه تحتمل معنى غير فتكون بذلك منصوبة على نزع الخافض، ويكون معنى اعطني المبلغ دون زيادة ولا نقصان: من غير زيادة ولا نقصان، كما انها ترد لمعان اخرى.

واخيرا اجدني مدفوعا الى رفض اعتبار الاستاذ عدلي استخدام كلمتي «كما» و«ايضا» في جملة واحدة من الاخطاء الشنيعة، وقد مثل لهذا الخطأ، في نظره، بالقول: «كما استقبل الوزير ايضا زميله».

وان ما قلته سلفا بشأن استخدام «ثم» و«بعد ذلك» في جملة واحدة اقوله في استخدام كلمتي «كما» و«ايضا» كذلك في جملة واحدة، فـ«ايضا» محض توكيد لما يستفاد من «كما» ولا احد يستقبح اسلوب التوكيد من بين الاساليب العربية الفصيحة سواء منه اللفظي او المعنوي، بل انه مصدر من مصادر جمالها، كما تشهد به آيات قرآنية كريمة، وأحاديث نبوية شريفة، وأقوال العرب شعرا ونثرا.

وقبل ان اودع الاستاذ عدلي استسمحه في أن اسأله رأيه في نماذج لاخطاء شائعة واخرى شنيعة اتولى شخصيا عرضها عليه، وبمنتهى الايجاز، وحبذا لو ارتفعت اصوات الغيورين من امثاله ليطالبوا الكتاب، ومن بينهم رجال الصحافة، حتى يتلافوها، وحتى لا تصبح قاعدة تستساغ في الاساليب العربية دون غضاضة. ذلك تعليق اسم موصول، وهو من المعارف، على نكرة كقولهم: وحضر وزير الذي القى خطابا ..

ومن ذلك تقديم الضمير على ما عاداه دون ادنى مبرر، سوى محاكاة لغة اجنبية كالفرنسية، في مثل قولهم: في معرض حديثه عن التنمية اعلن وزير الاقتصاد، فهل في مثل هذا التعبير الذي تكاثر على السنة واقلام الكتاب ما يفيد او يجمل الاسلوب العربي بالقياس الى قولنا: اعلن وزير الاقتصاد الوطني في معرض حديثه عن التنمية .. ؟

ومع ذلك الجمع بين «سوف» و«لن» في جملة واحدة كقولهم: سوف لن يكون الاجتماع يوم كذا وكذا، كأن «لن» لا تفيد مع النفي الاستقبال مع انها نص فيه.

ومن ذلك عدم المطابقة في التذكير والتأنيث في مثل قولهم: زرت احدى المستشفيات، وتجولت بأحد المدارس.

علي الصقلي - المغرب



## اصدقاء الشرق الاوسط

### توم وجيري؟

ربما اكون لست وحدي الذي يبدأ قراءة الجريدة من الصفحة الاخيرة وربما يوجد هنالك اناس يشاطرونني هذه العادة التي أراها أنا ممتازة وترتاح لها النفس. واعتبر الصفحة الاخيرة كمحطة استراحة ليس بعد قراءة الصفحات الاولى والتي تليها ولكن استراحة لبدء الدخول في معترك ما تنشر «الشرق الاوسط»

لاحظت اخيرا خاصة عندما تعاقب كل من الاستاذ خالد الحلبي الأندلسي الجزائري القشطيني على كتابة ما يطلق عليه أدب الفكاهة الذي يدخل على القلب السرور وكانت كل هذه المقالات في زاوية «صباح الخير» عن «القط» والاستاذ عبد الله باجبير كذلك في زاوية «مع قهوة الصباح» عن «الفار» هل يحق بعد ذلك ان نطلق عليها صفحة شخصيتي أفلام الرسوم المتحركة «توم وجيري» ام ماذا؟

وختاما أرجو ان لا تدخل مقالات باجبير بالجد والعنتريات التي تصاحب بعض كتاب الزوايا وما يثيرونه من بطولات وهمية تمثل حياتهم من خلال تلك الزوايا. بل يجب ان يكن عمود فنجان قهوة خفيفة خفة القهوة العربية التي نشربها.

عبد الرحمن مطلق الخضير - الدمام

خالد القشطيني

عبد الله باجبير

### اعطاء حيز أكبر

● اما كان من الواجب اعطاء موضوع التقرير الخاص بـ «الشرق الاوسط» الذي كتبه د. هشام حمدان تحت عنوان «دور موسكو في الصراع العربي الاسرائيلي مدار نقاش في اجتماع لجنة حقوق الانسان الدولية»، المنشور في العدد ٣٦٠٥ الصادر في يوم الثلاثاء ٨٨/١٠/١١، حيزا اكبر مما كان عليه، فهو تقرير جديد ويسلط الضوء على زاوية طالما حاول الاعلاميون ابعادها واغماطها، خصوصا العلاقة التي بدأت تتطور بين الاتحاد السوفياتي ودولة الاحتلال الاسرائيلي.

منير عبد الامير - حلب - سورية

جورباتشوف

# الزمن ذلك الحاضر.. الغائب

**قبل ان يستغرقنا الحديث عن الزمن.. ذلك الحاضر في الآفاق والأنفس.. الغائب في واقع الحياة والتطبيق في الدول النامية.. فانه ينبغي لنا ان نعرفه باختصار، فهو في اللغة: اسم لقليل الوقت وكثيره، وفي سائر فروع العلم: البعد الرابع من ابعاد المكان الى جانب الطول والعرض والعمق.**

**وينشأ الزمن من دوران الارض حول نفسها دورة كاملة امام الشمس مرة كل نهار وليلة مما ينشأ عنه اختلاف اوقات اليوم، وايضا من دوران الارض حول الشمس مرة كل سنة شمسية مما ينشأ عنه تعاقب الفصول.**

وللزمن شكلان، اولهما: خارجي باد في الآفاق تدل عليه حركة الشمس في السماء وحركة الظل على الارض وهبوط الليل وتقلبات الفصول وكر السنين. والثاني: داخلي او بيولوجي او ما يطلق عليه الساعة البيولوجية، وهو زمن كامن في ابدان المخلوقات النامية من انسان وحيوان ونبات كشرط من شروط حياتها وتواؤمها مع محيطها. والزمن الداخلي نوعان، احدهما: يصعب تحكم المخلوق بذاته فيه مثل نبضات القلوب وطرقات العيون، ومنه مدد الحضانة وأطوار النمو ودورات الحياة في سائر المخلوقات الحية ومثل هجرات الطيور والحيوان والاسماك والحشرات، والثاني: يأخذ شكل العادة اللازمة الموقوتة عند النوم والاستيقاظ وتناول الطعام واوقات الخمول والنشاط.. الخ وهو مما يمكن للانسان التحكم فيه وتعديله وإن لاقى في البداية بعض المشقة في تغيير الأوقات المعتادة لنشاطاته المختلفة.

وبطبيعة الحال فان الزمن الداخلي يستمد وجوده وانضباطه من الساعة الكونية العظمى او الزمن الخارجي.

وللزمن سمات من اهمها: وحدة الاتجاه: فهو يمضي دائما باتجاه المستقبل ومن ثم فان ما ينقض منه يستحيل استرجاعه وما يفسد منه يستحيل اصلاحه الا بتكثيف الجهد في زمن آخر. بل ان من العلماء من يقسم الزمن الى ماض ومستقبل اما الحاضر فهو عندهم كالنقطة الهندسية لا وجود له حيث لا يتوقف الزمن ليفصل بين الماضي والمستقبل بما يسمى الحاضر بل تمضي لحظاته كسيال سرمدي باتجاه المستقبل.

والزمن بايقاعاته الخارجية والداخلية هو احدى النعم التي اسبغها الله تعالى على الناس واشعرهم بها في الآفاق وفي انفسهم، فقدرت بعض الشعوب هذه النعمة بقدرها بحسن استخدامها بقوانين صلاحها، فتحروا اداء الاعمال في اوقاتها حسبما اظهرت لهم الخبرة المكتسبة والتجربة العلمية والملاحظة، فاتى كل عمل بأطيب ثماره، كما قسموا الاعمال الى خطوات متتابعة او متزامنة وحددوا لكل خطوة وقتا للأداء وزمنا للبداية والنهاية وحاسبوا على ذلك حسابا شديدا وذلك عن طريق ما يسمى بطريقة المسار الحرج او (طريقة بيرت). كما حسبوا حساب الزمن عند الاختيار بين البدائل واتخاذ القرارات عموما كذلك فقد اداروا مؤسساتهم الخاصة والعامة في اتجاه تحقيق استراتيجية واهداف عامة معينة لهذه الاستراتيجية، وانما يجري ذلك باتفاق الجماعة عندما يستجد من المتغيرات ما يوجب ذلك، وهو ما يوفر الموارد الاقتصادية التي يضيعها التغيير المستمر في الاستراتيجيات لمجرد تغيير المسؤولين.

كذلك فقد جعلت هذه الشعوب لكل مناسبة وفرصة ومرحلة عمرية سياسة وبرامج تناسبها وتحقق اقصى فعالياتها: كما سبروا الماضي في جوانبه المادية بوسائل عدة، كما سبروا جوانبه السلوكية بما يسمى بالبحوث التاريخية فاستخلصوا الدروس والعبر. وابتدعوا ما يطلق عليه علوم المستقبل التي تساهم في استشراف احتمالات المستقبل واعداد العدة لمواجهتها. ولقد اشرب ابناء العالم المتقدم سجية الاحساس بالزمن وتقديره فصار جزءا من ثقافتهم التي تتوارثها الاجيال. وبالجملة فقد قدروا الزمن حق قدره وحققوا شروط حسن استخدامه في الماديات فتقدموا وسادوا وورثوا.

ولست بحاجة الى بيان قيمة الزمن في الدول النامية فهو - باختصار - بخس القيمة مضيع من معظم الخلق على مختلف الاصعدة، ومن ادرك قيمته وأراد استغلاله في مجال ما بقوانين صلاحه في هذا المجال اعيته الحيل وقامت دونه العراقيل.

ان الفجوة بين التخلف والتقدم هي فجوة ادائية، اي في طرق الادارة والتنفيذ من ثم، فالاداء فعال في الدول المتقدمة، عقيم في الدول النامية، ومن نافلة القول ان من اهم شروط فعالية الاداء تقدير الزمن وحسن استغلاله والمحاسبة عليه.

وبعد.. فقد حاولت من خلال هذا المقال التنبيه الى واحدة من اخطر الآفات التي تنخر عظام الدول النامية وتقف في وجه تقدمها. وهي محاولة متواضعة تحتاج الى المزيد من المساهمات من جانب رجال العلم والفكر لتجلية كافة جوانبها، كما يحتاج تنفيذها الى مساندة حكومات الدول النامية بتبنيها لمبدأ احترام عنصر الزمن وترشيد استخدامه في كل مجال والى مساندة السلطة الرابعة متمثلة في اجهزة وأدوات الاعلام والثقافة بتقديم كل ما من شأنه ان يجعل الاحساس المرهف بالزمن وتقديره سجية اجتماعية.

بهاء علي علي سعد - الدمام




● السيد صلاح احمد سالم - الرياض

- الرد الذي ناقشتم فيه استراحة الاستاذ محمود السعدني لا تحمل سجالتها ما تبتغيه صفحة البريد وتحولت في النهاية الى تحامل غير مبرر او علمي، ننصح بالتروي ومناقشة افكار الآخرين ببعد نظر وسعة صدر لأن هدفنا الاساسي هو تكريس السجال الحقيقي والبناء. مع التوفيق.

● ● ●

● السيد احمد محمد علي - القاهرة

- قصيدتك عن لبنان الجريح تحمل هما قوميا جميلا الا ان صياغتها لا تقترب من نهج الصفحة، (الشعر العامي او المحلي)، نأمل ارسال قصائد مكتوبة باللغة الفصحى ونحن في الانتظار.

## اكسب ٥٠٠ جنيه استرليني كل اسبوع

قسيمة اشتراك في مسابقة الشرق الاوسط لأحسن رسالة للبريد

الاسم: ______________

العنوان: ______________

شروط المسابقة:

- ● ذكر الاسم الصريح كاملا، وسوف لا يلتفت للرسائل الموقعة باسماء مستعارة.
- ● كتابة الرسائل بخط واضح على وجه واحد من الورقة مع عدم الإطالة.
- ● الكتابة في الميادين التالية: التعقيب حول ما ينشر على مختلف صفحات الجريدة يوميا - رأي - قصة قصيرة - شعر - انطباعات - دراسات وموضوعات اقتصادية - علمية أو سياسية - رسومات - كاريكاتير.
- ● ارسال سبع قسائم مع الرسالة أو الموضوع.
- ● ترسل الرسائل إلى اي من مكاتب «الشرق الأوسط» في العواصم العربية والعالمية.
- ● يفضل ارفاق صورة فوتوغرافية للمتسابق، ابيض واسود، ورقم الهاتف إن وجد.





## ملك وملكة..

العاهل الاسباني الملك خوان كارلوس يساعد ملكة بريطانيا اليزابيث الثانية على الهبوط من يختها الملكي بريتانيا عند وصولها بالما في جزيرة باليك



## تخفيف الام

الشاب اندرو جيلون من رومفورد في منطقة اسكس ببريطانيا يخفف عن والدته خلال لقائهما بعد نجاته وشقيقته من حادثة لسفينة الركاب اليونانية التي اصطدمت بسفينة شحن ايطالية.



## دانيال والاعصار

الرئيس النيكاراجوي دانيال اورتيجا يقف امام خارطة نيكاراجوا مشيرا الى المسار الذي يتوقع ان يتخذه الاعصار جوان. وكان اورتيجا قد ناشد المجموعة الدولية لتقديم المساعدة الى الاف المشردين ومئات المفقودين في الجزء الشرقي من بلاده.



## .. جوع

طفل صغير ينتظر بفارغ الصبر حصته من الطعام في قرية ابياي في جنوب السودان.





# الاحتراف السبيل الوحيد لرفع مستوى الكرة العربية

## مدرب منتخب مصر: الاحتراف التزام ومجدي عبد الغني فتح الطريق
## كابتن مصر: احتضان الشركات للاندية يسهل تمويل الاحتراف

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
لاتزال كرة القدم العربية ترقص على السلالم فلا هي وصلت الى المرتبة العالمية ولا هي متواضعة شأن بعض الدول الاخرى في آسيا وافريقيا. وطالما نادى الكثيرون بضرورة اللجوء لتطبيق نظام الاحتراف في معظم بلدان العالم العربي والقضاء على نظام الهواية المقنعة التي ينال فيها اللاعب حقوقا كثيرة مماثلة للاعب المحترف ولا يلتزم بنصف واجباته مما يقلل جدا من الاستفادة بجهوده.. ورغم ان الجميع قد اكد ان الاحتراف هو السبيل الوحيد للارتفاع بمستوى الكرة العربية لاسيما واننا نمتلك من الامكانيات ما يؤهلنا لتطبيقه ولدينا من اللاعبين الموهوبين ما يساعدنا على البدء فيه وفي اي بلد بسرعة وبدون تردد.

ولعل تجربة الكاميرون ـ كأول دولة افريقية تطبق نظام الاحتراف ـ جديرة بالمتابعة لاسيما بعد ان نجحت في اول موسم لها من الفوز ببطولة كأس الامم الافريقية. كما انها اصبحت المصدر الاول لنجومها الكبار الى اوروبا بدءا بروجيه ميلا الثعلب العجوز الذي يلعب في فرنسا من ١٠ سنوات ومرورا بتوماس نكونو وانطوان بل وكوندي وكانا بيك ومبيديه ومفيدا ونهاية بماكاناكي.

والغريب ان المعسكرات الطويلة التي تقيمها معظم الاندية او الفرق القومية سواء داخل البلاد او الخارج تندرج تحت نظام الاحتراف الكامل حيث يتفرغ اللاعب خلالها تماما للمران ولكرة القدم.. ولكنه سرعان ما يعود لمنزله ويتحول الى الهواية دون ان يكون هناك حاجز بين الحالتين!

و«الشرق الاوسط» تعود اليوم لتفتح ملف «الهواية والاحتراف في الكرة العربية.. واهمية الاحتراف لرفع مستوى اللاعب العربي».. وفي الحلقة الاولى نستضيف هاني مصطفى كابتن منتخب مصر والنادي الاهلي ومنتخب افريقيا في السبعينات ومدرب منتخب مصر في كأس العرب الاخيرة.. وكذا ابراهيم يوسف كابتن نادي الزمالك ومنتخب مصر الحالي.

### بين افريقيا و آسيا

يقول هاني مصطفى: لا يختلف اثنان من خبراء كرة القدم على ان الاحتراف هو اسهل واقرب الطرق للارتفاع بمستوى اللاعب العربي اولا والكرة العربية ثانيا للوصول بها الى كأس العالم او الفوز به.. واللاعب العربي الان يبحث عن الاحتراف خارج بلده بحثا عن الاستقرار والدخل المرتفع سواء في فرنسا او البرتغال وهي اكثر الدول الاوروبية جذبا للاعب العربي.. وتمتلئ فرنسا بلاعبي الجزائر والمغرب.

ولكن هجرة لاعبي الجزائر والمغرب الى اوروبا لم يواكبها هجرة مماثلة من لاعبي آسيا لاسباب مختلفة اهمها اختلاف اللغة لان لاعبي المغرب العربي يجيدون الفرنسية بطبعهم.. كما ان مسابقات الكرة الاسيوية حديثة العهد ولم تجتذب سماسرة الكرة العالميين حتى الان بالاضافة الى الاستقرار المالي الذي يعيشه اغلب نجوم الكرة الاسيويين ولا يبحثون عن مزيد من الثروة في ظل الدخل المرتفع لهم داخل بلادهم الغنية. ولكن هذا لا يمنع وجود عدد كبير من لاعبي آسيا الاكفاء القادرين على الاحتراف بجدارة في اوروبا مثل احمد راضي وحبيب جعفر من العراق وتوفيق الصاحب من الاردن وماجد عبد الله وصالح النعيمة من السعودية وفيصل الدخيل من الكويت وآخرون من الامارات وقطر.


جماهير غفيرة رغم ان الدوري في اوله

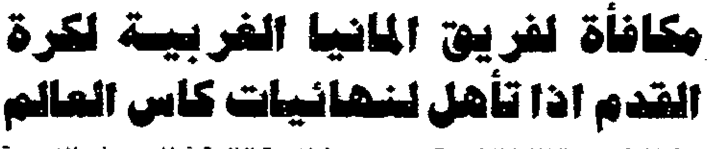
### مجدي فتح الطريق

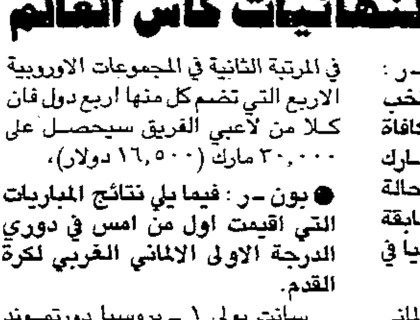
ويعود هاني ليشير الى ان المسؤولين لم يهتموا حتى الان بفتح ملف الاحتراف لبحثه وجاء قرار الاتحاد المصري قبل عام بالسماح لاي لاعب يصله عقد احتراف بالسفر في حالة موافقة ناديه مجرد قرار او حبر على الورق.. ولكن مجدي عبد الغني لاعب الاهلي ومنتخب مصر وهو من اللاعبين الجادين القلائل في مصر سارع بفتح الطريق امام لاعبي مصر بتعاقده كمحترف مع نادي بيرامار في البرتغال..

ولعل نجاح مجدي الكبير في بيرامار عبر الاسابيع الاولى في الدوري ـ ويكفي انه سجل الاهداف الاربعة الاولى لناديه في مبارياته الخمس الاولى وفاز بفضلها بيرامار ١/صفر مرتين و٢/١ مرة واحدة ـ يؤكد هذا النجاح ان اللاعب العربي قادر على اثبات وجوده مهما كانت التجربة جديدة او صعبة عليه.

ويختتم هاني حديثه بان الاحتراف يرفع المستوى من خلال التزام وتفرغ ومواظبة ومران وطموحات وعلى المسؤولين ـ اذا كانوا جادين ـ ان يبدأوا فعلا بدراسة وافية للموضوع على ان تكفل له السلطات دعما ماليا كافيا سواء بنظام المراهنات او بأي اسلوب آخر ليستمر في نجاحه.

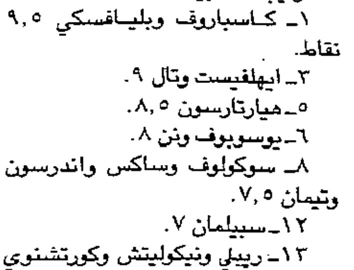

مجدي عبد الغني




هاني مصطفى

اما ابراهيم يوسف فيقول: ليس هناك اي شك في ان الاحتراف هو السبيل الوحيد لرفع مستوى الكرة العربية وتحديد هوية لاعبها.. واذا كان تطبيقه اليوم صعبا فليس اقل من ان نبدأ الخطوات الايجابية الجادة لتطبيقه في اقرب وقت.. وهناك اساليب كثيرة لضمان الاحتراف وعلى راسها ما لجأت اليه الجزائر في الثمانينات بتطبيق نظام احتضان الشركات الصناعية الكبرى ذات الدخل العالي للاندية التي تلعب في الدوري الممتاز. فاهتمت شركة نفط العاصمة «سوناطراك» بنادي مولودية الجزائري وكذلك شركة نفط وهران بنادي مولودية وهران.. ويمكن تطبيق هذا النظام ايضا في مصر مع نادي المحلة الذي يتبع شركة غزل المحلة ونادي المقاولون العرب مع شركته بينما يمكن لشركات البترول احتضان نادي الزمالك والاهلي على ان يكون اللاعب موظفا في تلك الشركات ويضمن مستقبله بالعمل فيها بمرتب عال بعد انتهاء فترة لعبه واعتزاله لتأمين مستقبله بدلا من حالة القلق التي يعيشها اللاعبون حاليا خوفا من الاصابة او الاعتزال الاجباري قبل تأمين المستقبل.

وهذا النظام كفيل بانهاء حالة نصف الهواية التي تعيشها الكرة العربية فلا التزامات للاعب ولا حواجز حوله وقديما قالوا «صاحب بالين كداب». والامر يتطلب ايضا تدخل المسؤولين الكبار في الدول العربية ليكون السعي للاحتراف اكثر جدية ويتحقق للكرة العربية المستقبل المأمول.


ابراهيم يوسف

### الشرقية يفوز ببطولة افريقيا للهوكي

احتفظ فريق الشرقية ـ بطل مصر وافريقيا ـ ببطولة الاندية الافريقية الثانية للهوكي بعد فوزه اول امس ٦/١ على بطل نيجيريا في ختام المسابقة ليحقق الفوز الخامس له على التوالي ويؤكد جدارته بعرش اللعبة في القاهرة.. فاز الشرقية اولا على الزمالك ممثل مصر الثاني ٢/١ ثم على بطل زيمبابوي ٢/صفر وعلى مالاوي ١١/صفر وعلى بطل كينيا ٢/١.

### في الدوري المصري المقاولون يهزم الاسماعيلي ٣/١

في ختام مباريات الاسبوع السادس للدوري الممتاز لكرة القدم فاز المقاولون العرب بملعبه على الاسماعيلي ٣/١ وصعد الى المركز الرابع تاركا الاسماعيلي في دوامة الهبوط وله ٥ نقط فقط من ٦ مباريات.. سجل للمقاولون اولا ناصر محمد علي ثم تعادل طارق الصاوي للاسماعيلي وقبل ان يهنأ بالتعادل كان علاء نبيل قد سجل هدف الفوز للمقاولون قبل نهاية الشوط الاول.

وفي الشوط الثاني سجل ناصر محمد علي هدف الامان لفريقه واهدر طارق الصاوي ضربة جزاء لفريقه في الوقت الضائع.

### انتصارات عربية في بطولة العالم العسكرية للملاكمة

افتتحت مساء اول امس بالقاهرة بطولة العالم العسكرية التاسعة والثلاثين للملاكمة بحضور ١٣ دولة بينهم ٤ دول عربية هي العراق والاردن والسودان ومصر.. وقد فاز لاعبو مصر والعراق والسودان في اولى مباريات البطولة بالنقط. وتستمر المسابقة سبعة ايام وتنحصر المنافسة على البطولة بين ملاكمي الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية.

### خسر الاسماعيلي.. فتوفي رئيسه بهبوط في القلب

اثر هبوط حاد في القلب توفي اللواء فاروق حمدان رئيس مجلس ادارة نادي الاسماعيلي مساء اول امس في اعقاب هزيمة فريقه امام المقاولون العرب في الدوري الممتاز لكرة القدم.. وكان اللواء فاروق حمدان قد تولى رئاسة الاسماعيلي قبل اشهر قليلة بقرار من محافظ الاسماعيلية عبد المنعم عمارة خلفا للمليونير عثمان احمد عثمان رئيس الاسماعيلي السابق.

### بطولة العالم للخماسي الحديث للشباب تبدأ غدا

بوصول الفريق الاسباني امس اكتمل وصول الدول الـ ٣٧ التي تشارك في بطولة العالم للخماسي الحديث للشباب تحت ١٩ سنة والتي تبدأ بالقاهرة غدا.. وقد اختير الفريق المصري الذي يشارك في البطولة من اللاعبين محمد رجائي عباس ومصطفى اسماعيل وراشد بدر.. وتنحصر المنافسة على البطولة بين المجر وايطاليا والولايات المتحدة.



# لاعب برازيلي مع الرجاء البيضاوي

الرباط ـ ا.ف.ب: انضم لاعب برازيلي الى نادي الرجاء البيضاوي هو جوزيه فيليكس (٢٥ عاما) الذي كان يلعب مع بنفيكا البرتغالي.

وجاء انضمام فيليكس الى الرجاء بناء على توصية من اللاعب المغربي الحجري الذي يلعب مع بنفيكا ايضا.

وكان الرجاء قد ضم الى صفوفه مطلع الموسم لاعبا اجنبيا آخر هو حارس المرمى الجزائري نصر الدين دريد.

وعلى صعيد بطولة الدوري فان الاسبوع الرابع غدا الاحد سيشهد تاجيل ٣ مباريات مهمة الاولى بين قطبي الدار البيضاء الوداد والحليب والثانية بين الكوكب المراكشي والقنيطري والثالث بين الجيش الملكي واتحاد طنجة بسبب ارتباطات الكوكب والجيش والمنتخب بمباريات دولية.

وعلى صعيد مسابقة الكأس فان مباريات دور الـ ١٦ ستقام في ٣٠ اكتوبر (تشرين الاول) الحالي وليس في ٢٤ منه كما اعلن سابقا.

وبالاضافة الى المباراة الدولية التي يخوضها المنتخب امام منتخب فرنسا للشباب اليوم السبت في مدينة ميلون فان المباريات الاستعدادية لتصفيات كأس العالم ١٩٩٠ تشتمل ايضا على لقاءات مع منتخبات انجولا وايطاليا وسويسرا خلال الشهرين المقبلين.

وفي حديث لصحيفة الرأي قال مدرب المنتخب المغربي وهو البرازيلي جايني فالنتي ان المنتخبات المنافسة للمغرب في تصفيات كأس العالم وهي زامبيا وزائير وتونس منتخبات قوية.

واستطرد فالنتي ان الكرة المغربية لها وزنها الكبير وان المنتخب المغربي يبقى احد المنتخبات الرائدة في القارة الافريقية.

اما عن الكرة الافريقية فقال انها تطورت كثيرا «وهذا ما لا يفاجئ احدا الا الذين يتجاهلون هذه الحقيقة».

فريق الرجاء البيضاوي

## منتخب فرنسا للشباب تعادل ومنتخب المغرب

ميلون (فرنسا) ـ ا.ف.ب: تعادل منتخب فرنسا للشباب مع منتخب المغرب ١/١ في المباراة الدولية الودية التي اقيمت اول امس السبت في ميلون امام ٣٥٦٧ متفرجا.

سجل خيري هدف المغرب في الدقيقة ٩ وعادل ديفير لمنتخب فرنسا بعد دقيقتين.

وقد لعب المغاربة في الشوط الاول بحذر وتألق منهم حارس المرمى عزمي وسيطروا على مجريات الشوط الثاني لكن من دون خطورة.

واعرب مدرب المغرب البرازيلي فالنتي عن رضاه عن النتيجة وقال ان منتخبه سيلعب مباريات ودية امام انجولا وسويسرا وايطاليا استعدادا لتصفيات كأس العالم.

اما لاعب المنتخب المغربي عبد المجيد لمريس فقال ان المنتخب لا يزال بحاجة الى لاعبيه المحترفين في المباريات الدولية.

مثل المغرب. عزمي وتيجاني ومشابي وجلال فاضل ولمريس وفتحي وبن حبيشة وخيري ومحمودي (نادر) والغرف ورياتي.

ومثل فرنسا.. سانسون وكويه (سيكورا) وبرونيه وديشان وغالتييه وديسايي ودوغون ودوما وهنري (باقون) وديفير وزيتيللي.

# كرة قدم اوروبية
## نورويتش يعزز صدارته للدوري الانجليزي

لندن ـ ر: عزز فريق نورويتش موقفه في صدارة دوري الدرجة الاولى الانجليزي لكرة القدم اول من امس عندما فاز ٣ـ١ على نادي توتنهام هوتسبير.

وبذلك يتقدم نورويتش بفارق ثلاث نقاط على اقرب منافسيه وهو فريق ميلوول الذي يحتل المركز الثاني بعد ان تعادل الاخير ٢ـ٢ على ملعبه امام نادي نوتنجهام فورست.

وبدا ميلوول على وشك الهزيمة ولكنه حقق مفاجأة في النهاية باحرازه هدفين في آخر ١١ دقيقة من المباراة ليبقي على سجله كالنادي الوحيد الذي لم يهزم هذا الموسم.

وتعادل فريقا كوفنتري وليفربول الذي يدافع عن لقب بطولة الدوري بلا اهداف في المباراة التي اقيمت بينهما في انفيلد حيث لم يسبق لفريق كوفنتري ان فاز في الدوري.

وقد خرج فريق نورويتش من الشوط الاول فائزا ٢/صفر وجاء الهدفان في الدقائق العشر الاخيرة من الشوط واحرزهما روبرت روساريو وروبرت فليك.

وسجل كريس فيركلو الهدف الوحيد لنادي توتنهام هوتسبير في الدقيقة ٥٧ ولكن اندي ليتجيان حسم النتيجة بهدف في الدقيقة ٦٩ لتكون هذه سادس مباراة يفوز بها نورويتش هذا الموسم.

وفيما يلي نتائج المباريات التي اقيمت اول من امس في دوري الدرجة الاولى الانجليزي لكرة القدم.

ارسنال ٢ ـ كوينز بارك رينجرز ١.
استون فيلا ٢ ـ ايفرتون صفر.
ديربي صفر ـ تشارلتون صفر.
ليفربول صفر ـ كوفنتري صفر.
ميدلسبرو ٢ ـ لوتون ١.
ميلوول ٢ ـ نوتنجهام فورست ٢.
نورويتش ٣ ـ توتنهام ١.
ساوثهامبتون ١ ـ شيفيلد ونسداي ٢.
وستهام ٢ ـ نيوكاسل صفر.
ويمبلدون ١ ـ مانشستر يونايتد ١.

## مكافأة لفريق المانيا الغربية لكرة القدم اذا تأهل لنهائيات كاس العالم

فرانكفورت (المانيا الغربية) ـ ر: من المقرر ان يحصل لاعبو منتخب المانيا الغربية لكرة القدم على مكافأة مالية تصل الى ٤٥,٠٠٠ مارك (٢٥,٠٠٠ دولار) لكل لاعب في حالة صعود الفريق الى نهائيات مسابقة كأس العالم التي ستقام في ايطاليا في عام ١٩٩٠.

ووافق اتحاد كرة القدم الالماني الغربي في اجتماع عقده بمدينة فرانكفورت اول من امس على دفع الاموال في حالة تأهل الفريق باحتلاله المرتبة الاولى في مجموعته التي تضم ايضا هولندا وفنلندا وويلز.

وسيضمن الفريق الذي سيحتل المرتبة الاولى في المجموعة الوصول الى الادوار النهائية.

وفي حالة عدم تصدر المنتخب الالماني لمجموعته ومجيئه احد افضل منتخبين في المرتبة الثانية في المجموعات الاوروبية الاربع التي تضم كل منها اربع دول فان كلا من لاعبي الفريق سيحصل على ٣٠,٠٠٠ مارك (١٦,٥٠٠ دولار).

● بون ـ ر: فيما يلي نتائج المباريات التي اقيمت اول من امس في دوري الدرجة الاولى الالماني الغربي لكرة القدم.

سانت بولي ١ ـ بروسيا دورتموند صفر.
كولون ٢ ـ فيردر بريمن صفر.
كارلسروهه ٢ ـ شتوتجارت صفر.
اينتراكت فرانكفورت صفر ـ هامبورج ١.
بوخوم ٢ ـ كيزرسلاوترن صفر.
نورمبرج ١ ـ باير ليفركوزن ١.
باير يوردينجن صفر ـ بروسيا مونشنجلادباخ صفر.
فالدوف مانهايم صفر ـ بايرن ميونيخ ٣.

# كاس العالم الاولى
## كاسباروف يتقدم الى صدارة دورة ريكيافيك للمرة الاولى

ريكيافيك ـ ا.ف.ب: للمرة الاولى منذ بداية دورة ريكيافيك للشطرنج وهي المرحلة الثالثة من كاس العالم الاولى للعبة تمكن بطل العالم السوفياتي جاري كاسباروف من احتلال مركز الصدارة مع مواطنه الكسندر بلياقسكي عندما فاز في الجولة الـ ١٥ على المجري جيولا ساكس ومستغلا تعادل بلياقسكي مع السويسري فيكتور كورتشنوي.

وفي ما يلي نتائج الجولة الـ ١٥..
فاز السوفياتي جاري كاسباروف على المجري جيولا ساكس والايسلندي يوهان هيارتارسون على اليوغوسلافي بدراج نيكوليتش والسوفياتي ميخائيل تال على الهولندي يان تيمان.

وتعادل البريطاني جوناثان سبيلمان مع الايسلندي مارجير بيتورسون والمجري زولتان ريبلي مع السويدي اولف اندرسون والمجري لايوش بورتيش مع السوفياتي ارتور يوسوبوف والسوفياتي اندريه سوكولوف مع مواطنه يان ايهلفيست والبريطاني جون نن مع الفرنسي بوريس سباسكي.

ترتيب اللاعبين..
١ـ كاسباروف وبلياقسكي ٩,٥ نقاط.
٣ـ ايهلفيست وتال ٩.
٥ـ هيارتارسون ٨,٥.
٦ـ يوسوبوف ونن ٨.
٨ـ سوكولوف وساكس واندرسون وتيمان ٧,٥.
١٢ـ سبيلمان ٧.
١٣ـ ريبلي ونيكوليتش وكورتشنوي ٦,٥.
١٦ـ بورتيش وسباسكي ٦.
١٨ـ بيتورسون ٥.


لقطة من احدى مباريات كاسباروف.

## استقالة ستة مسؤولين في الاتحاد المجري لرفع الاثقال

بودابست ـ ر: استقال ستة مسؤولين في الاتحاد المجري لرفع الاثقال اول من امس في حين لاتزال التحقيقات جارية بشأن كيفية ثبوت تعاطي اثنين من لاعبي رفع الاثقال المجريين عقاقير في دورة العاب سيوول الاولمبية.

وقالت وكالة الانباء المجرية الرسمية ان السيد تاماس تيبور نائب رئيس المكتب الرياضي المجري قال في مؤتمر صحفي ان المكتب قبل استقالة رئيس الاتحاد وكابتن الفريق ومدربه القومي وثلاثة اطباء باللجنة الطبية التابعة للاتحاد.

وقالت الوكالة ان المكتب قبل استقالات المسؤولين وقرر على الفور ان تعيين الاتحاد للاطباء الثلاثة امر غير مرغوب فيه.

وكان فريق رفع الاثقال المجري قد انسحب باكمله من اولمبياد سيوول عقب استبعاد كالمان شينجيري الحاصل على الميدالية الفضية واندور شاني من الدورة بسبب اثبات اختبارات انهما تناولا عقاقير محظورة.

وقال السيد تيبور ان الاتحاد لم يعرف بعد كيف وجدت اثار لعقار ستازولولول في عينات بول اخذت من هذين اللاعبين.

وكان الاتحاد الدولي لرفع الاثقال قد قال في وقت سابق اول من امس في مؤتمر صحفي منفصل في بودابست ان هذين اللاعبين وثلاثة لاعبي رفع اثقال مجريين اخرين ثبت تعاطيهم عقاقير في سيوول سيوقفون فورا لمدة عامين.

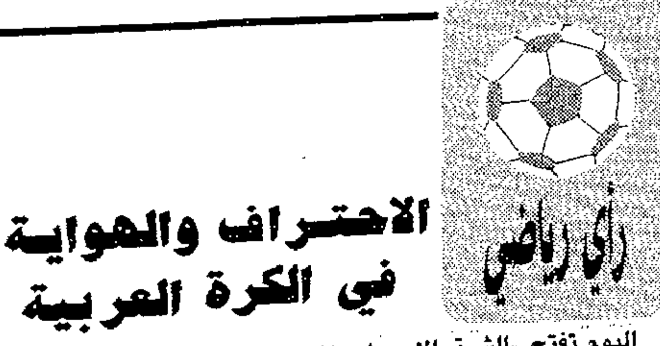
وسيوقفون مدى الحياة اذا انتهكوا لوائح الاتحاد الدولي في المستقبل.

وقال السيد تيبور ان المكتب الرياضي ابلغ بالتحقيقات التي يجريها الاتحاد الدولي ولكنه ينوي تشكيل لجنة مستقلة للتحقيق في حالات اللاعبين المجريين.

وقالت الوكالة ان كابتن الفريق لازلو امبروس ومدربه القومي اندريه فازيكاس منعا من الاتصال بالفريق خلال الاعوام الاربعة المقبلة.

وقالت ان اللاعبين شينجيري وشاني سيمنعان من خوض مسابقات لفترة عامين على الاقل وهي فترة الحظر التي فرضها الاتحاد الدولي.


الرباع المجري اندرو شاني.




## الاحتراف والهواية في الكرة العربية

اليوم تفتح «الشرق الاوسط» ملف الاحتراف والهواية في الكرة العربية بعد ان جندت له مكاتبها المنتشرة في الوطن العربي ايمانا منها بان هذا المبحث من المباحث الضرورية لمعالجة كثير من قضايا كرة القدم العربية التي تحتل جزءا كبيرا من الخارطة الرياضية للعالم العربي والتساؤل المطروح هذه الايام عن ان الاحتراف قد يكون السبيل الوحيد لرفع مستوى الكرة العربية بل انه النافذة الوحيدة التي يمكن من خلالها ان تطل الكرة العربية على نظيرتها العالمية، بينما ينادي البعض بان تظل الكرة العربية في اطار الهواية التي هي عليها الان حتى لا تتعرض الى سماسرة الكرة العالميين الذين يخطفون النجوم لمن هم اقدر على دفع المبالغ الطائلة فتخرج هذه الرياضة الشعبية من الوطن العربي من فلسفتها الشعبية الى مجالات الاحتكار والتجارة.

وعلى كل تحرص «الشرق الاوسط» في العودة لفتح هذا الملف الذي يثير جدلا طويلا مشاركة كل القطاعات العربية الرياضية بحثا الى بلورة العلاج الناجع لتطوير مسار كرة القدم العربية سواء اكان ذلك بتبني اطروحات التوجه الى الاحتراف لعالمية الكرة العربية او التمسك بنظم الهواية المعمول بها في البلاد العربية حاليا.

فعليه استهلالة هذا الملف المثير للجدل جاءت من القاهرة كفاتحة خير لهذا الحوار المتصل على الصفحات الرياضية تباعا بـ «الشرق الاوسط» باذن الله تعالى.

لندن ـ المحرر الرياضي

# بيكر يتوج بطلا لدورة طوكيو
## انحصرت بطولة زوريخ بين شرايفر ومايفا

طوكيو ـ ا.ف.ب : احرز الالماني الغربي بوريس بيكر المصنف ثانيا بطولة دورة طوكيو الدولية لكرة المضرب امس بعد فوزه في المباراة النهائية على الاسترالي جون فيتزجيرالد ٧/٦، ٦/٤ في ساعة و٥٢ دقيقة فنال ١٠٠ الف دولار وزاد رصيده في ترتيب الجائزة الكبرى ٥٠٠ نقطة.

وسبق لبيكر ان احرز بطولة الدورة ذاتها عام ١٩٨٦.

وهذه هي الدورة الاولى التي يشارك فيها بيكر منذ خسارته في المرحلة الثانية من بطولة الولايات المتحدة المفتوحة على ملاعب فلاشينج ميدو في سبتمبر (ايلول) الماضي.

اما فيتزجيرالد المصنف سادسا والذي حقق مفاجأة في الدور نصف النهائي بفوزه على السويدي ستيفان ادبرغ المصنف اول فنال ٥٠ الف دولار و٣٥٠ نقطة.

وفي نهائي فئة الزوجي فاز الاكوادوري اندريس جوميز واليوغوسلافي سلوبودان زيفوينوفيتش على بيكر ومواطنه اريك يلن ٧/٥، ٧/٥، ٦/٣ ونال الفائزان ٣٠ الف دولار والخاسران ١٥ الفا.

### دورة فرانكفورت

انحصرت بطولة دورة فرانكفورت الالمانية الغربية بين الامريكي تيم مايوت المصنف اول والمكسيكي ليوناردو لافال. وفي المرحلة نصف النهائية فاز مايوت على مواطنه جيم باف ٧/٥ و٦/٤ ولافال على السويدي انديرس ياريد ٦/١، ٧/٥، ٦/١.

### دورة فيينا

يلتقي النمساويان توماس موستر وهورست سكوف في نهائي دورة فيينا الدولية بعد فوزهما في نصف النهائي على الامريكي كيفن كارين ٦/٤، ٦/٤ وعلى السوفياتي اندريه تشسنوكوف ٧/٥، ٦/٤ على التوالي.

### دورة زوريخ

في نصف نهائي دورة زوريخ الدولية السويسرية فازت الامريكية بام شرايفر المصنفة اولى على الالمانية الغربية كلاوديا كوده كيلش ٦/٤، ٦/٤، ٦/٤.

والبلغارية ماويلا ماليفا على الاسبانية كونشيتا مارتينيز ٦/٤ و٦/٤.

الالماني الغربي بيكر يرفع كاس البطولة

## المنتخب السعودي الى البرتغال

الرياض مكتب «الشرق الاوسط»:
غادر الرياض المنتخب الكروي السعودي الاول متوجها الى البرتغال فجر يوم امس الاحد في معسكر تدريبي سيستمر حتى يوم الثلاثاء الثامن من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

تحضيرات المنتخب السعودي تحت قيادة مدربه البرازيلي العالمي كارلسو البرتو تاتي استعدادا لنهائيات كأس أمم آسيا التاسعة لكرة القدم والتي ستقام في العاصمة القطرية الدوحة في النصف الاول من شهر ديسمبر المقبل.

جدير بالذكر ان المنتخب السعودي والذي سيدافع عن لقبه الاسيوي الذي احرزه عام ٨٤ عندما اقيمت البطولة في سنغافورة سيلعب في المجموعة الثانية التي تضم منتخبات (الكويت، البحرين، سورية، الصين).

● اللاعبون:

حراس المرمى
عبد الله الدعيع (الطائي) ـ خالد صبياني (النصر) ـ سعود السمار (الشباب)

● المدافعون

صالح النعيمة (الهلال) ـ حسين البيشي (الهلال) ـ طارق العواضي (الهلال) ـ عبد الرحمن التخيفي (الهلال) ـ احمد جميل (الاتحاد) ـ محمد عبد الجواد (الاهلي) ـ عبد الله صالح (الاتفاق) ـ رياض الاحمري (النصر)

● لاعبو الوسط

عبد العزيز الرزقان (الشباب) ـ خالد الزيد (الشباب) ـ فهد النفيسة (الشباب) ـ فهد الهريفي (النصر) ـ صالح المطلق (النصر) ـ زكي الصالح (الاتفاق) ـ خالد مسعد (الاهلي) ـ عمر باخشوين (الاتفاق) ـ فهد المصيبيح (الهلال)

● لاعبو الهجوم

يوسف جازع (الهلال) ـ سعد مبارك (الهلال) ـ يوسف الثنيان (الهلال) ـ محيسن الجمعان (النصر) ـ ماجد عبد الله (النصر) ـ محمد سويد (الاتحاد) ـ مساعد السويلم (الشباب).

تحليل شامل للدوري الممتاز (٢)

# أندية المؤخرة تقاتل من أجل البقاء

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
نستكمل اليوم الحلقة الثانية والاخيرة من التحليل الشامل للدوري الممتاز حيث استعرضنا في الحلقة الاولى موقف الاندية المتصدرة لقائمة الدوري الذي توقف لبدء مسابقات الاندية العربية وكاس آسيا.

قريق النادي الأهلي من جدة له من النقاط ١٧ فاز في سبع مباريات وتعادل في ثلاث وخسر خمسة لقاءات.

ابرز انجازات الاهلي في هذا الموسم فوزه في الاسبوع الخامس عشر على المتصدر النصر بهدفين مقابل هدف واحد.

مدرب الفريق البرازيلي «لازاروني» لم يتمكن حتى الان من اختيار العناصر الاساسية للاهلي والتي من خلالها يتوق الى تنفيذ قناعاته الفنية لذا لعب اغلب مباريات القسم الاول باسماء متعددة ومختلفة.

● ابرز عناصر الأهلي!!

حارس المرمى محمد المترو عاد للتشكيل الاساسي مع مطلع القسم الثاني واثبت جدارته وتألق في لقاء النصر.

يجيد مواجهة المهاجمين في الكرات الانفرادية وكثيرا ما نجح في التصدي للتصويبات المفاجئة.

● محمد عبد الجواد تعرض للايقاف من قبل ادارة النادي وتأثر الدفاع كثيرا لغيابه. خبرته الدولية العريضة، ترجح كفته امام المهاجمين مهما بلغت خطورتهم.

● خالد مسعد صانع الالعاب «الفتي» حافظ على موقعه الدولي بين زملائه لاعبي المنتخب الاول عنيف في التحامه مع الخصوم ودقيق في تمريراته.

● السابع

فريق الشمال (الطائي) رصيده من النقاط ١٣ فاز في اربع مباريات وتعادل في خمس وخسر ستة لقاءات.

الطائي بمدربه البرازيلي (كارلوس روبرتو) الوحيد بين فرق الدوري الذي حافظ على نظافة شباكه طول خمسة اسابيع متتالية (الثاني والثالث والرابع والخامس والسادس).

● ابرز نجوم الطائي!!

حارس المرمى الدولي عبد الله الدعيع الذي يمثل المنتخب الاول اساسا.

● خالد الصقري جدارته الفنية جعلت الطائي يتأثر لوجوده ولغيابه.

مراقبته صعبة لسرعة تحركاته بالكرة وبدونها.

● الثامن

الصاعد حديثا لدوري الممتاز فريق الاحساء (هجر) رصيده من النقاط ١١ فاز مرتين وتعادل في سبع مباريات وخسر ست مرات.

ابرز نتائجه، التعادل مع الاتحاد في جدة ومع النصر في الاحساء سلبيا والفوز على القادسية (٢/١)

هجر الوحيد بين فرق الوسط الذي سجل في مرمى فريقي المقدمة (النصر والهلال) ومعهما الاتفاق.

● ابرز عناصر هجر!!

قلب الدفاع احمد الملحم وزميله خالد الخاتم يتابعان هجمات الخصوم ويحاولان التصدي لها بدون اللجوء للخشونة.

● عبد العزيز الضويحي لم يقدم المستوى المعروف عنه في دوري الدرجة الاولى ومع ذلك تظل محاولاته الهجومية التي تبدأ من خط الوسط خطرة ومميزة.

● عيسى المفتاح (قلب هجوم) لياقته البدنية عالية ولا يتأثر بنتيجة المباراة وسمعة الخصم.

### فرق الظروف المتشابهة!!

القادسية (التاسع) والنهضة (العاشر) والوحدة (الحادي عشر) رصيد كل منها تسع نقاط (فوزان وخمسة تعادلات وسبع خسائر) وبقي لها مباراة مؤجلة مع فريق الاتفاق.

ظروفها الفنية والادارية متشابهة والاخيرة لها تأثير سلبي على النتائج.

أداء لاعبيها في اغلب الاحيان اجتهادي ولا يخضع لمعايير فنية.

مستواها التقني متواضع ولو حققت نتيجة جيدة مع فريق كبير فجأة تتراجع في اللقاء التالي.

● فريق القادسية

بمدربه المصري (شحته) سجل اكبر نتيجة في الدوري على حساب فريق الروضة (متزيل قائمة الترتيب) (٩/٢)

نجم الفريق الوحيد المهاجم الشاب محمد الفرحان مهارته الفنية وسرعته تحجبان ضعفه البدني.

● فريق النهضة

سجل افضل نتيجة له هذا الموسم امام النصر عندما اوقف مسلسل انتصاراته في الاسبوع التاسع وتعادل معه (١/١)

مدرب الفريق شكارية البرازيلي الاصل النمساوي الجنسية دفع بالعديد من الوجوه الشابة أملا في احداث تغيير ايجابي

ابرز عناصر النهضة حاليا المهاجم الايمن ناصر بليلة وزميله الناشيء ماجد الهملان.

● فريق الوحدة

الاضعف هجوما سبعة اهداف فقط في خمسة عشر لقاء.

المفارقة العجيبة ان مدرب الفريق طول القسم الاول كان المهاجم العالمي البرازيلي جارزينهو احد ابرز نجوم كأس العالم (٧٠ و٧٤)

نجم الوحدة (الوحيد) المهاجم عبد الله خوقير تحركاته ومشاغباته للمدافعين لو وجدت الدعم من زملائه لحققت نتائج ايجابية.

### متذيل قائمة الترتيب

فريق الروضة رصيده خال من الفوز تعادل مرتين مع الوحدة وهجر وخسر اثنتي عشرة مباراة واصيب مرماه بـ ٤٤ هدفا.

نتائجه ومستوياته، تشير الى انه يبحث عن رفيق يشاركه الهبوط لدوري الدرجة الاولى.

لقطة من احدى مباريات النهضة

تصفيات كأس العالم ١٩٩٠

# المنتخب الفرنسي كان قطبا فصار معضلة

نيقوسيا ـ ا.ف.ب : قبل سنوات قليلة كان وصول منتخب فرنسا الى نهائيات كأس العالم امرا مفروغا منه. وهكذا فان مباراتيه مع قبرص في تصفيات ١٩٨٢ اللتين اقيمتا عامي ١٩٨٠ في نيقوسيا و١٩٨١ في باريس اسفرتا عن فوزه ٧/صفر و٤/صفر على التوالي.

لكن الحال اختلف تماما بعد كأس العالم ١٩٨٦ تحديدا وبات المنتخب الفرنسي الحالي يمثل معضلة. لذا فان مجرد الفوز بنقطتين صار هدفا بحد ذاته بغض النظر عن الأداء والنتيجة.

وبالتالي ليس مستغربا ان يكون عنوان صحيفة «الايكيب» الواسعة الانتشار صبيحة يوم المبارة التي اقيمت اول من امس في نيقوسيا بين قبرص وفرنسا في تصفيات مونديال ١٩٩٠ «النقطتان او الخروج من باب التصفيات».

لكن المنتخب أحرز نقطة واحدة نتيجة التعادل ١/١ واصبح وصوله الى نهائيات ايطاليا ١٩٩٠ مهمة صعبة وان لم تكن مستحيلة حتى الآن على الأقل وهو الذي لم يغب عن هذه النهائيات منذ ١٩٧٨. ومهما أقدمت عليه وسائل الاعلام الفرنسية لشد ازره كتلك الصورة التي ظهر فيها المهاجمان جان بيار بابان ودانيال كزوريب وهما يقفان وقفة الملاكم الذي سيصرع المنتخب القبرصي بالضربة القاضية فان الواقع شيء والتمنيات شيء آخر خصوصا ان في مجموعة فرنسا منتخبين قويين هما منتخبا اسكتلندا ويوغوسلافيا وان فرنسا فازت بركلة جزاء على النروج في باريس في مباراتهما الاولى في التصفيات الخاصة بالمجموعة الاوروبية الخامسة.

### ماذا يقول هنري ميشال

ولن يحمل مدرب فرنسا هنري ميشال ذكريات طيبة عن لقاء نيقوسيا الأخير خصوصا انه هو الذي خاض مباراته الدولية الـ ٥١ والاخيرة كلاعب عندما قاد المنتخب في لقاء نيقوسيا ١٩٨٠.

لقد بات خليفة ميشال هيدالجو محرجا لدرجة انه لم يعد يجد الكلام المناسب لتبرير النتائج المتواضعة.

وربما يكون ما قاله يوما عن ان نجوما من أمثال بلاتيني وجيريس وتيجانا وبوسيس وتريزور وفرنانديز وروشتو وباتيستون يصعب تعويضهم دفعة واحدة قبل مرور اجيال عدة من اللاعبين هو العنوان الرئيسي لمشكلة المنتخب الحالي تماما كما حصل ويحصل للمنتخب البرازيلي بالذات الذي لم يعرف طعما للانتصارات منذ مونديال المكسيك ١٩٧٠.

اما بالنسبة الى (مأساة) قبرص فان الكلام صار جملا لا معنى لها. ويستدل على ذلك من خلال قول هنري ميشال بعد هذا من الصعب قول اي شيء. نحن لم نلعب. لم تكن هناك مباراة ابدا. كان يجب ان نفوز لولا خطأ الدفاع الذي كلفنا هدف تعادل. لم اكن اصدق ان المنتخب ضعيف الى هذا الحد ولم اكن اتخيل ان الفريق عاجز عن تمرير الكرة مرتين متتاليتين. لذا فانه من الصعب ان نأمل بأي شيء. لم اكن اصدق ان المنتخب ضعيف الى هذا الحد ولم اكن اتخيل ان الفريق عاجز عن تمرير الكرة مرتين متتاليتين. لذا فانه من الصعب ان نأمل بأي شيء. هناك عبر استخلصناها لكنني لن اتخذ أي تدابير قبل ان يمضي بعض الوقت. لقد خيب المنتخب ظني مع انه برهن من قبل انه قادر على الثبات.

### اسوأ ٩٠ دقيقة

اما رئيس الاتحاد الفرنسي جان فورنيه فايار فعلق على المباراة بقوله: «لقد عشت هذا المساء اسوأ ٩٠ دقيقة في حياتي. لست متعبا ولا متشنجا لكنني غير راض. انه الفشل الذي يفرض علامات استفهام كثيرة. لا اقول ان فرصتنا في الوصول الى النهائيات انعدمت لكنني بعدما رأيت المنتخب اليوغوسلافي على التلفزيون فمن المؤكد اننا لن نذهب الى ابعد من ذلك. لذا علينا ان نناقش وضعنا بترو وبكل اعصاب هادئة.

وردود الفعل في فرنسا لجهة فشل المنتخب تختلف عن مثيلاتها في انجلترا او المانيا الغربية مثلا. فتعادل انجلترا الاربعاء الماضي في ارضها امام السويد اقام الدنيا على المدرب بوبي روبسون ولم يقعدها بعد مع ان الفارق بين المنتخبين السويدي والقبرصي شاسع للغاية.

وكذلك هي الحال بالنسبة الى مدرب المانيا الغربية فرانتس بكنباور الذي تعادل منتخبه في ارضه مع منتخب هولندا في تصفيات المجموعة الرابعة.

وحتى اليوم ورغم مسلسل النتائج المتواضعة لم يطالب ناقد فرنسي برأس هنري ميشال. وقد يكون السبب الاول ان الذنب في النتائج ليس ذنب المدرب بقدر ما هو ذنب الكرة الفرنسية بالذات.

فاللاعبون المنتخبون هم الأفضل والمدرب يجود بما هو موجود. لكن الفارق شاسع بين ما هو موجود حاليا وما كان متوافرا لدى هنري ميشال عندما احرز منتخبه المركز الثالث في مونديال المكسيك قبل نحو عامين ونيف. ورغم التعديلات والمحاولات الحثيثة لميشال لاكتشاف لاعبين جدد فان الفشل كان العنوان الأبرز للمحاولات والتعديلات.

اما لائحة اللاعبين الذين اعطوا الفرصة فطويلة للغاية بمن فيهم اللاعبون الأفارقة الذين منحوا الجنسية لتعزيز صفوف المنتخب والذين كان منهم امس الأول (السبت) بازيل بولي وجيرالد باسي ولوك سوتور ومارسيل ديب. وربما تمثلت نقطة القوة الوحيدة الواعدة في المباراة الاخيرة للمنتخب بلاعب خط الوسط الجديد فرانك سوزيه الذي يلعب مع مرسيليا والذي يشبه كثيرا لويس فرنانديز في ادائه.

وعلى الصعيد القبرصي فان التعادل اعتبر انجازا كبيرا طبعا لا يماثله في تاريخ الكرة القبرصية الا التعادل ١/١ مع ايطاليا (بطلة العالم ١٩٨٢)، بنجومها روسي وزوف وتارديللي وجنتيلي وكاوزيو والطوبيللي وشيريا وكابريني وكونتي في فبراير (شباط) ١٩٨٣ في تصفيات كأس الأمم الأوروبية السابعة قبل ٢٤ ساعة من وصول المنتخب الايطالي الى بيروت لزيارة القوات الايطالية العاملة في اطار القوات المتعددة الجنسية.

# الأهلي يحقق بطولة المنطقة الغربية والجنوبية لكرة المضرب


الاهلي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
حقق فريق النادي الاهلي لكرة المضرب بطولة المنطقة الغربية والجنوبية والمدينة المنورة للشباب والاشبال في التنس الارضي وذلك في البطولة التي اقيمت يومي الخميس والجمعة الماضيين على ملاعب مدينة الامير سلطان بن عبد العزيز الرياضية بأبها.

وقد شارك في البطولة ٤٨ لاعبا يمثلون فرق أندية الأهلي والمجد وضمك والزيتون والنخيل والوديعة.

واستقرت النتائج النهائية عن فوز فريق النادي الأهلي بالمركز الاول لدرجة الشباب وجاء في المركز الثاني فريق المجد وفي المركز الثالث فريق الوديعة.

وفي درجة الاشبال حقق فريق الأهلي المركز الأول وجاء فريق الوديعة في المركز الثاني وفريق المجد في المركز الثالث.

وقام بتسليم الجوائز للفرق الفائزة في ختام البطولة السيد احمد الفايز مدير مكتب رعاية الشباب بأبها. هذا وقد تكونت بعثة فريق النادي الأهلي للبطولة من السيد محمد صالح مدني اداري الفريق والسيد محمود الجمل مدرب فريق الاشبال والسيد محمد ظفر مدرب فريق الشباب واللاعبون:

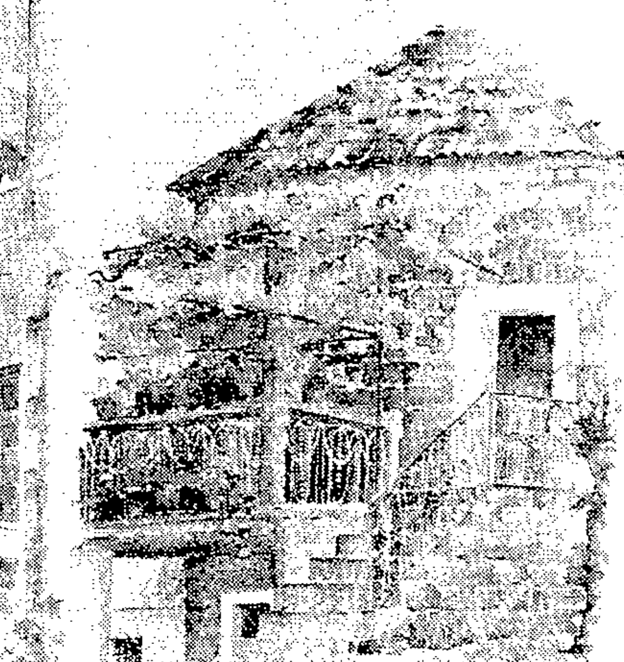
عبد العزيز النفيسة، رائد منظور، أيمن منظور، نايف الحارثي، عادل الحمودي، محمد الحربي، عمرو باناجا، محمد الشاولي، خالد بامجلي. وقد ظهرت البطولة بمستوى مرتفع خاصة من فريق الأهلي الذي برز منه اللاعب عمرو باناجة بمستوى رائع.

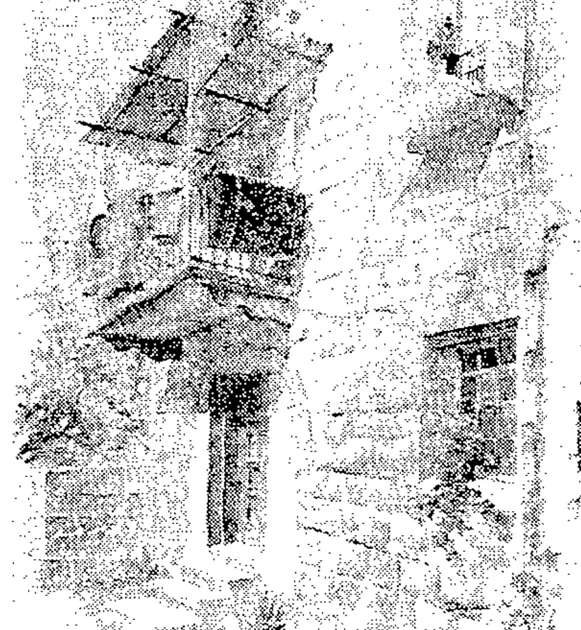
### الأهلي يحقق بطولة المنطقة الغربية لألعاب القوى

حقق فريق النادي الأهلي المركز الأول في بطولة ألعاب القوى للدرجة الاولى للمنطقة الغربية بمجموع نقاط قدره ٣٤١ نقطة وجاء في المركز الثاني نادي عكاظ بـ ٣٠٠ نقطة وحصل نادي الوحدة على المركز الثالث بـ ١٧٣ نقطة وقد حقق لاعبو الأهلي ١٥ ميدالية ذهبية و٨ ميداليات فضية و٤ ميداليات برونزية.


دارة من «عمشيت» AMCHIT


واخرى من «عمشيت» ايضا AMCHIT


بيت من بلدة «مزيارة» MIZIARA



لوحة من ضيعة «بيت شباب» BEIT CHEBAB

## في معرض الالمانية.. دغمار هودكنسون
# لبنان الذي إحترق.. لم يحترق!

**لعل اجمل ما في معرض الفنانة الالمانية «هود كنسون» عن لبنان، والذي اقيم منذ منتصف الشهر في جاليري «الكوفة» بلندن، هو انه يذكرنا بلبنان الذي كان اخضر وكان جميلا، يذكرنا به وكأن الحرائق لم تمس اي شيء فيه، وكأن رماد الحرائق ما جاءت على خضرته واشجاره الباسقة، ولا شاهت بدخانها سماء لبنان الصافية، وكان التي رسمت كل هذه الرسوم لم تعش طوال خمسة وعشرين عاما ونيف الا في الذي كان للبنان، لا في الذي صار اليه لبنان. فهي كما تقول: «لقد كنت معنية بالحرب وعشتها كما عاشها اللبنانيون، الا انني ضد العنف اصلا، وارفض الاشياء غير الجميلة وبالتالي لا يمكنني ان استمد مادتي الفنية من اشياء مشوعة او من مظاهر قبيحة».**

انها ككل الفنانين الرومانسيين تسعى لان تستثمر عواطفنا من خلال بؤر مركزية في اللوحة ترتبط ارتباطا


دغمار هودكنسون

وثيقا بذاكرتنا العينية وينتعش بها حسنا العاطفي على مستوى ما كان لنا ان تآلفنا معها، حيث تشف الطبيعة وتكتنز بغنائية مرهفة من خلال الضربات اللونية المتناثرة بايقاعات متعددة ومكررة، تتوزعها الاغصان والاشجار والورود والجدران حينا، وتتأكد في احيان اخرى في الكثير من التفاصيل الواقعية في رسم الاشكال المعبرة عن حضور حياتها المحلية كالابواب والسجاجيد وطرز الاطواق والشبابيك ونشر الغسيل، وهي عبر هذين البعدين الادائيين. لا تذهب بنا بعيدا عن تلك الألفة التي عرفناها في الصور المائية لمصطفى فروخ «توفي ١٩٥٧»، قبل قرابة نصف قرن، والتي تواصل معها فنانون كبار من لبنان كأمين الباشا ومحمد قدورة بلوحاتهما المائية، وان لم يكن لها ما كان لهما من تفاصيل في الجدة ومن قدرة على ادراك اثر المساحات البيض في تكوينات اللوحة، فقد ظلت امينة لحد ما، لمعطيات لوحات فروخ وحتى لكأن بعضها قد خرجت من خلال عينيه، وضمن نزوعه التعبيري في رسم التفاصيل الموحية وضمن اسلوبه ايضا في بناء اللوحة وتحديد لاشكال فيها، وان كانت اكثر منه اعتناء في تكثيف الاضاءة وتوزيع تألقها على كل اطراف اللوحة.

وتبقى الطبيعة في غالبية اعمالها مجرد خلفية تعتمدها افقا رمزيا يحتضن مكونات لوحاتها القائمة على البيوت التقليدية في الجبل اللبناني، ولذلك فهي ترسم الطبيعة بأسلوب يوحي بها ولا يقف عند التفاصيل ليظل لها هذا البعد الجمالي الرمزي، حينما تؤكد على التفاصيل في طلب تلك المكونات، لتقوي من خلال هذين البعدين الادائيين اواصر العلاقة الظاهرية ما بين جمال الطبيعة وبين خصوصية المؤشرات الواقعية للابنية والقناطر والاقواس، وبمنحى توثيقي لانها «عايشت تطور المجتمع فيه والمدينة، وشهدت تطورهما وقد تأثرت كثيرا بزحف الابنية الحديثة على الطبيعة الريفية اللبنانية، وحاولت ان اسجل هذا الواقع قبل زواله، انطلاقا من ابرز العناصر الجمالية المتمثلة فيه»، وهكذا يعبر الماضي والانشداد اليه من بعض مقومات اسلوبها الرومانسي المتميز بهدوئه، وضمن واقع تشكيلي يتنفس بكثير من البطء وهي الصفة الغالبة على كل اعمال الفنانين المائيين اللبنانيين حيث تتحول الطبيعة والاجواء القروية والبحر الى معابد مملوءة بالصمت وبالمناخ الشعري.

وباستثناء صورتين او ثلاث صور، فليس ثمة انسان في صورها، وحتى الانسان الماثل في تلك اللوحات القليلة فانه لا يخرج عن كونه شبحا ملفعا بالغموض وخاليا من اية سمة شخصية وتدل على محليته، فهو ليس باكثر من اشارة ايمائية موجزة عن حضور لكينونة حياتية قد تضيف معنى جديداً لاعمالها.. واذا كانت من اروع اعمال مصطفى فروخ صوره للشخصيات المحلية وطرز البستها وخصوصية حركاتها وسكناتها الموحية والدالة عليها، فان «دغمار هودكنسون» ورغم براعتها التقنية، تعترف بان «الوجوه الانسانية تشدني ولكن ذلك يتطلب مقدرةمعينة ونظرة بعيدة وربما خيالا واسعاً ايضا، وربما افتقد هذه العناصر في الوقت الحاضر لرسم لوحات بورتريه، وانني لا احب ان اظهر شكل انسان في لوحاتي لا يبرز على حقيقته»، وذلك بلا شك من اشكالات الرسم بالالوان المائية، فاذا كان الرسم بالالوان الزيتية يفسح للرسام من الزمن ما يمكنه من التحليل والمزج اللوني البطيء، واعادة التفكير اثناء الرسم، فالرسم بالالوان المائية، على عكس ذلك تماما، من حيث فرض الاحساس الآني بالزمن، ورصد الاشياء الظاهرية بسرعة ودقة لتأتي ضربة الفرشاة موازية لرؤية الموضوع، ومستجيبة لطالبها، وقابلة على اقتناص ومضات الابداع بلمحات سريعة، وهذا ما لا يمكن تحقيقه الا بدربة ومران شاقين.

ان غالبية اللوحات المعروضة، تكاد تكون نقلا فوتغرافيا مألوفا لا يتميز بخصوصية فنية، الا من حيث قدرة الفنانة على التقاط الاجزاء المهمة وتحديد اطاراتها المتفاعلة معها وبالتأكيد على زوايا الرؤية اليها، باستثناء عدد من اللوحات، كلوحتها رقم «١٢» التي كان للمصباح دور ايحائي وشاعري بحيث كان لكل جمالية اللوحة ان تنبثق من خصوصيته الذاتية، وقل مثل ذلك في صورتها «٣٣» عبر تلك المجانسة الناجحة في تنظيم سقوف البيوت القرميدية بايقاعات متناسقة، وكذلك لوحتها رقم «٣٨» والتي سعت الى تقسيمها الى ثلاث مستويات تركيبية متداخلة، بدءا من رسمها لارضية اللوحة، ومرورا بالبيت وسماته المعبرة عن لبنانيته، وانتهاء بالقنطرة الحجرية، وذلك بتدرج ناجح لمستويات المنظور.

ويبقى بعد كل ذلك.. انه لبنان الذي آثرت الفنانة ان لا تعترف بحرائقه، وان تظل تتذكره جميلا.. متألقا بالبساطة الشاعرية.. وهو الجانب المهم فقط لهذا المعرض.

ب. ح

## كل يوم

د. احمد ابراهيم الفقيه

غالبا ما تعطينا المدن الكبيرة انطباعا خاطئا عن الخصائص والشعوب والاوطان التي تنتمي اليها. بدليل ما ان ننتقل خارج هذه المدن ونلتقي بابناء ذلك الشعب في القرى والاريلف والمدن الداخلية الصغيرة حتى نخرج بانطباع يتناقض مع الانطباع الذي اعطته لنا المدن الكبيرة.

ونكتشف ان لندن مثلا لا تصلح ان تكون معيارا للحكم على سلوك وخصائص وطباع ابناء الجزر البريطانية، وكذلك الامر مع باريس او روما او موسكو او غيرها من مدن الدنيا. وبرغم ان هذه العواصم العالمية تحتوي اخلاطا من البشر الذين يأتون اليها من كل بقاع الارض ويشكلون في بعض مناطقها نسبة تفوق نسبة اهل البلاد الاصليين، فلا اعتقد ان هذا هو السبب في تزويدنا بالانطباعات الخاطئة، لان انطباعا مثل هذا يمكن ان نخرج به حتى ونحن نزور مدينة داخلية كبيرة تزدحم بسكانها من اهل البلاد ولا علاقة لها بالسياحة او التجارة الخارجية او الجاليات الاجنبية. ان القضية اولا واخيرا هي قضية هذا الزحم الذي صار يفرض على سلوك الناس اخلاقيات اخرى يتعاملون بها ليست اخلاقياتهم وانما اخلاقيات صنعها العصر الحديث واعطاها طابعا عاما تكاد تشترك فيه كل مراكز الكثافة السكانية في الدنيا. يشتد التنافس بين الناس وتقوى وتيرة الصراع، وينتشر اسلوب المقايضة والمنافع المتبادلة، قضاء مصلحة لك بقضاء مصلحة منك، اشتري لك كأسا من الليمون لتعزمني على قدح من القهوة، كل شيء له ثمن، وكل شيء له مقابل، حتى الوقت له ثمنه في حمى هذا التسابق والفوز بمكان اكثر تقدما بين الصفوف، ان هذا الذي يجري ليلحق بالقطار قد لا يستطيع ان يمنحك ما تريده من وقت وانت تسأل عن موقع العيادة التي تبحث عنها، حتى لو رآك تنزف دما فهو لا يستطيع ان يفعل شيئا اكثر من ان يشير عليك باكتراء سيارة اجرة تقلك الى ذلك المكان، وأن عليك ان تشتري مشورة كهذه بالمال، واذا اردت دليلا يقودك في جولاتك فهو ايضا موجود يريد ثمنا وحتى العيادة التي تذهب اليها لاسعافك تريد مالا هي الاخرى، وبالمال سوف تجد من يؤانسك ويرافقك ويقضي معك سهرتك وهو ينظر الى ساعته لان لكل دقيقة ثمنها. اما بغير ذلك فانه سيكون متعذرا على سائح مثلك انشاء العلاقات او الالتقاء بالمناطق الدافئة في قلوب الناس من رجال ونساء، لانها مناطق بعيدة وصعبة المنال بعكس ما يحدث في القرى وخارج هذه المدن الكبيرة حيث تختفي هذه الضغوط والالتزامات التي يفرضها الزحام وحيث لا يكتفي الانسان الذي تسأله عن مكان ما بالاشارة الى الطريق الذي يقود اليه وانما يرافقك بنفسه الى ذلك المكان وقد تكون مناسبة لانشاء صداقة يظهر لك خلالها شيئا من كرم اهل تلك القرى واهتمامهم بالغرباء.

الزحام اذن هو العلة وكلما ازداد الزحام كلما تناقصت مساحة المودة والتراحم بين الناس ولسنا بحاجة الى ان نذهب الى عواصم العالم الكبيرة حتى نصل الى هذه النتيجة، فهي ماثلة امامنا في المدن التي نقيم بها او ننتمي اليها، فالفرق يبقى شاسعا بين اسلوب التعامل الذي نلقاه لدى اهلنا في القرى والارياف وما ينشأ هناك من تراحم وتواصل بين الناس، وبين ما يسود علاقتنا في المدن من شد وجذب وتوتر وازمات، واذا كنا نسمع من اهلنا عن تلك الحكايات التي تتحدث عن آباء لنا وجدود كانوا لا يتناولون طعام العشاء الا اذا ذهبوا الى الجامع يبحثون عن غريب يستضيفونه على موائدهم، فقد بات مثل هذا الحديث في مدننا العصرية ضربا من الخرافات والاساطير انه الزحام مرة اخرى يصنع اخلاقا جديدة لا علاقة بما عرفناه من تقاليد الكرم والضيافة والاحتفاء والغرباء.

ولان العالم يزداد مع الايام ازدحاما فان اخلاقيات التوادد والتراحم سوف تزداد مع الايام ندرة وابتعادا.

## الفنون التشكيلية في أسبانيا والعالم العربي
## محور الملتقى العربي الأسباني الخامس بالمونيكر

**مدريد ـ «الشرق الاوسط» من وليد غالب صالح:**

**مدينة المونيكر الساحلية التي تزهو بتمثالها الضخم للبطل العربي عبد الرحمن الداخل، حيث انها اول بقعة وطأتها قدما هذا القائد بعد قراره في الرحيل عن افريقيا والتوجه نحو الأندلس، هذه المدينة اعتادت ومنذ خمس سنوات على احتضان لقاءات عربية اسبانية تتنوع محاورها من عام لآخر. وهي بحق تظاهرات ثقافية تستحق الاهتمام والاعجاب.**

وقد عقد الملتقى الخامس من ١ ـ ١٢ من اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٨، وكانت الفنون التشكيلية في اسبانيا والعالم العربي محور هذا اللقاء.

وساهمت في تنظيم هذا الملتقى الثقافي كل من: بلدية المونيكر وبلدية برشلونة وبلدية تطوان والمجلس الاقليمي في غرناطة وجامعة الدول العربية وسفارات الدول العربية والمعهد الاسباني العربي للثقافة والاكاديمية الاسبانية للفنون الجميلة بروما واكاديمية الفنون الجميلة الملكية وجمعية الصداقة العربية الاسبانية وغيرها.

وفي اليوم الاول افتتح معرض الفنون الجميلة الذي كان يحتوي على اعمال تشكيلية متنوعة في الرسم والنحت والسيراميك والنقش والتصوير الفوتوغرافي. وساهم عدد كبير من الفنانين العرب من المغرب وتونس ولبنان والعراق والكويت وغيرها. ومن الفنانين الذين كانت لهم اسهامات مميزة الفنان اللبناني أمين الباشا والفنانة العراقية أسماء البياتي.

وفي الايام التالية ليوم الافتتاح القيت الكثير من المحاضرات وعقدت الطاولات المستديرة حول مواضيع الفنون التشكيلية ومنها: «السيراميك العربي ومشتقاته في نظيره الاسباني» لماريا دولورس خيرال، و«النحت في اسبانيا والعالم العربي» لميغيل مورينو وخوسيه انطونيو ماركيث، و«الرسم في اسبانيا والعالم العربي» لمانويل ريبرا ومحمد ملهي، و«الفن والدولة» للاديب الاسباني الشهير انطونيو غالا. وقدمت جائزة الملتقى والتي هي باسم «غار ابن الخطيب الشعري» لهذا العام الى احد كبار شعراء الاندلس وهو خوسيه مانويل كابايرو، ولهذه المناسبة القى الشاعر عبد الوهاب البياتي كلمة ـ لكونه اول من حصل على هذه الجائزة في عام ١٩٨٥ ـ تحدث فيها عن الحضارات والتعاون الثقافي الذي يتم بين الادباء بدون وسائط وكانت الجائزة من حصة الشاعر روفائل البرتي عام ١٩٨٦، وفي عام ١٩٨٧ اعطيت للشاعر الفلسطيني سميح القاسم.



ملصق الملتقى العربي الاسباني

وقدمت خلال ايام الملتقى عدة حفلات وعروض موسيقية ساهم فيها فنانون وموسيقيون من المغرب ومنهم: صلاح شركي، محمد البوناني، ابراهيم لبلول، بلعيد العكاف وغيرهم.

## معرض الفن النيجيري المعاصر

لندن «الشرق الاوسط»:

سيقام في جاليري «زمانه» في العاصمة البريطانية، معرض كبير للفن النيجيري المعاصر (مدرسة اوشوجبو)، في الفترة من ٢٧ اكتوبر (تشرين الاول) الجاري وحتى ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٩.

سيشتمل هذا المعرض على اعمال فنية في منطقتي أوشوجبو وايفه، ستمثل هذه الاعمال في لوحات ومجسمات وازياء لثلاثة وعشرين فنانا، وتستعرض ثقافة وعادات سكان (يوروبا)، منها اقنعتهم الخاصة التي ما تزال يرتدونها حتى يومنا هذا.

سيكون في مقدور المشاهدين تكوين فكرة لا بأس بها عن طبيعة الحياة الاجتماعية، وخاصة العائلية في نيجيريا الحديثة من خلال تأمل تفاصيل للعادات التي كانت وما تزال سائدة هناك. ولعل هذه التفاصيل تبرز بشكل اساسي في الازياء بالوانها الثرية الزاهية التي لا تختار اعتباطا، وانما هناك مدلولات ميثولوجية لكثير من هذه الالوان والتفاصيل. ثم هناك الحلي الغزيرة التي تغطي وجوه الرجال والنساء، بانواعها المتباينة، وهي الاخرى لها مدلولاتها الشخصية والعائلية والقبلية.

يشترك في هذه المعرض فنانون لهم مكانتهم الفنية ليس في بلدهم وافريقيا، بل على الساحة العالمية. فهم، وباستمرار متواجدون في المعارض والندوات العالمية، وتعرض أعمالهم في عواصم كثيرة على مدار العام.

من معروضات الفن النيجيري

## نشاطات فنية في الطائف

وضع فرع الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بالطائف خطة عمل لنشاطاتها الثقافية والفنية خلال الفترة القادمة تتمثل في اقامة معرض لرسوم الاطفال خلال شهر ربيع الاول ومحاضرة ثقافية خلال نفس الشهر.. وفي ربيع الثاني اقامة الحفل الشهري بالاضافة الى حفل آخر للفنون الشعبية ومعرض للتراث.. كما ستقام امسية ثقافية مفتوحة وفي جمادى الاول سيقام عرض مسرحي. وفي جمادى الثانية سيقام معرض للفنان عبدة يسن وهو من فناني الطائف الواعدين.

## جائزة بينالة فينيسيا لجاسبر جونز
## فنان خارج المدارس الفنية!

**توج عمل الفنان الامريكي الشهير جاسبر جونز بالجائزة الكبرى لبينالة فينيسيا لهذه السنة، ويأتي هذا التتويج تقديرا لعمل هذا الرسام الذي بدأ بداية خاصة في سيرة الفن الامريكي وتقديرا لنتاجه الغزير ولقيمة ابحاثه التشكيلية. هذا الفنان الذي ولد في كاليفورنيا عام ١٩٣٠ اصبح يسمى بالفنان الذي تباع لوحاته باعلى سعر يمكن ان تباع به لوحة لفنان حي.**

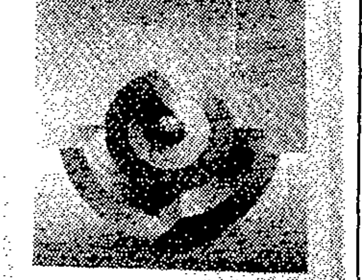
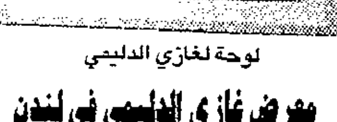
غير ان المدهش هو كيفية اعتلاء جاسبر جونز منصة الفن الامريكي والمفاهيم الاساسية التي طورها عبر اكثر من ثلاثين عاما من الرسم. لقد كان جاسبر جونز ومازال خارج المدارس الفنية وخارج الخانات التي يوضع فيها عادة الرسامون الذين ينتهجون منهجا جديدا في الرسم. فعمله لا ينتمي للتجريدية التعبيرية ولا للعاطفية في الفن. انه فنان الانتقالة وهو المصطلح الذي يطلقه النقاد عادة على الفنانين الذين لا ينتمون الى جيل معين او مدرسة مميزة او اولئك الذين يجدون انفسهم في مرحلة الانتقال بين فن قديم محتضر وفن جديد لم ينشأ بعد. والانتقالة هذه تقتضي من الفنان ان يتولى ازاحة آخر ما تبقى من المدرسة القديمة المحتضرة والتمهيد لمجيء فن جديد يليه.

ان صور جاسبر جونز هي صور مأخوذة من الحياة اليومية لذلك اطلق عليه لقب «ابو البوب آرت» هذه المدرسة الفنية الامريكية التي ستكتسح جميع المدارس الفنية السابقة وتفرض نفسها كمعبر وحيد عن المجتمع الاستهلاكي في سنوات الستينات، وعلى رأسها «وارهول» بصوره المتكررة وبلوحاته التي تمثل نقلا حرفيا لصورة واطار المجتمع الاستهلاكي.

ورغم ان جونز يلتقي مع «البوب آرت» في بعض النقاط منها نقد المجتمع الراسمالي، الا ان عمله هو عمل يهدف بالدرجة الاولى الى تحقيق صيغة فنية بعكس مدرسة «البوب ـ آرت» التي كانت تهدف الى نقد المجتمع الراسمالي اكثر منها الى تقديم بحث تشكيلي صرف.

منذ بداية القرن العشرين اعتبرت التشخيصية كعقبة امام وضع صيغة خاصة وجديدة للرسم. غير ان المواضيع التي اختارها جونز لا تنتمي بشيء للتراث الفني «كالمشاهد التقليدية او الطبيعية الجامدة) بل بالعكس كان يأخذ مادته من الاشياء المهملة والتي لا تثير الانتباه كاستخدامه لالوان العلم الامريكي، وتأكيده على استخدام الارقام المفردة او المتجمعة او تنويعات على فكرة الهدف دون ان يجعل المشاهد يركز بالدرجة الاولى على مركز اللوحة بل انه يملأ اللوحة بمفردات منحوتة في الغالب ليعكس المسار التقليدي للنظر. ان نتاج جاسبر جونز في سنوات الستينات والسبعينات يتجه هذا الاتجاه المحدد. وهو فيما يبدو محاولة لنقد الشوفينية الامريكية (رسومه المتعددة للعلم الامريكي) وهو ايضا نقد موجه للتركيبية الذاتية المفرطة والعاطفية لاعمال التعبيريين التجريديين.

سعيد فرحان ـ فينيسيا



لوحة لغازي الدليمي

## معرض غازي الدليمي في لندن

استهل المركز الثقافي العراقي موسمه الثقافي باقامة معرض للرسام السوريالي غازي الدليمي. وافتتح المعرض السفير العراقي الدكتور محمد المشاط وحضره عدد غفير من الصحفيين والمهتمين بالفن والثقافة العربية. وسيبقى المعرض مفتوحا للجمهور حتى ٢٦ اكتوبر.

والسيد غازي الدليمي من الرسامين العراقيين المقيمين في المانيا الغربية حيث درس فن الجرافيك ثم قام بتدريس اساليب الرسم في مدينة دوسلدورف. وفنه خليط من اساليب التجريد والسوريالية والرمزية في اطار مسحة رومانطيقية تلعب فيها المرأة ادوارا رئيسية. وتتجلى قدرة الدليمي في الاعمال الجرافيكية اكثر منها في اللوحات الزيتية.

عالم الشرق الاوسط

# غاندي يصادف شارلوك هولمز

# مايكل كين وبن كينجسلي في فيلم بوليسي جديد

نيويورك - ر - يعود المخبر السري شرلوك هولمز وزميله الدكتور واطسون الى الشاشة الكبيرة ولكن في فيلم كوميدي هذه المرة.

ويلعب دور هولمز الممثل البريطاني مايكل كين الذي يعد دور «الفي» في فيلم حمل نفس الاسم من افضل ادواره بينما يؤدي دور الدكتور واطسون الممثل بن كينجسلي الذي حصل على جائزة الاوسكار عن ادائه لشخصية المهاتما غاندي في الفيلم الكبير «غاندي».

وعقب الانتهاء من تصوير الفيلم الجديد قال كين انه يفكر في تحويل الفيلم الذي يحمل اسم «بلا دليل» الى حلقات تلفزيونية وانه يود اداء الدور مرة اخرى والتعاون مع بن كينجسلي.

وتختلف الفكرة الرئيسية للفيلم عن جميع الروايات العديدة التي الفها آرثر كونان دويل لمخبره السري الذكي. ففي هذه المرة تعكس الادوار ويحل الدكتور واطسون لغز الجريمة الغامضة الا انه يبقي دوره سرا ويستأجر ممثلا مغمورا عاطلا يتقمص شخصية هولمز ويواجه الصحافة والجمهور.

وباستثناء هذا الفارق الجوهري فان في الفيلم الكثير من الملامح المعتادة لمغامرات شرلوك هولمز. فهناك لغز مستعص على الحل وفتاة في خطر ومجرم عتيد في الاجرام وشرطي مغرور وغير ذلك من العناصر التي اعتادها الجمهور.

ويقول كين انه تردد كثيرا في قبول اداء دور هولمز. ويضيف قوله «ولكن ما ان قرأت سيناريو الفيلم حتى رأيت انني سأؤدي دور ممثل رديء يلعب دور هولمز وبالتالي فان باستطاعتي ان اخطيء واترك هذا الممثل الرديء يتحمل المسؤولية.

وتبدو شخصية هولمز في الفيلم الجديد اقرب الى شخصية المفتش الخائب كلوزو التي اداها الممثل الكوميدي الراحل بيتر سيلرز في فيلم «الفهد القرمزي».

وانتهز كين هذه الفرصة اذ يقول: كنت ومازلت أريد اداء ادوار كوميدية. وفي «بلا دليل» كان علي ان أؤدي الكوميديا المعتمدة على الحركات الجسدية. واعتقد انه لمن الممتع ان تجعل الناس يضحكون.

ويقيم كين في الولايات المتحدة منذ فترة طويلة مما جعله اقدر على فهم واداء الفيلم الكوميدي الذي يكتبه مؤلفون امريكيون لم يكتفوا بتهجير هولمز من انجلترا بل غيروا كل شيء فيه.

وقد لعب كين بطولة في ٦٠ فيلما حتى الآن ابرزها الدور الذي حصل عنه على الاوسكار عام ١٩٨٦ في فيلم «هانا وشقيقاتها» الذي اخرجه وودي الين وفيلما «الفي» و«تعليم ريتا» اللذان رشح عنهما للأوسكار.


مايكل كين في دور شارلوك هولمز

## بلا حدود

### الالماس - ضمان بنكي (٣)

كلفت «دي بيرز» للالماس العالمية شركة والتر تومسن للاعلان بان تدرس حقيقة واسباب عزوف الشعب الياباني عن الالماس وتفضيله الاوبال والزمرد واللؤلؤ كما ذكرت في مقال سابق.

وكانت تومسن الى حد قريب اكبر شركة اعلانات في العالم قبل ان تتجاوزها شركة ساتشي اند ساتشي البريطانية الدولية.

فوجدت الشركة ان الياباني لم يتعود على الالماس كجوهر واستثمار ورمز للمحبة ودبلة للزواج وهدية لاعياد الميلاد وذكرى الزواج والنجاح.

فقررت دي بيرز ان تشن حملة اعلانية في اليابان بواسطة والتر تومسن لتثقيف الشعب هناك عن الالماس من نقائه الى قيمته الاستثمارية الى ضرورته كدبلة وهدية زفاف. وان لا زفاف الا بالالماس ولا خطوبة الا بدبلة بيضاء يضيء بريقها المكان والزمان.

ومنحت «دي بيرز» لتومسن شيكا على بياض تقريبا لتشن حملة شعواء شاءت الصدف ان اكون احد مشاهديها عندما سافرت الى طوكيو لتحضير ملحق خاص عن اليابان لنشره في هذه الجريدة وشقيقتها عرب نيوز الانجليزية اليومية. وكما ذكرت سابقا كان خمسة بالمائة فقط من الشعب الياباني يمتلكون قطعة او اكثر من الالماس عندما بدأت الحملة الكبرى بعشرة الى عشرين مليون دولار في السنة الاولى.

ولما كنت قابعا في غرفتي في فندق نيو اوتاني بطوكيو اعد مقالات الملحقين تعرضت لاعلان الماسي كل نصف ساعة تقريبا على القنوات كافة. ولم اكن ادرك ان هناك حملة منظمة لتحويل الفكر الياباني من الاوبال والزمرد واللؤلؤ الى الالماس بالقوة الاعلانية غصبا عنه.

ومرت الايام وارتفعت مبيعات الالماس في اليابان الى درجة خرافية اذ بدا خمسة وسبعون بالمائة من الناس يقتنون الالماس. طفرة واحدة من خمسة الى خمسة وسبعين وساعد على ذلك طبعا هبوط الدولار بالنسبة الى الين وانخفاض أسعار الالماس تبعا لذلك واقتناع اليابانيين بان الالماس ليس فقط خير رفيق بل ايضا خير استثمار او من افضل الاستثمارات على الاقل.

وتعتبر اليابان اليوم من اهم اسواق الالماس بعد الانحسار النسبي له في الدول العربية المنتجة للنفط التي كانت تشتريه بالمجرفة ايام الازدهار الاقتصادي الرهيب الذي شهدته حتى اصبح الالماس اساسا في كل خطوبة وزواج ومناسبة ولبسته النساء لدعوات الشاي والتسوق والحفلات المدرسية.

وهكذا اصبح اليابانيون من اهم عملاء «دي بيرز». وساعدهم على ذلك تدفق المال بغزارة عليهم وتضاعف الين بالنسبة للدولار العملة الاساسية في تجارة الالماس كما هي في تجارة النفط.

وكل ذلك نتيجة لانفاق الشركة ربع مليار دولار على الاعلان في الوسائل الاعلامية اليابانية منذ ١٩٧٩ عندما انطلقت مئات الاصوات الانثوية عبر الشاشة تهتف بنبرة واحدة دايموند - دايموند - دايموند. ولم ادرك حينئذ انها بداية زلزال اعلاني لاقناع مائة مليون ياباني بان الالماس رفيق الابد واليابانية بانه افضل صديق لها.

فاروق لقمان

## عضو عربي في لجنة التحكيم العالمية لجائزة العمارة الاسلامية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تم اختيار الدكتور سعد الدين ابراهيم استاذ علم الاجتماع المصري عضوا للجنة التحكيم العالمية لجائزة اغاخان للعمارة الاسلامية وذلك ضمن ٩ اعضاء باللجنة من مختلف انحاء العالم. وتعد جائزة اغاخان اكبر جائزة عالمية في مجال العمارة وسيعقد اعضاء اللجنة اول اجتماع لهم في جنيف في يناير المقبل لمناقشة ٢٠٠ مشروع معماري عالمي ثم ترشيحها للجائزة التي تمنح كل ٣ سنوات لـ ١٠ مشروعات فقط وقيمتها ٥٠٠ الف دولار.

## في اول مهرجان للابداع الفني

# تكريم د. ثروت عكاشة.. والاوسكار لمحافظة كفر الشيخ

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» من امال عثمان:

تحت شعار «نحو ابداع مصري اصيل» اقيم حديثا المهرجان الاول للابداع في مصر واشتركت فيه ٢٦ محافظة مصرية وفنانوها في كل مجالات الابداع والثقافة.

وتضمن المهرجان مسابقات في مجالات التأليف والعروض الفنية والفنون التشكيلية والاتصال الثقافي وقد جرى توزيع الجوائز على الفائزين في الحفل الختامي للمهرجان كما تم تكريم رواد وقيادات الثقافة الجماهيرية.

وحول المسابقة يقول فاروق حسني وزير الثقافة المصري انها استهدفت تحقيق حضور ثقافي حي وفعال في كل اقاليم مصر بحيث لا يقتصر النشاط الثقافي على المدن الكبرى فقط.

ويضيف الوزير ان الابداع رسالة ورمز حقيقي من رموز العمل التي غرس عليها ونؤكد حرصنا هذا بفعالية وصدق حين نهيىء الفرصة لكل المبدعين كي يكشفوا عن ابداعاتهم وتفوقهم من خلال الثقافة الجماهيرية وبذلك نجسد الابداع بكل اشراقاته وتوثباته.

ويقول الدكتور طه حسين رئيس قطاع الثقافة الجماهيرية ان هذه المسابقة كشفت عن كنوز من المبدعين بشكل يفوق ما كشفت عنه الاجيال الماضية ولذلك نعتبر ان الانجاز الذي تحقق خلال هذه المسابقة من الانجازات المهمة للحركة الثقافية في مصر.

ويضيف د. طه حسين قائلا.. ان المسابقة اعلن عنها في شهر ديسمبر (كانون اول) الماضي واستمر العمل فيها حتى يوم ٢ سبتمبر (ايلول) الماضي حيث تقدم اكثر من ١٥٠٠ متسابق و٤٦ عرضا مسرحيا قامت لجنة التحكيم بالتصفيات النهائية وفازت مديرية ثقافة كفر الشيخ بالمركز الاول على مستوى ٢٦ محافظة وحصلت على اوسكار المهرجان كما فازت مديرية الثقافة بالقاهرة على المركز الثاني والقليوبية على المركز الثالث كما فاز بالمركز الرابع مديرية ثقافة الجيزة والخامس مديرية ثقافة المنوفية.

وتنقسم المسابقة الى اربعة مجالات الاول - مجال التأليف ويضم مسابقة النص المسرحي وتستهدف ايجاد صيغة مصرية للمسرح تحت شعار مسرح شعبي مصري مستفيد من تراث المسرح المحلي والعربي والعالمي كما يضم مجال التأليف مسابقة القصيدة الشعرية والقصة القصيرة والتي تهدف الى تقديم موضوعات انسانية وقومية للرقي بسلوكيات المجتمع.

اما المجال الثاني في المسابقة فيشمل العروض الفنية وتضم المسابقة العروض المسرحية التجريبية وتستهدف المسابقة البحث عن صيغة مصرية للمسرح بحيث يتناول القضايا التي تهم واقع المجتمع مع استلهام التراث الشعبي والظواهر الفكرية والفنية الايجابية التي افرزتها حضارة الشعب وفازت في هذه المسابقة مديرية ثقافة المنوفية بالمركز الاول عن مسرحية «القدس في عيون مصرية». اما المركز الثاني ففازت به محافظة كفر الشيخ عن مسرحية «صنقول كمان» وفازت شبرا الخيمة بالمركز الثالث عن مسرحية «رفعت الجلسة».

كما تضمنت المسابقات في مجال العروض الفنية مسابقة عروض الفنون الشعبية ومسابقة الموسيقى الشعبية وكذلك مسابقة السينما التسجيلية والتجريبية.

وفي مجال الفنون التشكيلية تضمن المهرجان مسابقات في فنون المجسمات وفنون المسطحات والتصميم للطفل وكذلك مسابقة فنون بيئية وتصحيحية وتستهدف هذه المسابقات اكتشاف صيغ مصرية لتأجيل العلاقة الحيوية بين الانسان والبيئة.

وفي اطار حفل توزيع الجوائز على الفائزين تم تكريم الدكتور ثروت عكاشة رائد الثقافة الجماهيرية في مصر ووزير الثقافة الاسبق.

كما تم تكريم الاستاذ سعد كامل مؤسس الثقافة الجماهيرية واعطيت جائزة باسم المرحوم الدكتور عبد الحميد يونس رائد الفن الشعبي في مصر تقديرا للدور الذي قام به في هذا المجال.

لقطة من حفل التكريم

### في كل مكان

● تعقد في مستشفى د. سليمان فقيه بجدة ندوة طبية موسعة وذلك مساء يوم الاربعاء ٢٦/١٠/١٩٨٨م عن احدث التطبيقات العلمية لاشعة الليزر في المجال الطبي والجراحي [illegible]

● قام الشباب المشاركون في معسكر العمل الخامس [illegible]



## هذا اليوم في التاريخ

### ٢٤ تشرين الأول (اكتوبر)

### رسالة زينوفييف

في مثل هذا اليوم قبل ٦٤ عاما، أي في ٢٤ تشرين الاول (اكتوبر) سنة ١٩٢٤، نشرت في لندن «رسالة زينوفييف» التي كانت من اشهر الرسائل في التاريخ الحديث، وكانت لها آثار مهمة في سياسة بريطانية الداخلية، وعلاقاتها الخارجية.

كانت بريطانية قد اعترفت بالحكومة الجديدة التي قامت في روسية اعترافا قانونيا في شباط (فبراير) ١٩٢٤، أي قبل حوالي عشرة اشهر تقريبا. ومع ذلك فان الرأي العام البريطاني لم يكن قد تقبل بعد فكرة قيام دولة شيوعية في روسية التي عرفها دائما «قيصرية»، ومقربة من «الامبراطورية» البريطانية. وكان كثير من اللاجئين الروس، من اصحاب النفوذ في النظام القيصري المنهار، يمارسون نشاطا معاديا للحكومة السوفيتية في الخارج، ولا يزالون على صلة ببعض الأوساط البريطانية الرسمية.

وفي ٢٤ تشرين الاول (اكتوبر) سنة ١٩٢٤ وقبل موعد الانتخابات البريطانية التي كان من المقرر اجراؤها بعد ايام قلائل، نشرت الصحف البريطانية المحافظة رسالة نسبت الى «زينوفييف»، بوصفه رئيسا للاممية الشيوعية (الثالثة)، موجهة الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البريطاني. وكانت الرسالة تتضمن ايعازا للحزب باللجوء الى أساليب معينة، منها إثارة الجيش، للانتفاض على الحكومة البريطانية واسقاطها، واشعال ثورة في البلاد.

انكرت الجهات السوفيتية صحة هذه الرسالة وكذبتها تكذيبا قاطعا، بل انها اقترحت، تبرئة لذمتها، عرض الأمر على هيئة تحكيم محايدة. ومع ذلك فقد كان تأثير هذه الرسالة في الرأي العام البريطاني كبيرا، وسبب نشرها عاصفة من الهياج لم يسبق لها في بريطانية مثيل. وكان من اهم آثارها ان هزم حزب العمال الحاكم - برئاسة رمزي مكدونالد - في الانتخابات العامة. وتذهب التخمينات المعتدلة الى ان نشر هذه الرسالة كلف حزب العمال اكثر من مئة مقعد في مجلس العموم، وكان من شأنها ان قررت مستقبل العلاقات البريطانية - السوفيتية لعدة سنوات قادمة، إذ كان لا بد لحكومة جاءت الى الحكم بفضلها ان تتبع سياسة مناهضة للاتحاد السوفيتي.

ولم يثبت تزوير هذه الرسالة بصورة قاطعة الا بعد اربعين عاما تقريبا، حين اعترف بعض الروس البيض الذين كانوا يقيمون في المانية في ذلك الوقت انهم قاموا بتزويرها بقصد الاساءة الى علاقات بريطانية بالحكومة البلشفية. وقد حققت الرسالة مهمتها المرجوة. ولولاها لفاز حزب العمال في الانتخابات - بصورة تكاد تكون مؤكدة - ولتحسنت العلاقات البريطانية - السوفيتية التي بقيت متوترة لسنوات طويلة بعد ذلك بسبب رسالة مزورة اثارت سخط الراي العام.

زينوفييف

نجدة فتحي صفوة

ممثل «اليونيسيف» بمنطقة الخليج:

## وقف حرب الخليج ابرز انجازات الأمم المتحدة

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

نوه السيد صباح هاشم علاوي ممثل منظمة الأمم المتحدة للطفولة «اليونيسيف» بمنطقة الخليج الى انجازات الأمم المتحدة للعام الحالي مشيرا الى ان تحقيق وقف اطلاق النار في ٢٠ من اغسطس (آب) الماضي بين العراق وايران يعد ابرز انجازات الأمم المتحدة في الفترة الاخيرة ومازالت جهود سكرتيرها العام خافيير دي كويلار تبذل من اجل رعاية مباحثات السلام والوصول الى حل عادل بين البلدين الجارين في اطار تنفيذ قرار مجلس الأمن ٥٩٨ الصادر في عام ١٩٨٧م وأن هذه الجهود يأمل الجميع ان تكلل بالنجاح لايقاف إراقة الدماء والحرب التي استمرت لاكثر من ثماني سنوات.

واشاد علاوي الذي كان يدلي بتصريحات صحفية امس الأول بالرياض بمناسبة الذكرى ٤١ عاما على تأسيس الأمم المتحدة الذي يوافق اليوم الاثنين ٢٤ اكتوبر بالدور الذي تقوم به الدول العربية في الخليج وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية ومجلس التعاون الخليجي ومجلس وزراء الصحة لدول الخليج العربية في دعم نشاطات المنظمة الدولية ووكالاتها المتخصصة في كافة المجالات الصحية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية.. وان لهذه الدول دورا بارزا وواضحا في مسيرة نشاطات الأمم المتحدة السياسية والانسانية على جميع الاصعدة.

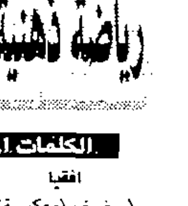
واضاف علاوي ان أهداف الأمم المتحدة الرئيسية من خلال اجهزتها المختلفة هي نشر السلام والتنمية بين دول العالم والمتتبع للجانها المتخصصة يلحظ مدى الاهتمام الذي توليه المنظمة الدولية لجهود التنمية على المستويات المحلية والاقليمية والدولية موضحا ان الأمم المتحدة عبر وكالاتها ومنظماتها المتخصصة تقوم بعدد من المبادرات في مجال الاسكان والصحة والخدمة الاجتماعية والعلوم والتكنولوجيا بين مختلف دول العالم.

واشار الى ان اجتماع مسؤولي ثلاث منظمات رئيسية بها الاسبوع الماضي بالمنامة هي اليونيسيف والصحة العالمية واليونسكو جاء حول تدعيم مشروع النشاطات السكانية بالدول العربية في الخليج في مجال التوعية الصحية التطبيقية بالتعاون بين وزارات الصحة والاعلام والشؤون الاجتماعية بدول المنطقة.

وذكر علاوي ان المرحلة المقبلة من تحرك الأمم المتحدة عبر وكالاتها المتخصصة تنشد تشجيع الدول الاعضاء بمزيد من التعاون القائم بين المنظمة وحكومات هذه الدول نحو العمل على تحسين الأوضاع الاقتصادية لدول العالم الثالث ضمن اهداف استراتيجية وبرامج للتقدم الاجتماعي في مجالات توفير مياه الشرب والتحصين ضد الأمراض مشيرا الى ان استراتيجية التنمية الجديدة للأمم المتحدة في المرحلة المقبلة تستهدف عدة اغراض ابرزها العمل على زيادات الانتاج الغذائي والزراعي ووصل اسعار الغذاء لدول العالم الثالث بأسعار عادلة. كما ان عملية اتمام البنية الأساسية للدول النامية هدف تسعى الى تنفيذه الأمم المتحدة بتخصيص ٢٥٪ على الأقل من الانتاج الصناعي العالمي لصالح هذه الدول.

واكد علاوي على ان هذه الجهود التي تبذلها المنظمة الدولية من خلال استراتيجيتها التنموية لعقد التسعينات ستوفر مناخا ملائما للتنمية الشاملة في دول العالم الثالث المرتكزة على التنمية الاجتماعية والصحية والثقافية التي تسعى المنظمة الى تطبيقها في السنوات العشر المقبلة بعد نجاح استراتيجيتها في عقد الثمانينات والتي برزت في كثير من المجالات الصحية والثقافية والانسانية بدول العالم الثالث.

## رياضة ذهنية

### الكلمات المتقاطعة

**افقيا**

١- ضخم (معكوسة) - احد الوالدين.
٢- حالا - شط (معكوسة).
٣- خصم - حرف نصب.
٤- سئم - مدينة اردنية.
٥- نصف (موسم) - مخ.
٦- يقول الحقيقة - من انواع الشجر.
٧- بلدة سورية - غير معروف الوالدين (معكوسة).
٨- جدها في (عاد) - للكتابة.
٩- غطاء للوجه.

**عموديا**

١- بلدة فلسطينية - ساحة.
٢- نعم بالاجنبية (معكوسة) - اغنية لعبد الحليم حافظ.
٣- قمح مجروش - اكتمل.
٤- مهنة - دولة عربية.
٥- مقياس (معكوسة).
٦- العز والرفعة - وقع.
٧- في البيضة - من الفراعنة.
٨- امارة عربية.
٩- اسم علم مذكر - حيوان اسطوري لا وجود له.

### الكلمة الضائعة

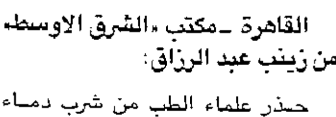
اسلوب دعوة تجارب يزول
مصير ردم زرع مشع
انتظار اسود ذيل ريب
احمق سن رماح وعي
ربيع
منطق
مجد

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

**الكلمة الضائعة**
مدينة في جنوب افريقيا

**الحل السابق**
ام درمان

# تحذير طبي من شرب دماء الترسة



القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من زينب عبد الرزاق:

حذر علماء الطب من شرب دماء الترسة البحرية نظرا لاتضاح خطورة هذه العادة على صحة البشر.

الترسة ـ السلحفاة البحرية ـ أكلة مشهورة لدى أهل بعض المدن الساحلية مثل الاسكندرية وبر الشام واليابان والمانيا.. وهي تشبه الجمبري والاستكوزة الى حد كبير..

يقول الحاج حسن موسى اكبر الصيادين في حلقة السمك بمدينة الاسكندرية ان الترسة نوعان.. الترسة الخضراء التي تأكل العشب في البحر فقط ولا تاكل في البر والترسة الصفراء التي تأكل الكابوريه والجمبري.. والترسة تستطيع ان تعيش ١٥ يوما خارج البحر دون ان تأكل ورغم انها مفيدة جدا من الناحية الغذائية الا انها في حالة انقراض بسبب عمران شواطىء ساحل الابيض المتوسط.

وهناك اسطورة شعبية مشهورة بين اهل الاسكندرية القدماء وهي شرب دم الترسة لاعتقادهم انه مفيد جدا ويشفي من جميع الأمراض ويساعد على علاج النحافة لدى الفتيات.

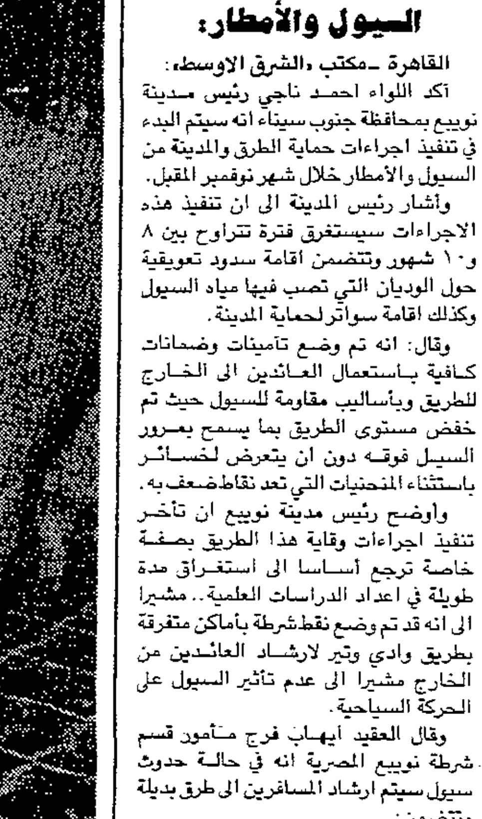
وتذبح الترسة في حلقة السمك بمنطقة الانفوشي بالاسكندرية في الفجر بطريقة خاصة جدا وحلقة السمك عمرها اكثر ن ٢٠٠ سنة وقد شيدها الايطاليون عندما كانوا يعيشون في الاسكندرية.

وتقول غالية توفيق من سكان الاسكندرية انها تأتي اسبوعيا الى حلقة السمك منذ عشرين عاما لشراء «دم الترسة» وتقول انها تشعر بالهزال والمرض الشديد في الاسبوع الذي لا تشرب فيه الدم وانه اصبح هاما جدا بالنسبة لها مثل الشاي والقهوة!

وتقول فتاة من الاسكندرية تسمى «قمر» انها تشرب دم الترسة من شهرين وان صحتها بدأت تتحسن.

ويتراوح وزن الترسة من كيلو جرامين الى ١٠٠٠ كيلوجرام ويقدر ثمن كوب الدم بـ ٥ قروش ولا بد ان يشرب فور الذبح.

ويقول الأستاذ الدكتور علي مؤنس استاذ الأمراض الباطنية بجامعة عين شمس ان شرب دم الترسة غير مفيد للجسم البشري بل ان شرب الدم ضار جدا.. كما ان شرب الدم محرم في كتاب الله «المصحف الشريف» ولم تشر أي بحوث أجريت في هذا المجال الى وجود أي أهمية لشرب الدماء بل هي مجرد خرافة قديمة اعتاد عليها بعض الناس.



صورة لترسلت بحرية

## مفكرة الاثنين

طلحة جبريل

توجد في الدار البيضاء محطتان للقطار. الاولى «محطة الميناء» والثانية «محطة المسافرين».

الاسمان ينطبقان على واقع المحطتين. محطة الميناء انيقة ومرتبة ونظيفة، ومحطة المسافرين تعبر فعلا عن «وعثاء السفر.. وكآبة المنظر». الاولى تعمل حتى الثامنة مساء، والثانية تنطلق منها قطارات الليل الى مختلف انحاء المغرب.

لم اكن اعرف تماما اين تقع محطة المسافرين، حتى اجبرتني ظروف طارئة لاستعمالها للعودة الى الرباط بعد منتصف الليل.

والواقع رغم زيارتي المتكررة للدار البيضاء، فمازال معرفتي باحياء هذه المدينة ومواقعها محدودة تماما. لأنها بالفعل مدينة عصية على الفهم والوصف. في كل مرة ابحث عن رفيق رحلة لمساعدتي في فك الغازها. مرات عديدة حاول الصديقان حسن العلوي واحمد السنوسي مساعدتي في التعرف على مواقع الدار البيضاء. لكن حين ازورها مجددا اكتشف ان ما عرفته في المرة السابقة قد تبخر.

ثمة مدن ترتبط بها من الوهلة الاولى.. ومدن أخرى يصعب عليك مسايرة ايقاعها. حتى الان ظلت الدار البيضاء بالنسبة لي من الصنف الثاني. مدينة لا تعرف كيف ومن اين تبدأها.

اهلها يقولون انهم يحسون بالانقباض حين يزورون الرباط لانها هادئة اكثر مما يجب. يقولون كذلك ان المغرب هو الدار البيضاء وهو قول لا يعجب سكان المدن العتيقة كفاس ومراكش.

بلغة الأرقام يقطن الدار البيضاء خمس سكان المغرب. وفيها ٧٠ بالمئة من حركة الرواج الاقتصادي. وهي اكبر مدينة على المحيط الاطلسي (الافريقي). واكبر موانىء افريقيا قاطبة. وهي تشمل على كل شيء ونقيضه.. دون تنافر!

ترف وبؤس. بنايات تقترب من السحاب واكواخ تفترش الأرض. فيلات فسيحة. واحياء كعلب السردين. الهدوء والضجيج. الفن والرياضة والتجارة والسياحة والسياسة. كل شيء وكل شيء!

مدينة نشيطة وذكية. تستوعب بسرعة وتهضم كل وافد بمعدة متحركة طوال الوقت. الحياة فيها تركض دون عثرات.

* * *

لكن.. هانذا اكتشف بانني لا اعرف كيف اسافر من الدار البيضاء فقد ضيعت ساعات بحثا عن «محطة المسافرين»!

## الأحداث وجوه

# عثمان محمد السعد
## منسق السياسة الرياضية العربية

صادق

تجري في الشارقة هذه الأيام البطولة السادسة للأندية العربية ابطال الدوري، والتي تشارك في نهائياتها عشرة اندية، تمكنت من تخطي مرحلة التصفيات الأولية بنجاح. ويشرف على هذه البطولة امين عام الاتحاد العربي لكرة القدم عثمان محمد السعد، بصفة ان الاتحاد العربي ينظم هذه البطولة. والسعد وجه مالوف ومعروف في المحافل الرياضية العربية والقارية والدولية.

ويحمل عثمان السعد، الذي ولد في عام ١٩٣٩، درجة الماجستير في الادارة والتنظيم الرياضي، من الولايات المتحدة الامريكية. وقد تدرج في الحياة الوظيفية حتى وصل الى منصب وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب في المملكة العربية السعودية، ذلك الجهاز الذي يمثل وزارة للشباب والرياضة ويرأسه الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز.

كما يشغل السعد مناصب اخرى. فهو امين عام الاتحاد العربي للألعاب الرياضية، وامين عام الاتحاد العربي لكرة القدم، وسكرتير عام اللجنة الاولمبية العربية السعودية، وجميع تلك الأجهزة يرأسها ايضا الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز. والسعد نائب لرئيس الاتحاد الدولي للتربية البدنية، وعضو في اللجنة الفنية في الاتحاد الدولي لكرة القدم.

وفي احاديثه الصحفية والخاصة، يؤكد السعد انه دائما يعمل على تنفيذ وتبني السياسات التي يطرحها رئيس الاتحاد العربي للأندية الرياضية. فالامير فيصل بن فهد قال مرة وفي احد اللقاءات «نحمد الله الذي أبقى لنا شيئا نجتمع عليه كعرب». وقد قصد في ذلك اللقاءات الرياضية والشبابية، وطالب بالمحافظة عليها. ويرى السعد ايضا ان التنظيمات الرياضية العربية في الماضي مرت بمرحلة من الفشل، حتى تصدى لها الأمير فيصل بن فهد الذي عمل بكل الوسائل لاحيائها، وازالة كل الأسباب التي ادت الى فشل تلك المحاولات. وقد اكتشف انه يتم التغلب على ذلك الفشل من خلال العلاقات الشخصية، ومد جسور التعاون بين الاتحاد العربي واعضائه.

وعندما يتحدث الآخرون عن نجاح الاتحاد العربي للألعاب الرياضية، والاتحاد العربي لكرة القدم، يعيد عثمان السعد ما يكرره رئيس الاتحاد في الكثير من المناسبات ويؤكد عليه، من «ان الاتحاد وُجد ليبقى، ويبقى ليستمر» وذلك باساليب العمل المطورة، كماً وكيفاً ونوعاً. ويبدي سعادته وارتياحه بنجاح الاتحاد كتنظيم رياضي عند مقارنته بالتنظيمات القارية والدولية الاخرى. ويذكر انه يلعب دورا كبيرا في التاثير على القرارات الرياضية.

ولقد نجح الاتحاد العربي للألعاب الرياضية الذي تاسس في الرياض عام ١٩٧٦، في جمع العرب في البطولات الرياضية العربية الدورية، واستطاع انشاء بطولتي العرب للأمم والأندية، واحياء دورة الألعاب العربية، كما نجح في ايصال الكثير من القيادات الرياضية العربية الى مناصب قيادية في الاتحادات والهيئات والمنظمات الرياضية الدولية.



## اجراءات جديدة في نويبع للحماية من السيول والأمطار:

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

آكد اللواء احمد ناجي رئيس مدينة نويبع بمحافظة جنوب سيناء انه سيتم البدء في تنفيذ اجراءات حماية الطرق والمدينة من السيول والأمطار خلال شهر نوفمبر المقبل.

وأشار رئيس المدينة الى ان تنفيذ هذه الاجراءات سيستغرق فترة تتراوح بين ٨ و١٠ شهور وتتضمن اقامة سدود تعويقية حول الوديان التي تصب فيها مياه السيول وكذلك اقامة سواتر لحماية المدينة.

وقال: انه تم وضع تأمينات وضمانات كافية باستعمال العائدين الى الخارج للطريق وبأساليب مقاومة للسيول حيث تم خفض مستوى الطريق بما يسمح بعرور السيل فوقه دون ان يتعرض لخسائر باستثناء المنحنيات التي تعد نقاط ضعف به.

واوضح رئيس مدينة نويبع ان تأخر تنفيذ اجراءات وقاية هذا الطريق بصفة خاصة ترجع أساسا الى استغراق مدة طويلة في اعداد الدراسات العلمية.. مشيرا الى انه قد تم وضع نقط شرطة بأماكن متفرقة بطريق وادي وتير لارشاد العائدين من الخارج مشيرا الى عدم تأثير السيول على الحركة السياحية.

وقال العقيد ايهاب فرج مأمور قسم شرطة نويبع المصرية انه في حالة حدوث سيول سيتم ارشاد المسافرين الى طرق بديلة وتتضمن:

- المحور الساحلي من نفق الشهيد احمد حمدي الى طابا.
- مرورا برأس سدر وابورديس والطور وشرم الشيخ وذهب ونويبع.
- المحور الاوسط مرورا من رأس سدر فأبورديس الى سانت كاترين فنويبع فطابا.
- محور آخر يبدأ من النفق فنخل فالتمد فالنقب فطابا فنويبع.
- طريق وادي وتير رأس النقب.

واضاف العقيد ايهاب فرج انه سيتم تغطية جميع هذه الطرق والمحاور والمفارق المهمة بشبكة من الاتصالات اللاسلكية لاستطلاع الموقف اولا بأول لمنع وقوع خسائر مادية او بشرية.

وقال محمد عاشور مدير مكتب التليفونات بمدينة نويبع انه يتم اعلان حالة الطوارىء القصوى بالمكتب وتشغيل العاملين به ٢٤ ساعة يوميا في حالة حدوث سيول

# اجتماع وكلاء التربية في دول مجلس التعاون

الدوحة ـ ق.ن.أ: بدأ صباح امس اجتماع وكلاء وزارات التربية والتعليم والمعارف لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وتشارك فيه وفود من الدول الست الاعضاء والامانة العامة لمجلس التعاون ومكتب التربية العربي لدول الخليج للتحضير للاجتماع الثالث لوزراء التربية والتعليم والمعارف لدول المجلس الذي يبدأ غدا الثلاثاء بالدوحة ايضا.

والقى الدكتور سعود الجماز وكيل وزارة المعارف السعودي رئيس الاجتماع كلمة في بدايته اعرب فيها عن شكره لدولة قطر لاستضافتها الاجتماع وتوفير سبل انجاحه وتقديره للامانة العامة لمجلس التعاون على ما بذلته من جهود للاعداد له بهدف التحضير للاجتماع الوزاري اعدادا جيدا.

واكد رئيس الاجتماع على اهمية التعليم ودوره في التنمية الشاملة بصفة عامة والتنمية البشرية بصفة خاصة مشيرا الى ان الانسان هو اغلى الثروات وابقاها في دول المنطقة وان بذل الجهود وحشدها لخدمة قضايا التعليم والتربية هي ارحب المجالات واكثرها استثمارا واضمنها فائدة.

وقال اننا نسير بخطوات حثيثة وجادة لتحقيق المزيد من التعاون والتنسيق بين دول المجلس في المجالات التربوية والثقافية بغية التوصل لنتائج افضل وتطبيق السياسات التعليمية التي تخدم السياسات الاخرى الهادفة في مجملها الى تحقيق تنمية شاملة.

واضاف بان الوكلاء سيناقشون موضوعات مهمة تشكل عناصر اساسية في العملية التربوية والتعليمية من بينها قضية المعلم ورفع مستواه وقوة دعم المؤسسات التعليمية والتقويم والقياس التربوي واعداد الاختبارات واجراء القياسات والمناهج وتطويرها.

والقى الدكتور عبد العزيز الجلال مدير عام قطاع الانسان والبيئة بالامانة العامة للمجلس كلمة استعرض فيها الانجازات التي تحققت في المرحلة الماضية في المجالات التربوية والثقافية والعلمية لخدمة مسيرة مجلس التعاون وتحقيق الاهداف المرجوة منها.

وقال انه تم في المرحلة الماضية التركيز على قضية تعليم المواطن الخليجي واستفادته من كافة المؤسسات التعليمية والعمل على اقرار سياسات تعليمية تربوية موحدة واقرار مبدأ استفادة دول المجلس من التعليم العام في خدمة الاهداف المرجوة واعتماد وثائق الشهادات المدرسية واقرار مبدأ المساواة بين مواطني دول المجلس في التعليم العالي.

واشار الى ان طموحات الدول الاعضاء لن تقتصر على ما تحقق ولكنها تمتد دائما الى السعي الدؤوب نحو تحقيق تكامل وتنفيذ مشروعات كبيرة مشتركة في المجالات التربوية والثقافية عن طريق حشد الامكانيات البشرية والمادية في خدمة الاهداف المشتركة.

واوضح الدكتور الجلال ان انعقاد الاجتماع الثالث لوزراء التربية والتعليم والمعارف بدول المجلس في دولة قطر سيكون خطوة عملية وايجابية نحو تعميق المزيد من العمل المشترك وتبني مشروعات تربوية مشتركة لها مردود ايجابي وواقعي على العملية التربوية والتعليمية.

## المطالبة بانشاء ديوان لتعريف العالم بنتاج الفكر العربي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد الدكتور عبد القادر حاتم المشرف العام على المجالس المصرية القومية المتخصصة على ضرورة تنفيذ انشاء ديوان ترجمة لتعريف العالم بنتاج الفكر المصري العربي في مختلف مجالات الابداع الادبي والفني ونشره على اوسع نطاق بمختلف اللغات.

واشار الدكتور عبد القادر حاتم في بداية الدورة الجديدة للمجالس القومية المتخصصة الى ان المجلس القومي للثقافة سيبدأ دورته الجديدة بدراسة توثيق الصلة بين الأدب المصري والآداب العالمية تمهيدا لوضع سياسة لذلك على المدى الطويل بعد حصول الأديب نجيب محفوظ على جائزة نوبل.

وقد اشاد الدكتور حاتم بفوز نجيب محفوظ بهذه الجائزة موضحا انه من خلال عضويته بالمجلس القومي للثقافة والفنون والآداب قد اثرى اعماله بآرائه الحرة الشجاعة التي تعكس ايمانه بأصالة الانسان المصري والعربي وقدرته على بناء المستقبل.



## احتفال بيوم عدن الوطني

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

أقامت سفارة جمهورية اليمن الديمقراطية في لندن حفل استقبال بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لثورة ١٤ اكتوبر.

وقد حضر حفل الاستقبال الذي اقيم ظهر يوم الجمعة في فندق كارلتون تاور عدد كبير من الشخصيات السياسية والدبلوماسية والاعلامية العربية والأجنبية المتواجدة في لندن.

وفي الصورة اعلاه يظهر من اليمين سفراء المغرب والعراق ولبنان والعميد الى جانب السفير المضيف وسفير البحرين.

وفي الصورة الى اليسار يظهر السفير العدني احمد عبده راجح وهو يتحدث الى الشيخ ناصر المنقور سفير المملكة العربية السعودية وعميد السلك الدبلوماسي العربي في العاصمة البريطانية.

## الامير محمد بن فهد يفتتح غدا ندوة
# «الرعاية الصحية الأولية بين النظرية والتطبيق»

الدمام ـ «الشرق الاوسط»:

يفتتح الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية غدا (الثلاثاء) ندوة (الرعاية الصحية الاولية بين النظرية والتطبيق).

واوضح الدكتور سامي الصقير مدير عام الشؤون الصحية بالمنطقة الشرقية الى ان هذه الندوة ستتناول بالدرجة الاولى البحوث التطبيقية في مجال الرعاية الصحية الاولية، تجارب بعض مناطق المملكة وبعض الدول المشابهة فيما يتعلق بهذا البرنامج بالاضافة الى دور الاجهزة ذات العلاقة في مجال الرعاية الصحية الأولية كما سيتم عرض بعض المعوقات التي تواجه هذا البرنامج من بعض المناطق بالمملكة اضافة الى عدد من المواضيع الأخرى.

وأشار د. الصقير الى ان هذه الندوة ستبدأ فعالياتها بالنسبة لليوم الأول في الساعة الواحدة ظهرا (يوم الافتتاح) وذلك بالنسبة للجلسة العلمية الاولى والتي تنتهي في الساعة الثالثة والنصف عصرا ويترأس هذه الجلسة الدكتور عبد الرحمن السويلم وكيل وزارة الصحة المساعد للطب العلاجي بعدها تبدأ الجلسة العلمية الثانية برئاسة البروفسور زهير السباعي وتنتهي هذه الجلسة في الساعة الخامسة وعشرين دقيقة مساء.

وفي اليوم التالي الخميس ١٦ ربيع الأول ستكون هناك اربع جلسات تبدأ الجلسة العلمية الأولى في الساعة الثامنة صباحا برئاسة البروفسور موريس كنج وتنتهي هذه الجلسة في الساعة التاسعة والنصف صباحا. تليها في الساعة العاشرة صباحا الجلسة العلمية الثانية برئاسة البروفيسور حافظ الشاذلي تنتهي هذه الجلسة عند الواحدة ظهرا.

وبالنسبة للجلسة العلمية الثالثة فستبدأ في الواحدة ظهرا برئاسة الدكتور حسن غزنوي مدير الشؤون الصحية بجدة وتنتهي عند الساعة الثالثة والربع عصرا. واخيرا تعقد الجلسة الرابعة في الساعة الثالثة والربع برئاسة الدكتور سامي الصقير تليها المناقشة العلمية فالتوصيات التي ستتلخص في هذه الندوة.

كذلك فان هناك عددا من المتحدثين سيشاركون في هذا المؤتمر الطبي. فمن خارج السعودية سيشارك البروفيسور موريس كنج من جامعة ليدز ببريطانيا والبروفيسور محمد ابراهيم علي من جامعة الخرطوم (السودان) ومشاركون من دولة البحرين.

اما من داخل المملكة فستشارك كلية الطب بجامعة الملك فيصل بالدمام، وكلية الطب بجامعة الملك سعود بأبها، وامانة مدينة الدمام والصحة المدرسية بادارة تعليم البنين بالمنطقة الشرقية وادارة تعليم البنات بالمنطقة الشرقية بالاضافة الى مشاركين من المناطق الصحية بالمملكة ومن القطاع الخاص.

وتجدر الاشارة الى انه يقوم بالاعداد والتنسيق والتنظيم لهذه الندوة كل من ادارة العلاقات العامة وادارة الرعاية الصحية الأولية ولجنة الاعلام الصحي التابعين للمديرية العامة للشؤون الصحية بالمنطقة الشرقية حيث ان الاستعدادات قد بدأت منذ فترة طويلة تجهيزا لهذا المؤتمر الطبي الذي سيشرف حفل افتتاحه امير المنطقة الشرقية.



الامير محمد بن فهد

## حلقة دراسية عن
## ثقافة الطفل العربي

القاهرة ـ ق.ن.أ: ينظم المجلس العربي للطفولة والتنمية برئاسة الامير طلال بن عبد العزيز يوم السبت المقبل حلقة دراسية خاصة بثقافة الطفل العربي تحت عنوان «نحو مستقبل ثقافي افضل للطفل العربي».

ويقوم المشاركون في الحلقة الدراسية التي تستمر ثلاثة ايام بمناقشة واستعراض الأبحاث المقدمة اليهم حول دور الكتاب والتليفزيون والمسرح والتنشئة الاجتماعية وتأثيرها في سلوك الطفل وكيفية الاستفادة من هذه المعطيات في بناء شخصية الطفل العربي.

ويشارك في الحلقة نخبة من العاملين بمجالات الثقافية والاعلام والفنون والتربية من كافة الأقطار العربية الى جانب المؤسسات الحكومية والأهلية والمنظمات العربية والاقليمية والدولية ومنها جامعة الدول العربية والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الاليكسو).

وتهدف الحلقة الى التوصل الى صيغة عمل تحدد المسار العلمي الصحيح لثقافة الطفل العربي ورفع مستوى الأداء بما يتلاءم مع الاحتياجات الفعلية والبيئية له عن طريق تبادل الخبرات بين المشاركين كما تهدف الى التوصل لعمل مشروع او اكثر يمكن للمجلس العربي للطفولة والتنمية ان يتبناه ويعمل على تنفيذه بالتعاون مع الأجهزة والمؤسسات العربية والاقليمية.





# جنون... الفنون

جرى مساء السبت الماضي في باريس افتتاح معرض دولي للفنون التشكيلية الحديثة يعتبر من اغرب معارض الفنون التي عرفت حتى الآن.

وقد لوحظ ضمن القطع الفنية المعروضة تداخل عناصر التطور التكنولوجي الحديث مع خطوط جرافيك ولوحات رسم تقليدية على نحو غير مألوف إطلاقا.

ففي الصورة اعلاه يقف اثنان من زوار المعرض امام عملين فنيين لفنان يدعى نام جون بايك، استعمل الى جانب الرسم الجرافيكي شاشات فيديو صغيرة وقد رصع بها شريط القبعة كما هو باد في الصورة الى جانب ادخال هذا العنصر في مواقع اخرى كالوجه والفم.

وتقوم هذه الشاشات بعرض اشرطة فيديو خاصة اختارها الفنان ذاته طوال الوقت وعلى مدار ساعات زيارة المعرض.

ويشارك في هذا المعرض ١٣٠ فنانا مختلفا من فرنسا وبلدان اخرى في اوروبا وامريكا.

## عرب وعجم

الملك الحسن الثاني عاهل المغرب استقبل في القصر الملكي في منتجع ايفران الجبلي الامير إدوارد دوق كنت الذي زار المغرب خلال الاسبوع الماضي.

* * *

● الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي يقيم مساء غد الثلاثاء حفل عشاء بمقر وزارة الخارجية بالرياض تكريما لوزير الشؤون الخارجية الاسباني.

* * *

● الامير سعود بن عبد المحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة يفتتح مساء غد الثلاثاء المعرض الانساني الذي يقيمه فنانو وفنانات جدة التشكيليون الذي تنظمه اللجنة الشعبية لتبرعات فلسطين بمنطقة مكة المكرمة باشراف الرئاسة العامة لرعاية الشباب وذلك لدعم الانتفاضة الفلسطينية.

* * *

● الدكتور الين كلمارك القى مساء امس بالسفارة الامريكية بالحي الدبلوماسي بالرياض محاضرة بعنوان «المتغيرات في الاحزاب السياسية الامريكية وتأثيراتها في سياسات امريكا الشرق اوسطية» حضرها حشد من المهتمين.



د. امال عثمان



يوسف بدر الخراقي

كلينت ايستوود.

إسياس أفورقي

● اللواء يوسف بدر الخراقي وكيل وزارة الداخلية الكويتي وصل الى الرياض أمس على راس وفد كويتي في زيارة رسمية.

* * *

● إسياس افورقي امين عام منظمة الجبهة الشعبية لتحرير ارتريا يعقد مؤتمرا صحفيا في ١ تشرين الثاني المقبل في مجلس العموم البريطاني وسط العاصمة لندن.

* * *

● كلينت ايستوود الممثل العالمي الشهير متواجد حاليا في كاليفورنيا حيث يجري تصوير فيلمه الجديد «الكاديلك القرمزي اللون».

● عيسى مصطفى سلامة السفير السوداني لدى المملكة العربية السعودية عاد الى مقر عمله في الرياض بعد اجازة قصيرة امضاها في السودان.

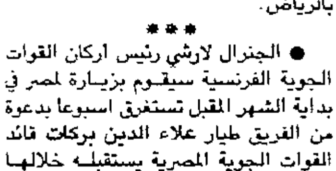
* * *

● الدكتور شهاب جمجوم وكيل وزارة الاعلام المساعد للاعلام الخارجي بالسعودية ألمّت به وعكة صحية الزمته الفراش وذلك للجهد المتواصل الذي بذله اثناء انعقاد المؤتمر الاول لوزراء الاعلام في الدول الاسلامية الذي عقد مؤخرا في جدة وقد زاره عدد من المسؤولين والاصدقاء للاطمئنان على صحته.

● الدكتورة أمال بدر الدين احتفلت بمرور عام على افتتاح مجمع العيادات الطبية الخاص بها وحضر الاحتفال زميلاتها بالحقل الطبي وعدد من سيدات المجتمع بالرياض.

* * *

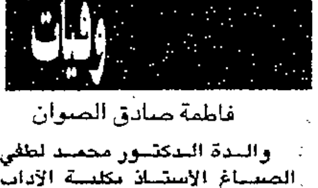
● الجنرال لارشي رئيس اركان القوات الجوية الفرنسية سيقوم بزيارة لمصر في بداية الشهر المقبل تستغرق اسبوعا بدعوة من الفريق طيار علاء الدين بركات قائد القوات الجوية المصرية يستقبله خلالها المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع المصري.



● الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير قطر استقبل امس في مكتبه الدكتورة امال عثمان وزيرة التأمينات والشؤون الاجتماعية التي تزور الدوحة حاليا.

* * *

● الدكتور يوسف الكتاني رئيس شعبة التفسير والسنة بكلية الشريعة بجامعة القرويين سيلقي محاضرة حول (الاسلام والشباب) في المركز الثقافي المصري في الرباط مساء الاثنين ٣١ من اكتوبر الحالي.



## وفيات

فاطمة صادق الصوان

والدة الدكتور محمد لطفي الصباغ الأستاذ بكلية الآداب بجامعة الملك سعود بالرياض انتقلت الى رحمة الله تعالى وتم دفنها امس الأول السبت في دمشق.. للفقيدة الرحمة والمغفرة الواسعة ولأسرتها وذويها الصبر والسلوان.

## مثل اليوم

خير تعمل
شر تلقى



## مواليد

● الدكتور ابراهيم كنانة طبيب الاسنان بالرياض رزق وحرمه مولودة سمياها روزانا.

* * *

● بهجت محمد غانم المحاسب ببنك الرياض فرع الدمام رزق وحرمه بتوأم اسمياهما محمد وايمان.

# أبيض وأسود

## طلب توصيلة

عندما تدير المفتاح في موتور سيارتك غدا انصت الى تلك الذبذبات الغاضبة المتغطرسة التي تعلن عن دورانه. وقبل ان تقطع الطريق من بيتك الى مكان عملك امنح تلك السيارة التي توفر لك الراحة والسرعة والاحساس بالأمان لحظة من تفكيرك. من الذي صممها؟ ومن سماها؟ ومن قرر ان يكون لون المقاعد ازرق؟ وتلك المرآة العلوية كم طولها وعرضها ولماذا؟ وكم من الآلاف العشرة او العشرين او الثلاثين التي دفعت دخلت جيب ذلك المجهول الذي اتعبته الرؤى حتى اصبح الحلم سيارة حقيقية؟

هذه الأسئلة بالتحديد لاحقت المخرج الامريكي فرانسيس كوبولا (صاحب الأب الروحي) لمدة اربعين عاما. ففي عام ١٩٤٧ كان كوبولا طفلا في الثامنة. ذات يوم اصطحبه ابوه الى معرض من معارض السيارات في مدينة نيويورك. وعلى حداثة عمره وقف الطفل مشدوها امام سيارة رائعة بمستويات ذلك الزمان. فقد كانت اضواؤها الامامية قوية، مستديرة ومصوبة نحو الظلام مثل فوهات البنادق، كان هيكل السيارة الخارجي انسيابيا رشيقا، اشبه بهيكل طائرة او صاروخ. فأدرك الطفل ان الـ «تكر طوربيدو» كانت سيارة غير كل السيارات، سيارة انيقة، فخمة، ملفتة، وجديدة في كل شيء.

ولم يكن كوبولا الطفل وحده في ذلك الاعجاب. فقد شاركه ابوه إعجابه بل وترجم ذلك الاعجاب الى مساهمة استثمارية قدرها خمسة آلاف جنيه قدمها للشركة الناشئة التي اسسها مخترع اسمه «برستون تكر».

ومرت الاسابيع والشهور وكوبولا الطفل يفكر في السيارة وينتظر وصولها. وفي النهاية لم يتحقق الحلم. فقد افلست الشركة وانزوى برستون تكر وطوى حلمه بين جوانحه. ثم مرض بالسرطان ومات في عام ١٩٥٦. وسمع كوبولا من والده ان المخترع وقف وحيدا وجاهد حتى يتحقق حلمه ببناء تلك السيارة. ولكنه قدم للتحقيق واتهم بالاختلاس، وانه رغم ظهور براءته أرغم على اعلان افلاسه. ومع ذلك لم ييأس. فقد بذل محاولات اخرى لاسترداد ثقة الممولين والمستثمرين لعلهم يمنحونه فرصة اخرى. غير ان تلك المحاولات باءت بالفشل. وهكذا عاش مغمورا، ثم مرض ومات، ونسيه العالم ونسي السيارة الصاروخ. ولم لا ومعارض السيارات تتجدد كل عام في العواصم الكبرى؟ والعقل البشري يرزح تحت عبء ثقيل من الأسماء اللامعة والماركات المسيلة للجنيهات والمواصفات المبهرة للحواس: كاديلاك، رولز رويس، بورش، فيراري، لامبورجيني، استون مارتن وما خفي كان اعظم!

الوفاء للأحلام صفة لا يتمتع بها سوى الاذكياء والمثاليين والمجانين. ويبدو ان فرانسيس كوبولا واحد من هؤلاء. فهو رغم مضي اربعين عاما على حلم السيارة، او السيارة الحلم، لم ينسها ولم ينس اسم مخترعها وحكايته. فقد بذل الكثير من الوقت والمال والمجهود في استقصاء الحقائق، ومعرفة مصير السيارات الاحدى والخمسين التي انتجها مصنع السيارات قبل ان يغلق ابوابه. ثم استطاع ان يشتري واحدة، ثم اخرى ثم ثالثة حتى بلغ مجموع ما يقتنيه من تلك السيارات ٢٦ سيارة!

من المعقول ان نفترض انه دفع ثمن تلك السيارات من جيبه الخاص. ولكن الأمور لم تنته عند ذلك الحد. فقد انفق ٢٧ مليون دولار اخرى من اموال المنتجين لكي يحول قصة برستون تكر والسيارة الصاروخ الى فيلم سينمائي. قرر كوبولا ان يروي للعالم جانبا من حياة الرجل ومعاناته ومراحل تصميم السيارة وبنائها وتطورها حتى اغلق المصنع ابوابه. انها قصة رجل لهث وراء احلامه حتى انكفأ، رجل توهم انه بالعزيمة وحدها يمكن ان يحارب شركات مثل جنرال موتورز، وفورد وكرايسلر وانه يمكن ان يخرج من الساحة منتصرا.

من المنتظر ان يصل الفيلم الى دور العرض خلال الأيام القليلة المقبلة. ومن المنتظر ان تتحول قصة الفشل الى نجاح باهر عند شباك التذاكر. ففي قصة يكتسب فيها رجل الاعمال صفات البطولة. سواء تحقق له النجاح أم لم يتحقق. وهي ايضا قصة رومانسية خرجت حية من قلب الرأسمالية المزدحم بحقائق مادية قاسية. وربما ينجح الفيلم ايضا لأنه يعالج فكرة حبيبة الى قلب كل الرجال. انها فكرة العلاقة الحميمة بين الرجل وسيارته. فالرجل يتعامل مع سيارته كما تتعامل المرأة مع دولاب ازيائها. وتفسير ذلك متروك لك، ايها القارىء العزيز.

بقيت حكاية كوبولا والسيارات التي يزيد عددها عن العشرين. هل اشتراها تكريما لذكرى المخترع الراحل؟ أم لأنه واثق من نجاح الفيلم، واذا نجح الفيلم ارتفع سعر السيارة الواحدة عشرات الأضعاف؟

فوزية سلامة

# مجنون الجاكوار

نجم حلقات الفضاء الكوميدية الناجحة «القزم الاحمر» او (رد دوارف) الممثل كريس باري، بين قبضتي الدمية التي تمثل الرئيس ريجان.

ومعروف ان كريس، يقوم بتقليد صوت الرئيس ريجان في حلقات «سبتنج ايمج» الشهيرة والتي يظهر فيها الرئيس الأمريكي على ذاك الشكل الهزلي الساخر.

اخذت هذه الصورة لدى حضور كريس باري معرضا للسيارات الحديثة. فمن كثرة ولعه بسيارات الجاكوار، ترك استديوهات التلفزيون، وجاء يبحث عن احدث ما انتجته شركة جاكوار، فوقع خلال تجوله تحت قبضتي دمية ريجان، التي يبدو انها قد ضجرت من صوته المزعج.





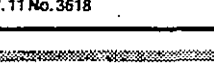
بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)
London - Monday, 24 October 1988 - Front Page No. 2 Vol. 11 No. 3618
الاثنين ١٤ ربيع الاول ١٤٠٩ هـ - ٢٤/١٠/١٩٨٨م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٦١٨



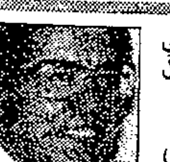
غدا

يقول ياسر عرفات انه مصري الهوى.. ولكن حضوره الى مصر مازال يخضع لحسابات لا يملك هو كل أرقامها.
(صفحة الرأي)

الاسماعيلية.. عروس القناة.. من الخراب والدمار الى بلد المهرجانات الدولية.
(صفحة التحقيقات)

صفحات من جهاد الأمير عبد القادر الجزائري الذي واجه وحشية الفرنسيين وحده وطلب النصرة من المسلمين فلم يجبه أحد.


(صفحة الدين والتراث)

هناك رأي يحذرنا من التعرف الشخصي على معاصرينا من الأدباء والكتاب.. والأفضل ان نكتفي بقراءة انتاجهم.

(صفحة الأدب والثقافة)

ليس هذا هو الوقت للقيادات اليهودية لانتقاد اسرائيل أو سياستها علنا ازاء الفلسطينيين.. هذه احدى النقاط الثلاث التي وضعها وشرحها باسهاب كيسنجر.
(صفحة البريد)

# راكبة تهرّب هيروين محقونا في أمعائها

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:
ضبطت مباحث المخدرات في مطار القاهرة الدولي نصف كيلو من الهيروين الخام يقدر ثمنه بنصف مليون جنيه داخل امعاء سيدة تبلغ من العمر ٥٥ عاما اثناء وصولها من بيروت امس.

وكانت المعلومات التي توفرت لدى العميد محمد العدل رئيس الفرع تفيد بوصول راكبة مصرية وتدعى سالمة مصطفى تحمل مادة الهيروين المخدرة لتوزيعها في مصر.. واثناء وصول طائرة طيران الشرق الأوسط القادمة من بيروت تم عمل كمين من المقدمين عاطف بكر ومدحت زكي وتم تفتيش حقائب الراكبة الا انه لم يعثر على شيء فتم تحويلها الى مستشفى هيلوبوليس فظهرت ثلاث انابيب مطاطية مملوءة بالهيروين على جهاز الكشف بالاشعة وبلغ وزن الكمية المضبوطة نصف كيلو.

الراكبة احيلت الى نيابة المخدرات للتحقيق معها واقرت ان احد الاشخاص تعرف عليها في بيروت وطلب منها حمل الهيروين داخل امعائها وتسليمه لشخص آخر سوف يتقابل معها امام مطار القاهرة ولم يعرفها باسمه وانما اعطاها كيسا من البلاستيك مملوءا بالتفاح كعلامة للشخص المنتظر خارج الصالة الا انها وقعت في ايدي رجال المباحث.

## مقتل واصابة ٤٢ جزائريا

الجزائر - الوكالات: قتل ١٢ شخصا واصيب ثلاثون آخرون بجراح متفاوتة الخطورة في حادث اصطدام حافلة ركاب مع شاحنة نقل قرب مدينة بئر جبالو في ولاية البويرة الواقعة على بعد ١٢ كيلومترا شرقي العاصمة الجزائرية.

وارجعت وكالة الانباء الجزائرية سبب الحادث الذي وقع الليلة قبل الماضية الى عدم احترام سائقي الحافلة والشاحنة قوانين السير.

وقد نقل الجرحى وبعضهم جراحته خطيرة الى ثلاثة مستشفيات في المنطقة.

## عرض كتابات ما قبل ٥ آلاف عام

لندن - «الشرق الاوسط»:
تشهد قاعة كريستي للمزاد العلني في لندن في الثالث عشر من شهر ديسمبر (كانون الأول) المقبل عرض نماذج من الكتابات الاولى في التاريخ تعود الى ما قبل خمسة آلاف سنة.

يتوقع ان تتنافس اكبر المتاحف العالمية كمتحف اللوفر في باريس والمتحف البريطاني في لندن والمتروبوليتان في نيويورك ومتحف برلين ومتاحف شرق اوسطية على شراء هذه النماذج التي سيصل ثمنها الى اكثر من ٧٥٠ الف جنيه استرليني.

تعود ملكية هذه النماذج الى استاذ سويسري يدعى هانس ايرلن ماير توفي في منتصف الثمانينات وتزمع زوجته ماريا لويس بيعها وتحويل ريعها لرعاية الحيوانات.

## ميتران يهنىء محفوظ بـ «نوبل»

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
تلقى الأديب العربي الكبير نجيب محفوظ برقية تهنئة بعث بها الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران بمناسبة فوزه بجائزة نوبل للآداب هذا نصها:

«لقد كان من أشد دواعي سروري منحكم جائزة نوبل للآداب.. ان هذه الجائزة تخلد اعمالا أدبية رائعة قد اكتشفناها شيئا فشيئا واحببناها بفرنسا، كما انها تحمل ايضا قيمة رمزية هي تقديم التحية من خلالكم للأدب المصري وللرسالة العالمية للشعراء والكتاب العرب...».

وقد قام بتسليم البرقية امس الاول (السبت) السفير الفرنسي بالقاهرة السيد بيير هانت الى الأديب الفائز.

## ضجيج مزعج في بيت الدوقة

لندن - أ ف ب: استيقظ جيران دوقة بدفورد (مدينة في انجلترا)، من نومهم في منتصف الليل منزعجين من صوت مثقاب قوي، واستغربوا من تصرف الدوقة في هذا الوقت من الليل، فاتصلوا بالشرطة للتدخل وايقاف الضجيج المزعج في بيت الجيران.

وبدلا من الدوقة، فوجىء رجال الشرطة بوجود لص مجهز بكامل معداته (نافثة للنار وقارورة غاز ومثقاب الخ..).

وهكذا، وبسبب الضجيج العالي الذي أحدثه وهو يعالج خزنة الدوقة، ضيع اللص فرصة ثمينة لجني ثمار عملية أعد لها باحكام حيث تمكن حتى من الحصول على مفتاح الشقة بمساعدة شريك له. أما دوقة بدفورد فانها تقوم حاليا برحلة في سنغافورة.

## صباح الخير

### قطة من لبنان (٢١) في شنطة الى بكينغ

لقد اختلف البشر حقا في امر الاحلام، وما اذا كانت تتحقق ام لا، ولكن كل الدلائل تشير الى ان احلام القطط تتحقق فعلا. وهذا ما كان من امر فيفي، فعندما استفاقت من أثر الحبة المنومة، وتمطت بجسمها اللدن على أحد الكراسي الخالية، واطلت من كوة نافذة طائرة البوينج المنطلقة من مطار روما، رأت جبالا وانهارا وصحاري تمر تحتها، سبق وان رأتها من قبل.

واطرقت في التفكير.. اين رأت هذه المناظر من قبل؟ ولكنها طبعا كانت مجرد بسه ولم تستطع التمييز بين الاحلام والواقع، مما يعتبر من اسرار سعادة فصيلة القطط واستقرار حياتها. فهزت ذنبها بعدم اكتراث ونزلت تبحث عن اكل.

وفجأة اثارت فكرة الاكل ذكرى مخيفة في ذهنها الصغير. لقد كانت جائعة. اين كانت جائعة يوم امس؟ اين كانت تلك المائدة الوفيرة التي جلست على رأسها، وكل ذلك الطعام اللذيذ الذي وضع عليها؟ أوه! أوه!

تذكرت فيفي كلبا مشويا يقدم على طبق. فذعرتها الرؤية، وصرخت تموء بمواء عال، لفت انظار كل ركاب الطائرة الى وجودها. «بسينة! بسينة! بسينة بالطيارة!»، راحوا يرددون بعجب وخفوا الى مطاردتها. وصاحت المضيفة الفلبينية، «هذه قطة الصباح هذه نفس القطة، تركها اصحابها ليتخلصوا منها»!

وفي هذه الجلبة، التي زادت من اضطراب القصة الصغيرة، قفزت فيفي من مكانها وراحت تنط من كرسي الى كرسي والركاب يجرون وراءها ويتصارخون، حتى شعرت بشيء يجرها الى الخلف، يد مسكت بذيلها بحزم وشدة. نظرت الى صاحب اليد، فاذا به رجل بوجه اصفر اللون. وعادت صور الوليمة تتوالى في ذهنها الصغير. وسلمها الرجل ذو الوجه الاصفر الى امرأته ذات الوجه الاصفر. ونظرت هذه في وجه فيفي وقالت «بسينة باذن واحدة! ما نفعل بها؟ لو كانت باذنين، كان ممكن نربيها في البيت للاولاد. بس باذن واحدة! هه»!

قال لها زوجها «ناخذها معنا للعشاء. نسلخها ونشويها للعشاء. نعمل منها تشوب سوي على حامض حلو»!

واسرع فوضعها في شنطته السفرية.

خالد القشطيني




## عيون على عيون القطط

ازداد حذر مربي القطط في بريطانيا اثر نبأ تصاعد اعمال السرقة الواسعة النطاق التي شملت آلاف القطط للاستفادة من فرائها واستخدامه في صناعة العاب الأطفال والمعاطف بجانب تناول لحم القطط طعاما.

والمعروف ان للبريطانيين تعاملا خاصا ومتميزا مع بعض الحيوانات الأليفة خاصة القطط والكلاب. ويجد عدد كبير من المسنين البريطانيين في هذه القطط جليسا انيسا بعد ان هجرهم الأبناء في وحشة الفرد.

كاميرا «الشرق الأوسط» التقطت هذه الصورة لبريطانية كانت في طريقها الى العمل فلم تجد مناصا من الوقوف لتداعب قطتها التي خرجت لتوها تستنشق هواء الصباح بعيدا عن شقة اهلها المغلقة صباحا ومساء. وهكذا استسلمت هذه القطة لأنامل مربيتها دون خشية من الاختطاف الذي يتعرض له بنو فصيلتها هذه الأيام.

على كل الصورة تعبر عن حوار هادىء ورومانسي بين القطة وصاحبتها على الرغم من ان عيني القط توحي بكثير من الخوف المشوب بالحذر.

(تصوير محمد متولي فضل)

## مع قهوة الصباح

### قصة.. ليست طريفة!

قلنا امس ان عالمنا المرعب تهدده عشرات او مئات وربما آلاف الاخطار بسبب التكنولوجيا وقلنا ان السباق على استخدام الكومبيوتر وصل الى حد الهوس.. ولا احد يستطيع وقف هذا السباق.. ولعلني اقول انه قانون تاريخي ان لا شيء يستطيع ان يوقف عجلة التقدم اذا دارت.. بغض النظر عما يحدثه هذا الدوران.

وقلنا ان ثمة قصة «ليست طريفة» عن احد او احدى ضحايا الكومبيوتر.. وفي الولايات المتحدة اطلقوا على هذه القصة «الضحية».. ثم سموها بعد ذلك «اخطر مشكلة في حياتنا».. ثم قالوا انها المشكلة رقم واحد في حياة الشعب الامريكي.

والقضية بدأت عندما انتقلت سيدة تدعى «بيتي ماكجوين» من نيويورك للعمل في مدينة (لوس انجلوس) واخذت «بيتي» تبحث عن شقة للاقامة بها.. ورغم وجود شقق كثيرة خالية الا انها فوجئت بان اصحاب العقارات يرفضون تأجير مسكن لها.. ولم يكن في شخصية «بيتي» ولا في ظروفها او سمعتها ما يمنع من استئجار المسكن.. وحاولت ان تعرف سر هذا الرفض العجيب الذي تواجهه به من اصحاب العقارات حتى باح لها احد السماسرة بالسر.. والسر كما قال السمسار انها عندما كانت تسكن في نيويورك وقعت مشادة بينها وبين صاحب العقار الذي كانت تقيم فيه.. وقام هذا الرجل بتبليغ مركز المعلومات الالكترونية بالحادث، وقال عن «بيتي».. انها شخص مشاغب كثير المشاكل.. وكانت مفاجأة للسيدة.. ثم اصبحت مفاجأة للشعب الامريكي.. ونستكمل بقية المشكلة رقم واحد في حياة الشعب الامريكي غدا.

عبد الله باجبير

## نكتة اليوم

### النمرة غلط

السكرتيرة للمدير: اثناء غيابك اتصل الوزير.
المدير: وماذا قال
السكرتيرة: قال النمرة غلط.
من القارىء:
محمد هشام كسرواني

## عقار جديد يقضي على ٩٠٪ من الشخير في العالم

بكين - اكدت صحيفة «تشاينا دايلي» امس ان مركزا صينيا للابحاث اكتشف اول دواء في العالم للقضاء على الشخير الليلي فعال بنسبة تسعين في المئة من الحالات ويستعد لتصديره بكميات كبيرة.

واوضحت الصحيفة ان نقطتين من الدواء في الانف قبيل النوم كافيتان لمنع اي شخير اثناء الليل.

وقال مدير المركز يانج يسونج انه صار للدواء القيم متعاطون كثر، صينيون واجانب منذ الاعلان الاول عنه في الصين والخارج.

وأرسلت امرأة المانية رسالة تطلب فيها شراء الدواء قالت فيها: انها حالة طارئة جدا لان حياتي العائلية مهددة بسبب شخير زوجي.

وتم توقيع عقد لتصدير الدواء بقيمة عشرة ملايين دولار مع شركة في سنغافورة ستوزعه في سنغافورة وماليزيا وتايلاند واندونيسيا.

وتجري حاليا مفاوضات تجارية مع مؤسسات في الولايات المتحدة واليابان والمانيا الغربية وفرنسا والشرق الأوسط.

## لا تقرأ هذا الخبر

بوينس ايرس - ر: قال شهود عيان وشرطة ان كلبا سقط من شرفة في الدور الثالث عشر البارحة الاولى فتسبب في وفاة ثلاثة اشخاص في وسط بوينس ايرس.

وقال ضابط شرطة ان الكلب سقط فوق سيدة عجوز (٧٥ عاما) فتوفي الاثنان كلاهما على الفور.

وقالت الشرطة ان سيدة (٤٦ عاما) توفيت عندما صدمتها حافلة اثناء وقوفها في وسط الشارع لمشاهدة الحادث مع حشد من الناس.

ووقعت حالة الوفاة الثالثة عندما اصيب رجل مجهول الهوية بأزمة قلبية لدى معاينته للحادثين وتوفي اثناء نقله في سيارة الاسعاف الى المستشفى.

## اجلاء ٣٠ ألف سوفياتي

موسكو - ر: ذكرت الانباء في موسكو امس انه تم اجلاء ٣٠,٠٠٠ شخص من احدى ضواحي مدينة كييف عاصمة جمهورية اوكرانيا السوفياتية بعد ان عثر عمال بناء على قنبلة زنتها ٥٠٠ كيلوجرام لم تنفجر بعد.

واشارت الانباء الى انه كان من الممكن ان تنفجر القنبلة في اي لحظة.

عثر على القنبلة اثناء حفر خندق في احدى ضواحي المدينة. وتم اجلاء ٣٠,٠٠٠ شخص من المنطقة المحيطة نظرا لقرب المباني السكنية والشوارع المزدحمة.

ونقلت القنبلة الى منطقة امنة حيث جرى تفجيرها عن بعد.

ولم تذكر موسكو متى اكتشفت القنبلة.

ويعثر في فترات منتظمة تقريبا على قنابل لم تنفجر يرجع تاريخها الى الحرب العالمية الثانية في كييف التي دمر معظمها في القتال العنيف بين القوات السوفياتية والقوات الالمانية.

## خطوبة معمر تجاوز المائة عام

لندن - «الشرق الاوسط»:
احتفل المسن أكف ارنولد ١٠١ سنة بخطوبته يوم امس على جويس هاريسون (٨١ عاما) في حفل صغير أقيم في بلدة هنفيلد في مقاطعة ساسيكس البريطانية.

وكان العريس المسن ارنولد قد أعلن عزمه على الزواج من العروس خلال احتفاله بذكرى ميلاده منذ عدة اسابيع.

## تنابل افندي

